



# جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا

كلية علوم الاتصال/ قسم الوسائط المتعددة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الوسائط المتعددة

## فاعلية الوسائط المتعددة لتطوير برامج التلفزيون التعليمية

(دراسة تطبيقية على عينة من البرامج التعليمية بقناة جامعة السودان المفتوحة)

(الفترة الزمنية 2014م – 2016م)

إشراف البروفيسور:

بدر الدين أحمد إبراهيم

إعداد الطالبة:

سارة مصطفى أحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## استهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝۱۱﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (11)

## إهداء

- إلى من تعجز الكلمات أن تفي بحقهما ، ، ،  
إلى من تعجز الأرقام أن تحصى فضائلهما ، ، ،  
إلى والديّ العزيزين ادامهما الله لي ، ، ،  
إلى زوجي... حفظه الله لي  
إلى أبنائي جعلهما الله لي قرّة عين ، ، ،  
إلى رفاق دربي وشموع يومي وامسى وغدى إلى إخوتي ، ، ،  
إلى كل من علمنى حرفاً و أخذ بيدي إلى سبيل  
تحصيل العلم و المعرفة إلى أساتذتي ، ، ،  
إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل ، ، ،

الباحثة

## شكر وعرافان

الشكر من قبل ومن بعد الله عز وجل على فضله ونعمته على توفيقى، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية علوم الاتصال قسم الوسائط المتعددة التي تفضلت مشكورة بالتحضير فيها.

وأسدي وافر شكري وعظيم إمتناني للأستاذ الدكتور/ بدر الدين أحمد إبراهيم، على إشرافه ومدته لي بالدعم المعنوي والعلمي وكانت لتوجيهاته القيمة وإرشاداته التي لها عظيم الأثر في إكمال هذا البحث، متعه الله بالعافية ودوام العطاء

وأسدي آيات الشكر للأساتذة الأمجد للذين لم يبخلوا علي بتوجيهاتهم التي أسهمت في إخراج هذا البحث بصورته المتواضعة، وأخص بالشكر كل الأساتذة الأجلاء الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وأتقدم بالشكر الجزيل المليء بالعرفان إلي أسرة مكتبة جامعة القرآن الكريم الذين مدوا لي يد العون ولم يبخلوا بما زخرت به مكتبتهم والشكر كل الشكر عن كل عطاء صنيع قدمه لي والدي الكريمين، ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا.

وأزكي آيات الشكر موصولة للأستاذ محي الدين خليفة، والاستاذة مايسة محمد الأمين ود. عوض الكريم الزين لمشاركتهم الفعالة، وأنبل آيات الشكر والتقدير لكل الإخوة الذين أعانوني بنصائحهم وتوجيهاتهم.

الباحثة

## مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية الوسائط المتعددة في البرامج التعليمية بالتلفزيون وهي دراسة تطبيقية على عينة من البرامج التعليمية بقناة جامعة السودان المفتوحة استخدمت الباحثة منهج التحليل الوصفي لجمع وتحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، وتم تقسيم وتحليل هذه البيانات تحليلاً دقيقاً، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الوسائط المتعددة وتقنياتها بطريقة أكثر تحديداً و المساعدة على فهم كل الطرق و الآليات لتنفيذ واختبار ما يناسب قناة جامعة السودان المفتوحة وفهم مميزات الجرافيك التي تساعد على رفع مستوى البرنامج التعليمي و بتنفيذ افكار قوية التعبير وبسيطة التنفيذ والمساهمة في تطوير واجهات البرامج والمؤسسات الإنتاجية للتلفزيون التعليمي. وقد خلصت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تعد قناة جامعة السودان المفتوحة أول قناة تعليمية بالسودان التي أسست في العام 2012م، أسهمت القناة التعليمية للجامعة في بدايتها في نقل المعرفة لمنسوبيها ولكافة المجتمع. إن استخدام الوسائط المتعددة يسهم في نقل العملية التعليمية بصورة واضحة لدارسي التعليم المفتوح (التعلم الذاتي)، ومواكبة الاصدارات الحديثة لبرامج التصميم تؤثر على نوع ووحدة التصميم، ان فعالية الفكرة والسيناريو هي أساس تصميم البرنامج شكلاً ومضموناً وتنفيذاً، عدم وجود تخطيط للجرافيك وتقنية رقمية متكاملة تعزز من دور الجرافيك بتلفزيون قناة جامعة السودان المفتوحة.

## **Abstract**

The objective of this research is to study the effectiveness of multimedia in televised educational programs ‘it is applied study on a sample of televised educational programs in the Open University of the Sudan (OUS) educational TV channel. The researcher used the descriptive analysis approach to collect and analyze information and data related to the study. The study aimed to understand the concept of multimedia and its technologies and mechanisms to implement appropriate methodology and maintain the suitable graphics that help raised the level and the implementation. And contribute into the development of program and educational interfaces. The study concluded the following findings: The OUS TV Channel is the first educational channel in Sudan, which was founded in 2012, OUS TV has contributed in the transfer of knowledge to all universities' students and society. The most important item in educational TV programs is the using of the suitable methodologies and trends such as scenario, graphics, and the last software versions.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	استهلال
ج	إهداء
د	شكر وعرافان
هـ	مستخلص البحث باللغة العربية
و	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
1	الفصل الأول: الإطار المنهجي
2	المقدمة
3	أهمية البحث
3	مشكلة البحث
4	أسئلة البحث
4	فرضيات البحث
5	أهداف البحث
5	منهج البحث
5	أدوات جمع المادة
6	مجتمع البحث
6	حدود البحث

6	المصطلحات والمفاهيم المستخدمة
8	الدراسات السابقة
11	<b>الفصل الثاني: التلفزيون التعليمي</b>
12	المبحث الأول: خصائص ومميزات التلفزيون
25	المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية
30	المبحث الثالث: التلفزيون التعليمي
37	<b>الفصل الثالث: الوسائط المتعددة واستخداماتها التلفزيونية</b>
38	المبحث الأول: نشأة وتطوير أهمية الوسائط المتعددة
48	المبحث الثاني: أنواع وخصائص الوسائط المتعددة
58	المبحث الثالث: استخدام وتطبيقات الوسائط المتعددة في البرامج التعليمية
76	<b>الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية</b>
77	المبحث الأول: قناة جامعة السودان المفتوحة
83	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
130	المبحث الثالث: عرض وتحليل تفسير البيانات
138	<b>الخاتمة</b>
139	النتائج
140	التوصيات
141	المصادر والمراجع
147	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
86	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير النوع	1
87	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمى	2
88	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير المهنة	3
89	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة	4
90	يوضح الموسيقي المستخدمة	5
91	صياغة وكلمات العنوت	6
92	تعبير الشعار عن محتوى المادة	7
93	الصور (اللقطات المستخدمة)	8
94	زمن الشعار مقارنة مع البرنامج	9
95	القدرة على التعبير عن الفكرة	10
96	التسلسل المنطقي للأفكار (الترابط)	11
97	مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة	12
98	تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة	13
99	استخدام مهارات التعليم	14
100	الهيئة العامة لمقدم المادة (الأستاذ)	15
101	المستوي العام لأداء الأستاذ	16
102	تمكن المقدم في طرح المادة	17
103	الأداء الصوتي ومخارج الحروف	18
104	تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي	19
105	زاويا التصوير	20

106	حركة انتقال الكاميرا	21
107	أنواع اللقطات المستخدمة	22
108	درجة تركيز ضوء الصورة	23
109	حجم وتكوين اللقطات	24
110	حركة انتقال اللقطات	25
111	الوضوح في الصورة و الصوت	26
112	تقنيات الصورة و الصوت	27
113	تصحيح الألوان	28
114	المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج	29
115	طريقه عرض ودلالة الرسوم التوضيحية	30
116	التلوين و استخداماته النفسية	31
117	الألوان المستخدمة في الجرافيك متجانسة مع هوية المادة	32
118	استخدام الجرافيك في الصور حقق أهداف المادة	33
119	تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن	34
120	صوت وموسيقي الشعار	35
121	الأداء الصوتي للمقدم بصورة عامة	36
122	مستوى الصوت بالبرنامج	37
123	توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية	38
124	تجانس الأصوات و الموسيقي و المؤثرات	39
125	جاذبية العرض و التشويق	40
126	مؤثرات الصورة و إبراز الموضوعات	41
127	الديكور المستخدم في الأستديو و الانسجام	42

128	استخدام فنون الإخراج يتم بصورة إستراتيجية لإحداث التأثير المطلوب	43
129	مقارنة زمن البرنامج مع المادة	44
130	شعار البرنامج وفقاً للوحدات أدناه	45
131	محتوى مادة البرنامج	46
132	مقدم المادة (الأستاذ) وإضافته للموضوع	47
133	فنون التصوير	48
134	المونتاج وأثره علي البرنامج	49
135	فن الجرافيك و اضافته الموضوعية	50
136	الصوت بأنواعه ودرجة تكملته للصورة	51
137	الإخراج و أثره في الجاذبيه و الإبراز	52

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
60	الاستديو الافتراضي قبل وبعد الدمج بخلفية مصممة	1
61	خلفية مصممة لأستديو إفتراضي قبل الدمج	2
62	دمج الإستديو الافتراضي مع خلفية مصممة تلفزيونياً	3
62	دمج الاستديو الافتراضي مع خلفية برنامج التربية الفنية في تلفزيون قناة جامعة السودان المفتوحة	4
82	الهيكل التنظيمي لإدارة تلفزيون جامعة السودان المفتوحة	5
86	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير النوع	6
87	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمى	7
88	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير المهنة	8
89	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة	9
90	الموسيقي المستخدمة	10
91	صياغة وكلمات العنوت	11
92	تعبير الشعار عن محتوى المادة	12
93	الصور (اللقطات المستخدمة)	13
94	زمن الشعار مقارنة مع البرنامج	14
95	القدرة على التعبير عن الفكرة	15
96	التسلسل المنطقي للأفكار (التربط)	16
97	مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة	17
98	تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة	18
99	استخدام مهارات التعليم	19

100	الهيئة العامة لمقدم المادة (الأستاذ)	20
101	المستوي العام لأداء الأستاذ	21
102	تمكن المقدم في طرح المادة	22
103	الأداء الصوتي ومخارج الحروف	23
104	تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي	24
105	زاويا التصوير	25
106	حركة انتقال الكاميرا	26
107	أنواع اللقطات المستخدمة	27
108	درجة تركيز ضوء الصورة	28
109	حجم وتكوين اللقطات	29
110	حركة انتقال اللقطات	30
111	الوضوح في الصورة و الصوت	31
112	تقنيات الصورة و الصوت	32
113	تصحيح الألوان	33
114	المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج	34
115	طريقه عرض ودلالة الرسوم التوضيحية	35
116	التلوين و استخداماته النفسية	36
117	الألوان المستخدمة في الجرافيك متجانسة مع هوية المادة	37
118	استخدام الجرافيك في الصور حقق أهداف المادة	38
119	تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن	39
120	صوت وموسيقي الشعار	40
121	الأداء الصوتي للمقدم بصورة عامة	41

122	مستوى الصوت بالبرنامج	42
123	توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية	43
124	تجانس الأصوات و الموسيقى و المؤثرات	44
125	جاذبية العرض و التشويق	45
126	مؤثرات الصورة و إبراز الموضوعات	46
127	الديكور المستخدم في الأستديو و الانسجام	47
128	استخدام فنون الإخراج يتم بصورة إستراتيجية لإحداث التأثير المطلوب	48
129	مقارنة زمن البرنامج مع المادة	49

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي والدراسات السابقة

## المقدمة

يشهد العالم تطوراً ملحوظاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية، والتي عن طريقها يمكن تحقيق التطويرات في العملية التعليمية، ومواجهة العديد من التحديات التي تقابل القائمين على العملية التعليمية، ومن هذه التحديات الزيادة في أعداد الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، الأمر الذي يدعو إلي ضرورة الاستعانة بالأجهزة والمواد التعليمية الحديثة، واستخدام المستحدثات التكنولوجية المتطورة في العملية التعليمية، وتنويع طرق التدريس للقيام بالمهام التدريسية المختلفة، وتحفيز الطلاب للإقبال على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية المتعددة، وتقبل أوعية المعلومات الحديثة بما ينعكس بالإيجاب في النهاية على العملية التعليمية ويزيد تفاعلها، ويحقق أهدافها.

ومن هذه المستحدثات التكنولوجية المتطورة والتي دخلت المجال التعليمي توظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية، فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية وعلمية كبيرة خاصة بالحاسب الآلي وبرامجه التي يمكن استخدامها في المجال التعليمي، ليتحول التعليم من الحفظ والتلقين إلي التعليم الإيجابي القائم على الفهم، والإقناع، والابتكار، والبحث عن المعلومات، وتكوين الخبرات الذاتية من خلال العملية التعليمية وربط التعليم بالتطبيق في الحياة العملية لما فيه نفع الفرد والمجتمع ويتضح ذلك من خلال جهود وزارة التربية والتعليم التي تولي اهتماماً كبيراً بضرورة الاستفادة من التطوير العلمي والتكنولوجي في مجال تعميم استخدام الحاسب الآلي وإنتاج برامج الوسائط المتعددة التعليمية، وضرورة تعميم هذه النوعية من البرامج في التعليم والتدريب على استخدام الحاسب الآلي واكتساب وتنمية المهارات الجديدة في هذا المجال والذي يعد تطبيقاً عملياً لتعميم التكنولوجيا المتطورة للأجيال الجديدة من فهمها، ذلك لأن التعليم للإتقان يعتبر من سمات التعليم الجيد (وثيقة مبارك للتعليم، 1995، ص:61).

لقد أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، فالإذاعة، والتلفزيون، والسينما، والكمبيوتر، وشبكات الإنترنت، والفضائيات المتلفزة، وغير ذلك من الوسائل الإعلامية المختلفة هي نوافذ متعددة تطلنا

على العالم الكبير بكل ما فيه من حيوية، وتشويق، وإثارة وواقعية، تساعد على مواصلة التعلم مدى الحياة.

فظهر مثل هذه الوسائل التعليمية جعلت العالم كله في متناول أيدينا، حيث مكنتنا هذه التكنولوجيا من نقل المعارف خارج إطار المؤسسة التعليمية، فقد تعددت وسائل المعرفة في المنزل والمصانع والمكاتب التجارية وإن استخدام مثل هذه التكنولوجيا في المدرسة يعمل على تفعيل التلاميذ وتغيير دور المتعلم فقد أصبح دوره في ضوء تكنولوجيا التعليم هو محور العملية التعليمية.

### أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية البحث في الآتي:

- 1/ تسهيل عملية التعليم وبناء قاعدة بيانات معلوماتية تمكن المتعلم من التفاعل والتعامل بسهولة مع البرامج التعليمية، والوصول إلي معرفة أشكال وصيغ متعددة.
- 2/ التحدث عن واقع الآليات الفنية والتقنية لاستخدام الوسائط المتعددة وخاصة الجرافيك، لأنه أصبح ذا أهمية في التنافس التجاري والفني بصورة أوسع.
- 3/ أصبحت الوسائط المتعددة لها أهمية عالية في تصميم البرامج التعليمية التلفزيونية وظهر استخدامها في القنوات التعليمية لكنه يبدو ضعيفاً في توظيف خصائص الصورة كلغة فاعلة.
- 4/ ضعف الخبرات الكافية لدى العاملين في القنوات التلفزيونية التعليمية مما ينعكس سلباً على المنتج التعليمي، وبقل من فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

### مشكلة البحث

نسبة لأهمية الجرافيك التلفزيوني في عالمنا اليوم وتوظيفه في عدة مجالات واستخدامات مختلفة ومتعددة، والتطور الملحوظ الذي نشاهده اليوم في إنتاج الجرافيك التلفزيوني، يعتبر الجرافيك في التلفزيون قالب فني يتم الاعتماد عليه بشكل أساسي في الشعارات والفواصل ومقدمات البرامج، بالإضافة إلى استخدامة في التعليم والتثقيف والدعاية والإعلان وتوضيح المعلومات والأحداث نظراً لعمل الباحثة في مجال الجرافيك التلفزيوني ولاحظتها إلي عدم فهم أبعاد ومهام الجرافيك التلفزيوني وعدم التخطيط الإستراتيجي تقنياً وفنياً له يؤدي إلى قلة وضوح الرؤية الجمالية التي لها القدرة على

الجاذبيه الفعالة وتحقيق الأهداف هذا يؤدي إلى تدني في إنتاج فاعلية الجرافيك في البرامج التعليمية التلفزيونية.

الأمر الذي استوجب دراسة للوصول إلى معايير محددة من شأنها تحقيق هذه الجوانب استناداً على التجارب العملية والفنية التي تحكم الأداء في مجال استخدام الجرافيك التلفزيوني.

### أسئلة البحث

يسعى الباحث من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية لتحقيق الفرضيات وهي:

- 1/ ما الوسائط المتعددة وما أهميتها؟
- 2/ ما مفهوم الجرافيك عامة وجرافيك البرامج التعليمية خاصة؟
- 3/ ما هي خصائص الجرافيك وأهميتها؟
- 4/ ما هي أهمية البرامج التعليمية التلفزيونية؟
- 5/ كيف تعبر البرامج التعليمية التلفزيونية عن رسالتها؟
- 6/ دلالة الصورة في العملية التعليمية التلفزيونية؟
- 7/ ما هي كيفية استخدام الجرافيك في البرامج التعليمية التلفزيونية؟
- 8/ ما هي إيجابيات استخدام الجرافيك في البرامج التعليمية التلفزيونية؟
- 9/ كيف تصنع الصورة التلفزيونية في البرامج التعليمية؟
- 10/ ما هي الكيفية التي يمكن عبرها توظيف الإمكانيات الموجودة من أجل بناء هوية تلفزيون جامعة السودان المفتوحة؟

### فرضيات البحث

تتمثل فرضيات البحث في الآتي:

- 1/ الوسائط المتعددة ذات أهمية عالية في القنوات التعليمية التلفزيونية وبالأخص البرامج التعليمية الموضحة لأغراض التعليم المفتوح.
- 2/ المنتج التعليمي التلفزيوني لم يعد بحاجة الدارسين بجامعة السودان المفتوحة خاصة مع التطور السريع في وسائط الإعلام المتعددة.

## أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق ما يلي:

- 1/ التعرف على مفهوم الوسائط المتعددة وتقنياتها بطريقة أكثر تحديداً.
- 2/ المساعدة على فهم كل الطرق و الآليات لتنفيذ واختبار ما يناسب قناة جامعة السودان المفتوحة.
- 3/ فهم مميزات الجرافيك التي تساعد في رفع مستوى البرامج التعليمية و بتنفيذ أفكار قوية التعبير وبسيطة التنفيذ.
- 4/ المساهمة في تأهيل كوادر الجرافيك والأقسام الممكنة له فنياً وتقنياً.
- 5/ توظيف الوسائط المتعددة في إنتاج البرامج التعليمية التلفزيونية.
- 6/ الوقوف على استخدام الوسائط المتعددة في القنوات التعليمية في السودان خاصة جامعة السودان المفتوحة.
- 7/ المساهمة في تطوير واجهات برامج المؤسسات الإنتاجية للتلفزيون التعليمي التلفزيوني.
- 8/ التعرف على أهمية قدرات الحاسوب باعتباره وعاء لبرامج التصميم.

## منهج البحث

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على جميع البيانات و المعلومات حول هذا الموضوع من المصادر المختلفة والمتمثلة في المراجع و الكتب و المواقع الالكترونية و الخبراء و المؤسسات الإنتاجية للتلفزيون والمصممين في مجال الجرافيك ويستخدم أيضاً الملاحظة و المقابلة و الأستبانة. (حسين /1995)

ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات و الأوصاف.

## أدوات البحث

لجمع معلومات هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:  
- الملاحظة: نسبة لعمل الباحثة في مجال الوسائط المتعددة يمكن اعتبار الملاحظة العلمية من أنجح أساليب البحث، بحكم أن الباحثة مشاهدة ومراقبة علمية بهدف الكشف عن المشكلات العلمية وتشخيص الظواهر وتدوين الملاحظات بشكل متتابع، بغية الرجوع إليها عند التحليل والمعالجات التي

تجربها الباحثة يمكن اعتبار الملاحظة العلمية أسلوب بحثي على درجة عالية من الأهمية  
(الطائي/2007)

- المقابلة: أجريت الباحثة عدة مقابلات مع المتخصصين في مجال الوسائط المتعددة والجرافيك ومجال برامج التلفزيون التعليمية وتواصلت مع مدير قناة جامعة السودان المفتوحة مباشرة، واستخدمت الباحثة أداة المقابلة لما لها من أهمية في جمع البيانات والمعلومات التي تقوم فيها الباحثة المشكله التي تتصدى لدراستها والتعريف بجوانب جديدة في المشكله البحثية، وفي المقابلة يترك الحرية في التعبير عن آرائه ووجهات نظره دون التقييد بالأسئلة المرشدة والمعدة سابقاً.
- الاستبانة: تعتبر من أكثر الأدوات البحثية شيوعاً واستخداماً في البحوث العلمية و الاتصالية، وهو أداة وأسلوب لجمع البيانات بطريقة منهجية ومقنعة حيث استخدمت الباحثة الاستبانة لتقديم حقائق وآراء وافكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع البحث، كما يعتبر من أكثر الأدوات ملائمة لدراسة البحوث المتعلقة بوسائط الاتصال (درار /2012).

### مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة الخبراء العاملين في هذا المجال و العاملين بقناة جامعة السودان المفتوحة وطلاب جامعة السودان المفتوحة وذلك باختبار عينة عشوائية من البرامج التعليمية.

### حدود البحث

تتمثل حدود البحث في الآتي:

الإطار الزمني: للبحث 2014 م – 2016 م.

الإطار المكاني: قناة جامعة السودان المفتوحة.

الإطار الموضوعي: البرامج التعليمية التلفزيونية في قناة جامعة السودان المفتوحة.

### مصطلحات البحث

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

فاعلية: النشاط التلقائي المؤثر، وهي النزعة الطبيعية لإتيان الأفعال

الوسائط المتعددة: هو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز الى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمل المعلومات مثل (النص - الصوت - الرسومات-الصورة المتحركة - الفيديوهات - التطبيقات التفاعلية)

تطوير: إنتاج ووضع الخطط الكاملة لبرامج التلفزيون

البرامج التعليمية: هي كيفية توظيف المادة التعليمية في شكل قوالب وأنماط و تقدم من خلالها بكيفيات محددة وفقاً لشروط تربوية ونفسية وتحصيلية  
التلفزيون: هو القناة التي من خلالها يتم بث البرامج التعليمي.

## الدراسات السابقة

هنالك عدد من الدراسات السابقة من بحوث الدكتوراه والماجستير فيما يخص مناحي هذا البحث،

وهي:

### الدراسة الأولى

دراسة أم هاني أبو الصباح الشيخ الطيب، (2013م)، بعنوان: فعالية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج التلفزيون.

هدفت الدراسة إلى معرفة مهام الجرافيك باستخدام الوسائط المتعددة ودورة في إنتاج البرامج على فهم كل الطرق والآليات لتنفيذ واختيار ما يناسب القنوات السودانية من ناحية إبداعية وإظهار بصمة التميز العالمي وامتلاك مهارة وضع الخطط الإستراتيجية إدارياً وفنياً وتقنياً مستقبلياً تمثل بصمة القناة فهم مميزات الجرافيك التي ترفع مستوي البرامج بتنفيذ أفكار قوية التعبير بسيطة التنفيذ.

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي وأهم النتائج أن مفهوم الجرافيك التلفزيوني يعد التصميم البياني والتوضيحي الفعال المتحرك والثابت المتمثل في الشعار والفواصل والخلفيات والأستديوهات الافتراضية والتراويج والشريط الإخباري والبرامج الأكثر استخداماً للجرافيك هي البرامج الترويجية والإخبارية والسياسية في التلفزيون. إن فعالية الفكرة و السيناريو هي جوهره التصميم شكلاً ومضموناً وتنفيذاً.

### الدراسة الثانية

دراسة عوض الكريم الزين بشرى، (2012م)، بعنوان: لغة التكوين البصري في الدراما التلفزيونية.

هدفت الدراسة إلى التأكد على قواعد المنهجية في علم اللغة ودلالاتها بما يؤسس لنظرية عامة في لغة التكوين البصري من خلال المفاهيم المشتركة في استخدام وتوظيف النظام اللغوي والمفهوم العام الاستفادة من المحددات الموضوعية لشكل و معالم وهوية الدراما السودانية المنتجة من حيث التكوين الفني وذلك باستقصاء لغة ودلالات التكوين البصري والذي يعني بالمكونات الجمالية و التي تشكل بعداً دلاليّاً لمضمون الدراما في كل جوانبه.

وكانت أهم النتائج أن التكوين البصري هو بناء لغوي يستجيب لكل المفاهيم و المصطلحات المستخدمة في علم اللغة يلعب عنصر الإضاءة دوراً مزدوجاً في لغة التكوين البصري من ناحية الشكلية التي تعني درجة الوضوح في التكوين والقيمة الجمالية على مستوى الشكل و التصميم.

### الدراسة الثالثة

دراسة الأرقم محمد الجيلاني، (2013م)، بعنوان: فاعلية الصوت والصورة في المنتج التلفزيوني. هدفت الدراسة الي الوقف على تطورات المدخلات و المخرجات لصناعة الصوت والصورة في الفنون السمعي بصرية و الوقوف على فعالية المسموع المرئي على المستوى الجمالي والدلالي في المنج التلفزيوني وكشف الاتجاهات والمعايير الإخراجية على مستوى صناعة الرساله التلفزيونية. منهج البحث المستخدم هو منهج تحليل المضمون أهم النتائج أن هنالك تطوراً في الجانب النظري والتطبيقي لمستويات صناعة الصوت و الصورة في الفنون السمع بصرية والسينما والوسائط المتعددة والفيديو و التلفزيون واستخدام المؤثرات الصوتية و الإداء الصوتي و التعليق يقود إلى تحقيق الأهداف الكلية للمنتج المعني.

### الدراسة الرابعة

دراسة ياسر عوض الكريم، (2007م)، بعنوان: دور تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج التلفزيونية على استخدام التقنية الرقمية في المونتاج التلفزيوني بالسودان. المنهج المستخدم الوصفي التحليلي، هدفت الدراسة إلى الوقوف على المبتكرات الحديثة في مجال الاتصال لتطوير الإنتاج التلفزيوني حصر استخدامات التقنية الرقمية و الحاسوب في مجال الإنتاج التلفزيوني بداية بالاعداد و الكتابة حتى مرحلة الارسال مروراً بمراحل الإنتاج، الوقوف على الإمكانيات و الأساليب التي يتيحها الحاسوب في مجال المونتاج وبرامجة المتخصصة بهذا المجال ولخصت الدراسه على نتائج أهمها اصبح أمر الاهتمام باستخدام التقنية الرقمية في جميع مراحل الإنتاج التلفزيوني بالسودان أمراً حتماً بعد التحويل الكامل بالمحطات التلفزيونية بالدول المتقدمة.

## علاقة الدراسة بالدراسات السابقة

- تناولت الدراسة الاولي فهالية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج بالتطبيق على الجرافيك بتلفزيون السودان وقد ناقشت هذه الدراسة فعالية الوسائط المتعددة في العمل التلفزيوني ومساهمتها في تطوير الانتاج والبرامج التلفزيونية و الوقوف على أهمية توظيف الوسائط المتعددة في العمل التلفزيوني وأكدت على أهمية الخبرة والتخصص في المجال التلفزيوني ومساهمتها في الابداع و التطور الفني والتقني وشارت الدراسة في نتائجها ضعف الاهتمام بتدريب الكوادر العاملة بالتلفزيون
- تناولت الدراسة الثانية لغة التكوين البصري في الدراما التلفزيونية وهدفت الى التأكد علي قواعدالمنهجية في علم اللغة ودلالاتها بما يؤسس لنظرية عامة في لغة التكوين البصري من خلال المفاهيم المشتركة في استخدام وتوظيف النظام اللغوي وقد تحصلت علي أهم النتائج أن التكوين البصري هو بناء لغوي يستجيب لكل المفاهيم و المصطلحات المستخدمة في علم اللغة.
- جاءت الدراسة الثالثة فعالية الصوت و الصورة في المنتج التلفزيوني وأكدت أهمية الصوت والصورة وكيفية توظيفهما بالشكل المطلوب وتوصلت الي اهمية الالوان والظلال والتباين في توصيل مفاهيم ودلالات معينة بالاضافة الي أن الصورة والصوت ترسخ في ذهن المتلقي حتي بعد المشاهدة.
- أكدت الدراسة الاخيرة دور تكنولوجيا الاتصال في انتاج البرامج التلفزيونية علي استخدام التقنية الرقمية في المونتاج التلفزيوني بالسودان الي الوقوف علي المبتكرات الحديثة في مجال الاتصال لتطوير الانتاج التلفزيوني.
- استفادت الباحثة في مجمل الدراسات السابقة مما اضاف لها الكثير في الاطار العلمي و المعرفي و كل الدراسات السابقة كانت تطوق الهدف ولكن لم تتل منه مما يستوجب التخصصية أكثر للجرافيك وأنتاجة في تطوير برامج التلفزيون التعليمية

## الفصل الثاني

### التلفزيون التعليمي

المبحث الأول: خصائص ومميزات التلفزيون

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية

المبحث الثالث: التلفزيون التعليمي

## المبحث الأول

### خصائص و مميزات التلفزيون

#### مدخل: النشأة والتطور

اتخذ التلفزيون مكانه في الصف الأول بين وسائل الاتصال الجماهيري، ففاز بعدد كبير من المشاهدين، وهم في ازدياد مستمر خاصة بعد دخول التلفزيون عالم الفضاء اللا محدود عبر القنوات الفضائية والواسعة الانتشار. ويعود السبب في ذلك لكون التلفزيون من أقرب وسائل الاتصال الشخصي وذلك لاستحواذاه حاسة السمع والبصر فهو يستخدم الصورة والصوت والحركة واللون معاً، وهذا مايشد المشاهير ويجذب إنتباهه حتى وصف بأنه " جهاز أناني لأنه يسمح بالانصراف عنه أو أداء عمل آخر أثناء مشاهدته". (الفلايبي، 1985، ص 137). وعلى الرغم من أن وصف التلفزيون بأنانية أمره يعتبر من سلبياته الا أنه في الوقت نفسه يعتبر من المميزات الأساسية له لأن الانتباه للرسالة الإعلامية يساعد في فهمها وتذكيرها وهما أمران مهمان جداً حيث إن جميع وسائل الإعلام تسعى جاهده وبشتى الطرق بجذب الانتباه اليها بمضمونها ومن هنا جاء الاختلاف بين التلفزيون والوسائل الجماهيرية الأخرى (الراديو) وهو اختلاف في طبيعة الإهتمام والتركيز أثناء التعرض للرسالة الإعلامية المسموعة والمرئية ومن هنا نستطيع القول بأن من خصائص التلفزيون الاعتماد على حاستي السمع والبصر ومن ثم الاستحواذ التام على انتباه المشاهد إلي جانب أنه يجمع بين الصورة والصوت والحركة واللون بالاضافة إلي كل مميزات وسائل الاتصال الأخرى وتلك مزايا تجذب المشاهدين جميعاً ومن ناحية أخرى فأن التلفزيون أصبح وسيلة اتصال شعبية بسبب أنتشاره الواسع وتعرض ملايين الأفراد له على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم يقضون اوقاتاً طويلة امام شاشته البلوريه فهو ايضاً جامعة شعبية ويقدر الوقت الذي يصرفه الإنسان حتى الخامسة والستين مثلاً (موسى، 1986، ص، 105).

تلقي البحوث والدراسات الإعلامية في مجال التلفزيون اهتماماً بالغاً اليوم من الباحثين والدارسين والعاملين في هذا المجال مما يؤكد خطورة التلفزيون كوسيلة إعلامية وأهمية دورة في المجتمع المعاصر وأصبح العالم يعول كثيراً على ضرورة الاستفادة من التلفزيون، كي يصبح قوة حضارية دولية

من أجل البناء والتنمية والتربية والتفاهم لأن آثار التلفزيون في المجتمع عميقة لدرجة أنها أصبحت محل اهتمام غالبية الباحثين والدارسين في مجال الدراسات الاجتماعية عامة والإعلامية بوجه خاص. ويعتبر التلفزيون وسيلة الاتصال الأولى من حيث قدرته على التأثير المباشر على المشاهد لتغيير مواقفه وسلوكه لتطابق وتوافق النوايا والبواعث التي حدث بالقائم بالاتصال لاختباره له، لا يصلح الرسالة إلي المتلقي (المشاهد) ومصدر قوة التلفزيون تكمن في مدى تأثيره والحصول على الاستجابة للتخطيط لمصادر الرسالة، فهو وسيلة تستخدم الصوت والصورة معاً في تصميم الرسالة بحيث يدركها الطرف المتلقي (المشاهد) من خلال استخدام حاستي السمع والبصر. فعن طريق الأذن يستمع المشاهد إلي الرسالة وعن طريق العين تتمثل أمامه صورة حية وكأنها حقيقة ماثلة (شمو، 1999م، ص 142).

ومن هذا الفهم يعتبر التلفزيون من أحدث المخترعات التي تحقق للبشرية حلماً جميلاً طالما راود الخيال، فعن طريق الشاشة البلورية السحرية العجيبة استطاع المرء أن يعيش في مكانين في وقت واحد ليشارك ما يدور من حوله في العالم وهو جالس مكانه لم يبرحه، وعندما تقدمت فنون الإرسال التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية وأصبح التلفزيون عالمياً بعد أن كان وسيلة إعلام محلية فقد يبلغ مشاهدو البرنامج التلفزيوني الواحد الآف الملايين في جميع أنحاء العالم في وقت واحد.

يعتبر التلفزيون من أحدث المخترعات التي ظهرت في القرن العشرين والتي حققت للبشرية حلماً جميلاً عن طريق شاشة الساحرة التي طوت الزمان والمكان وحولت العالم إلي عدة بوصات خاصة بعد انتشار الأقمار الصناعية.

لقد نشأة التلفزيون في السودان كرمز لسيادة الدولة وكسمة من السمات الحضارية بخلاف الإذاعة والصحافة اللتين ظهرتتا في عهد الأستعمار والهيمنة الأجنبية والتلفزيون على الرغم من أنه أداة من أدوات الإعلام والترفيه فهو وسيلة من وسائل الإثراء الثقافي، وهو وكيل للتغيير الاجتماعي الذي يسعى دائماً إلي الانتقال بالمجتمع إلي عادات وممارسات جديدة وربما إلي علاقات جديدة تسعى إلي تغيير سلوك المجتمع الذي بدوره يؤثر في المواقف والمعتقدات والمهارات، وفي الأوضاع الاجتماعية للفرد والجماعة. ولهذا نجد أن نمو المجتمع يتوقف على نمو الإتصال فيه، اي كلما كان هناك ركود في

مجال الإتصال كلما كانت حركة التغيير في المجتمع بطيئة ومسار التنمية ضعيف (لان التحويل الإجتماعي في أساسه مجموعة من التحولات الإنسانية). (شرام، 1979، ص22).

والتلفزيون في السودان تقع عليه مسؤولية كبيرة ينبغي عليه أن يعرف المواطن السوداني بكل المعلومات الأساسية عن وطنه، ويعمل على تأكيد ثقته في شخصيته القوميہ وإمكانياته الحضارية، ليصبح قادراً على مواجهة التيارات الفكرية المعادية ويقع أمام تحديات الغزو الثقافي او الاختراق الإعلامي، الذي يعمل على استلاب ثقافة الأمة ووقوعها في أحضان الثقافة الأجنبية وخاصة بعد الوضع الاتصالي الكوني تسطيع الحضارة والقضاء تدريجياً على مكونات التنوع فيه، وعمل على طمس الخصوصيات المميزة للثقافة الوطنية. (عوض الكريم:2005م، 55).

بدأ تلفزيون السودان إرساله التجريبي في الثالث والعشرين من سبتمبر عام 1962م بمدينة ام درمان بفندق المسرح القومي بشاطئ النيل وذلك لفترة تجريبية وكانت محطة تلفزيون السودان عبارة عن هدية قدمتها جمهورية المانيا الاتحادية لحكومة الفريق إبراهيم عبود التي حكمت السودان في المدة من 17 نوفمبر \_ 21 أكتوبر 1964م وكانت تلك الهدية نتيجة للعلاقات الشخصية الطيبة التي تربط بين مدير شركة طمسون واللواء طلعت فريد وزير الإستعلامات السوداني في تلك الفترة. كان الأرسال أول الأمر يغطي دائرة نصف قطرها (40) كيلومتراً تشغل العاصمة المثلثة (الخرطوم - ام درمان - بحري) وضواحيها. تبلغ قوة الصورة حوالي (60) واط، ببذبة قدرها (75، 17) ميكاسايكل، وكان يرسل برامجة من محطة رئيسية من أم درمان على قناة (5) والموجة (3) ويبلغ عدد الخطوط الأفقية لأجهزة الاستقبال المستخدمة (625) خطأً . كان التلفزيون ييثر برامجة من مباني فندق المسرح القومي بأمدرامان حتى يوم 13 / 5 / 1963م حيث أنتقل بعد ذلك إلي ستيديو (ج) بالإذاعة السودانية في الفترة من 24 / 5 / 1963م، ثم أنتقل التلفزيون مره أخرى إلي مباني المسرح بعد موافقة الوفد الألماني الذي جاء إلي السودان لهذه المهمة وكان بهذا المبنى آنذاك ستيديو (ب) الذي تبلغ مساحته(13في 6) متراً إلي حوالي (78) متراً مربعاً، وكان يستخدم للبرامج الترفيهية والأعمال الدرامية. كما يوجد أستديو (أ) الذي كانت مساحته (7 في 6) متراً وهو مخصص للمقابلات الرسمية وإذاعة الأخبار. وكان عدد الكاميرات التي توجد بالأستديو ثلاث كاميرات ويوجد جهاز تلسينما (16) مم وآخر (35) مم، حتى

عام 1970م لم تتجاوز أجهزة الإستقبال في السودان (25،000) جهازاً. حيث كانت البداية بثلاثمائة جهاز بعضها يتبع لإدارة التلفزيون والتي قامت بتوزيعها على الميادين العامة ليتمكن المشاهد من مشاهدة البرامج، وهكذا تطورت وزادت عدد الأجهزة حتى وصل (10،000) جهازاً عام 1964م وتواصل التوسع التقني البرامجي والإداري.

### خصائص ومميزات التلفزيون

إن التلفزيون كما هو معروف وسيلة لنقل المرئيات والأصوات الناشئة عنها أو المصاحبة لها من مكان إلي آخر في شكل موجات كهرومغناطيسية عبر الأثير ويتم نقل هذه المرئيات والأصوات إلي الجماهير في أماكن متفرقة بواسطة أجهزة الكترونية خاصة كما هو الحال بالنسبة لنشأه وتطوره من كل الوسائل التي سبقت ظهوره كالمرح والسينما والراديو، فهو كالسينما وسيط لنقل الصور المتحركة كما أنه كالمرح وسيط لنقل الدراما التي تعد من أهم خصائص المسرح اما بالنسبة للراديو فأن التلفزيون يشاركه خاصية الفريدة في النقل الفوري للأحداث ويتميز عليه بأمكانية نقل الصورة والصوت معاً. (شليبي: 1987م، ص 23).

ومن خصائص التلفزيون الاعتماد على الصورة أولاً وقبل كل شيء، حيث أن تفكير الكاتب والمنتج التلفزيوني ينصب في الأساس على الصورة اي أن التفكير في البرنامج أو المادة التلفزيونية بطريقة مرئية وترجمة المعاني والمضامين إلي أشياء يمكن رؤيتها وليس مجرد تخيلها.

من طبيعة التلفزيون أن تحتل الصورة المقام الأول، فالصورة هي العنصر الأول والمنطق الأساسي للعمل لتلفزيوني لأن الأصل في التلفزيون هي المرئيات وليس معنى ذلك أن الصوت ليس مهماً في الإنتاج اتلفزيوني، بل له أهميته القصوى، إذ يعتبر من عناصر الإنتاج ويأتي من الدرجة الثانية لأن الصورة أساس التلفزيون وأساس طبيعة، فيأتي الصوت مصاحباً للصورة ليشرح ويفسر ويوضح مضمون ومفذي الصورة، وقد يكون الصوت حواراً مسموعاً أو تعليقاً أو موسيقى تصويرية أو مؤثرات صوتية.

هذه الخاصية تميز التلفزيون عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيري حيث أصبح له آثرة الواضح على حياة الشعوب والأفراد حتى بات حدثاً إجتماعياً عاماً له خطورته في عالمنا المعاصر، ومن أهم

خصائص ومميزات التلفزيون كوسيلة اتصال. ان جميع افراد الأسرة حول شاشته ليطوف بهم في كل مكان ويقدم لهم المشاهدة المتكاملة في منازلهم دون تعب أو عناء معتمداً في ذلك على الصورة والحركة واللون والصوت حتى أصبح العالم على إتساعه قرية صغيرة أو قرية عالمية كما تنبأ بذلك "مارشال ماكلوهان .(مرزوق: 1988م ص، 93).

إلى جانب ذلك فأن الكاميرا التلفزيونية تعمل كإطار متحرك يحدد المرئيات المراد تقديمها بالإضافة إلي اللقطات المتعددة ذات الأحجام المختلفة، وهذا يمكن من التركيز على التفاصيل والانفعالات الدقيقة والانتقال بالمشاهد بين وجهات النظر الذاتية والموضوعية، بالتالي تتضح مقدرة التلفزيون على التعمق والتركيز على التفاصيل المرئية فالوضوح الذي تعرض به اللقطات التلفزيونية والقدرة على جذب لانتباه والتركيز على دقائق الصورة والحركة المطلقة في عرض القصة بالصورة الفنية الملونة كل هذه المميزات تجعل هذا الجهاز العجيب وسيلة فعالة للثقافة والإرشاد والتوجيه علاوة على كونه وسيلة مهمة للتسلية والترفيه.

وللتلفزيون دور أخطر في التعليم والتنشئة الإجتماعية والتنمية الوطنية لو أحسن استغلاله فأن له من السطوة والسلطان مايجعل جميع أفراد الأسرة على اختلاف ثقافتهم وتباين أعمارهم يتلفون حوله لساعات طويلة وكل واحد منهم ينظر الية نظرة من لا يعلم إلي من يعلم.(فهيم: 1981م، ص 6). وللتدليل على أهمية دور التلفزيون في التعليم والتنشئة الإجتماعية نذكر مقولة شارل ديغول الرئيس الفرنسي السابق " أعطني هذه الشاشة الصغيرة وأنا اغير الشعب الفرنسي.(النشال: 1985، ص 14).

خواص التلفزيون التي تجذب اهتمام المشاهد، أن كل خدماته تعتمد على الصورة الحيه المرئية وتلك لأهميتها وفعاليتها في جذب الإنتباه ويميل المشاهد إلي تصديقها وتشكل قدرة في التأثير على عواطفه لما تتمتع به مميزات وهي أقدر على التعبير من الآف الكلمات وتعتبر الصورة الحية من أحسن الوسائل إقناعاً خاصة ونحن نعلم أن الرؤية اساس الإقناع، والرؤية أو البصر، أهم وأكثر حواس الإنسان استخداماً في إكتساب المعلومات.

ويعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام ايضاحاً وقدرة على التفسير والتوضيح لما يتميز به من خاصية الجمع بين الصورة المقترنة والمدعمة بالصوت في مشاهد واقعية قريبة من مدارك الإنسان

لأنها تتضمن أشواك حاستي السمع والبصر اللتين عن طريقهما يحصل الفرد العادي على معظم معرفة وخبراته، وكذلك تعتبر الصورة الحية اقوى تأثيراً من الكلمة المكتوبة او المسموعة نظراً لاستخدام اكثر من حاسة في تلقيها(عيروط: 1983م ص، 78)..

ومن مميزات التلفزيون كذلك استخدام الألوان التي تساعد المشاهد في استيعاب المعلومات واستيعابها وبالتالي يميل التلفزيون إلى المعلومات والأفكار المجردة إلى صورة حية قابلة للفهم والإدراك وتعطي إحساساً بالإلفة وتزيد من المشاركة التي يتيحها التلفزيون لمشاهدة ومن المعلوم انه كلما ازدادت درجة المشاركة التي تتيحها الوسيلة للجمهور (معوض:1988م، ص 10).

فالتلفزيون له فاعلية فريدة من حيث إتاحة المشاركة لمشاهدة لأنه من الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر، لذلك فهو يستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الأخرى خاصة الأطفال، والاختلاف بين التلفزيون والراديو هو اختلاف في طبيعة الإهتمام والتركيز أثناء العرض، فالتلفزيون يتطلب انتباهاً أكبر من الراديو، لأنه يحتاج إلى حاستي السمع والبصر فلا يستطيع المشاهد أن يفعل شيئاً آخر وهو يشاهد التلفزيون، وهو يندمج تماماً في المشاهدة لان مضمون التلفزيون ليس مضموناً مجرداً فالمشاهد يشاهد ويسمع، بينما مستمع الراديو يتيح الفرصة لخياله للانطلاق ولهذا فإن التلفزيون أكثر قوة في جذب المشاهدين وقتاً اطول ويحتاج إلى انتباه أكثر ومن الافرازات الإيجابية والتي ساهمت بشكل كبير في شد المشاهدين للتلفزيون، وهو نظام كيزاكو الذي اقترحت شركة infotelecom الفرنسية، حيث يتم تزويد المشاهد المتقدم بالنسبة لمجموع الإعلانات، وذلك بفضل وضعها القوي في مجال الاعلانات المحليه. (صابات: مصدر سابق، ص، 71).

ومنذ أن أخذ التلفزيون مكانة بين وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، وبدأ كمنافس خطير وبصفة خاصة للراديو والصحافة، نشأ نوع من العلاقة العدائية بين الصحافة المطبوعة والتلفزيون بإعتبار صحافة إلكترونية ولا يزال هذا العداء قائماً في الولايات المتحدة ويبدو أن عدداً من النقاد الصحفيين يصرون على أن تكون الصحافة الإذاعية مماثلة لصحافتهم وتقاس بنفس المعايير، وهذا مستحيل فالإثنان متكاملان، أكثر مما هما متنافستان لكنهما قطعاً مختلفتان عن البعض، فصحافة الصوت والصورة (التلفزيون) هي الشكل الوحيد الجديد حقاً من أشكال الصحافة فهي وسيلة اعلام جماهيرية

وشاملة، ولذلك فإن التلفزيون كوليّد جديد في عالم الإتصال فُوبل بالإستتكار وأتهم بأنه يقضي على كل شئ بما في ذلك عادة القراءة، ولكن تبين العكس حيث زادت مبيعات الكتب منذ ظهور التلفزيون في أمريكا زيادة كبيرة وبمعدل يتخطى الزيادة المقابلة في عدد السكان، والدليل على ذلك أنه وفي مقابلة تلفزيونية أجريت (سي. بي. اس) cbs مع قاضي المحكمة العليا هو غوبلاك حيث أعلن على الهواء أنه إذا أراد المشاهدون نسخة من ذلك الكتاب الصغير الذي كان يمسكه القاضي ما عليهم إلا أن يكتبوا اليّنا، فتلقى التلفزيون حوالي 150000 طلب، وهذا واضح على اهتمام التلفزيون بالقضاء على عادة القراءة. (agency-1980-p36).

فالتلفزيون بخصائصه المميزة واعتماداً على الصورة والصوت وتميز تقنياته بضرورة مشاركة المتلقي في أشكال عناصر الفكرة بتأثير الإدراك البصري للمشاهد، أو الإدراك العقلي لترتيب الوقائع والأحداث وحركة الشخصيات، فهو يعتمد على المشاركة الخبر من المتلقي بالنسبة للراديو أو الصحف ويختلف في ذات الوقت عن السينما في أنه يحقق مزيداً من الإلفة مع الشخصيات والمواقف لنظراً لصغر الشاشة وإقترابها من المشاهد وظروف المشاهدة التي توفر قدراً أكبر من خصائص الإتصال المواجهي ولذلك نادراً ما يقدم التلفزيون في أعماله أعداداً كبيرة من الشخصيات أو إندحاماً في المواقف، وذلك بعكس السينما التي تعتمد على الشاشة الكبيرة واللقطات الكبيرة في تجاوز الصعوبات الخاصة بإزدحام المشاهد أو المواقف إلي جانب اختلاف ظروف المشاهدة في المنزل عنها في قاعات العرض بتأثيرها. (عبدالحميد: 1977م، ص 47).

وعلى الرغم من أن الصورة والحركة هي الإضافة الجديدة على الإذاعة وهي بنفس الوقت المتغير المهم الذي ساعد على ظهور التلفزيون، لكن الصورة والحركة لم يلغيا أهمية الصوت ولم تتوقف الأبحاث العلمية من أجل التطوير، وقد أصبح هذا التطور ممكناً بل واقعاً منذ منتصف الثمانيات بفضل نظام البث الذي يطلق عليه (digital dab). (فاسور، مصدر سابق، ص 73). وهذا يقود إلي أن التلفزيون أصبح وبسرعة جهازاً يرمز للمنزلة الإجتماعية. ومن هذا المنطلق يرى الباحث بان البث التلفزيوني ومنذ اوائل إنتشاره دفع الناس إلي الإدمان، لأن الناس اصبحوا لا يطيقون الابتعاد او مجرد التفكير في الاستغناء عنه ولو لفترة قصيرة. أصبح اي عطل فني في جهاز التلفزيون أو اضطراب في برامجة يثير

عاصفة من السخط والغضب وعدم الرضاء والاحتجاج بين أفراد الأسرة في غالبية المنازل، حتى أصبح جزءاً من الواقع، وان كان تأثيره متبايناً تبعاً لطبيعة المجتمعات والأفراد والاختلاف في طبيعة الحياة وثقافة الناس وطريقة تربيتهم مما يجعل تأثير التلفزيون صعب التقدير.

هكذا وبشكل عام فإن التلفزيون يتمتع بمزايا يشارك بعضها البعض مع الوسائل الأخرى وينفرد بالبعض الآخر.

**مزايا التلفزيون الأساسية:**(شمو: مرجع سابق، ص 168).

1. أقرب وسيلة إلى الاتصال الموجه الذي يتم خلاله تبادل المعلومات والأفكار والأخبار بين الأشخاص دون عوامل أو قنوات بسيطة.

2. يتفوق التلفزيون على الاتصال الموجهي لما يتمتع به من إمكانية مضاعفة الوثائق المرئية، فهو يمتلك القدرة على تكبير الأشياء المتناهية في الصغر وتحريك الأشياء الثابتة بقدرة فائقة ليسجل بالصورة تحقيلاً أو مقابلة صحفية.

3. يتمتع التلفزيون بصفة الفورية التي تزيد من واقعيته وبذلك يستطيع أن يقدم مادة إعلامية في نفس زمن حدوثها، مما يخلق نوعاً من المشاركة الجماهيرية.

إن التلفزيون رغم حداثة عمره إلا أنه يمثل أحد مرتكزات التغيير المهمة، للظواهر العلمية الجديدة التي تنعكس بصماتها على الانسان، وذلك من خلال دوره في تكوين وتغيير التركيب الثقافي والفكري للانسان. هكذا ارتفعت علاقة التلفزيون مع المجتمع إلى مستوى أعلى من السنوات الأخيرة، وأصبحت في موقف أقوى وأفضل.

بعد تقبل الناس التلفزيون في البداية كوسيلة إعلامية لإذاعة الترقية المصور ( visua entertainment) فالتلفزيون الآن يتسم موقِعاً لاقتنانه بوسيلة أخرى من وسائل الاتصال فهو يشمل الإذاعة الاعلامية بمعناها الواسع بما فيها، الإذاعة الدعائية التي تغري الناس بشراء البضائع والأخبار، وتعلم الناس بما يجري حولهم من أحداث ذات تأثير مباشر بالإضافة إلى أن التلفزيون يلعب دوراً آخر في المجال السياسي محلياً ودولياً، ولان تأثير التلفزيون على المشاهدين أقوى من الكلمة المنطوقة او المكتوبة فأنه قادراً على ممارسة ضغوط هائلة للتأثير على المشاهدين الذين يجلسون

الساعات الطوال أمام أجهزة الاستقبال وهذا التأثير يمكن أن يكون سلباً أو إيجابياً ويتوقف على من يملك التلفزيون ويديره لذلك فإن دور التلفزيون في المجتمع الجديد هو دور هام ومنتام.

تأكيداً لما سبق فإن التلفزيون وفي إطار رسالته الاعلامية فإنه يقوم بخلق شعور بالانتماء للوطن، وهذا الشعور كفيل بنحويل الاهتمام من المجال المحلي إلي الاهتمامات القومية، وذلك عن طريق ما ينشره من قيم ثقافية وفكرية وحضارية، ويمكن للنظم السياسية خاصة الديمقراطية، أن تجعل من التلفزيون قناة لتقديم الحلول المقترحة لتصفية الصراع السياسي بين الجماعات المختلفة والانتهاج إلي التوافق وظهور القرار السياسي الموحد الذي يمثل وجهة نظر الاطراف المتصارعة جميعها، أو رأي الأغلبية، كما أن التلفزيون وفقاً لدوره في المجال السياسي فإنه يقوم بدور مهم في عملية التنشئة السياسية ونقل قرارات الصفوة إلي الجماهير ونقل رد فعل الجماهير إلي الصفوة، وهذا بدوره يؤكد الثقافة السياسية السائدة ودفع الجماهير للاهتمام بالشؤون السياسية وخطط التنمية. (فرح: 1985، ص، 49). يقوم التلفزيون كغيره من وسائل الاتصال الجماهيري بوظيفة الدعاية، وهي وظيفة تبلورت من خلال استخدام وسائل الإعلام في تحقيقها خلال فترة الحربين العالميتين وما بعدها خلال الحرب الباردة. وتستهدف الدعاية استمالة الجماهير إلي الأهداف أو الاتجاهات أو الآراء بشكل عمودي مقصود.

ومن أبرز الوظائف التي تتميز بها وسائل الإعلام خاصة التلفزيون، وظيفة التعليم والتنشئة والتثقيف والتنشئة الاجتماعية، هي وظيفة شاملة يدخل في إطارها إكساب الأفراد المهارات الاجتماعية وتحقيق التماسك الاجتماعي والتواصل الاجتماعي والمساعدة على دعم الهوية الشخصية والتعرف بالخصائص الثقافية للمجتمع والتأكيد عليها منذ الغر، وخلال مراحل الحياة حتى يتم تحقيق التمسك بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تحدد هوية المجتمع وتجعل الفرد يكتسب هذه الهوية. (غازدا: 1986، ص، 20).

والتلفزيون كأداة تعليمية استخدمته الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية إلي جانب إيطاليا وفنلندا والسويد، وبالرغم من إحتياج الدول النامية لاستخدام التلفزيون وغيره من وسائل الإعلام في

التعليم الا أن غالبية تلك الدول لم تتجح في استخدامه بشكل فعال مما لاشك فيه أن استخدام التلفزيون في تطوير عملية التعليم وسد العديد من ثغرات هذه العملية، أصبح ضرورة ملحة في الدول النامية. على الرغم من أهمية التلفزيون كوسيلة تعليمية في تطوير عملية التعليم إلا أن هناك الكثير من المعارضين له كوسيلة تعليمية حديثة، فيرى البعض أنه يمكن أن يحل تدريجياً أو بنسبة كبيرة محل الكتاب أو الكلمة المطبوعة، بينما يعارض البعض، ويعلق أهمية كبرى على الكلمة المكتوبة، ويرى فريق ثالث أن التلفزيون قد يؤدي إلي تقوية ميل البعض إلي القراءة ولا يلغي ابدأ دور الكتاب، بل انه يشكل دوراً أساسياً وهاماً في تسهيل عملية التعليم ويدعم الدور الذي يقوم به الكتاب في العملية التعليمية. (الهلواني:1985م، ص9).

نستطيع القول في هذا السياق بأن التلفزيون قادر على توسيع آفاق الفكر الانساني بلا حدود ويساعد على التأمل في افكار جديده مثلى مثل الكتاب وهو وسيلة تعليمية له من المزايا ما يؤكد دوره في هذا المجال مثل سهولة عرض البرامج في عدة قاعات مره واحدة في وضوح تام إلي جانب الميزة الحالية والفورية، التي تجعل الطالب منتبهاً وكل حواسه متجهه إلي هذا البرنامج الحي الذي يعرض تجربة علمية ما.

فالتعليم عن طريق التلفزيون يعتبراً رمزاً لتقدم العصر الحديث، بل يعتبر أيضاً أداة من الأدوات التي تواجهه بها المجتمع احتياجات العالم التقني الحديث، ولذا فإن رجال التعليم المسؤولين عن التلفزيون كوسيلة هادفة مستغلون في ذلك الامكانيات الفنية للتلفزيون في إيصال الرسالة التعليمية للطالب ومشاركة الطالب بالفعل وهذه هي العملية التعليمية.

وبالرغم من ضرورة استخدام التلفزيون في مجال التعليم وتدويد المعلمين بالوسائل الفنية لبت البرنامج التلفزيوني التعليمي، إلا أن هذه العملية تتأثر بعاملين:

- العامل الأول: تحفظ المعلمين، وينتج عن هذا استعمال الأساليب التقليدية على شاشة التلفزيون، تاركين المواصلات اللازمة للتلفزيون وتكون النتيجة ضعيفة، وتحصل من ثم على تعليم متلفظ بدلاً من الحصول على تلفزيون تعليمي.

• العامل الثاني: مدى اختيار أكثر الأشكال فعالية للبحث وذلك من الأهمية بمكان لأن كل فرد اشتغل مع التلفزيون يعرف جيداً مدى عدم جدوى نماذج المحاضرة التقليدية. (كلوشانسكي:1972م، ص، 62).

ومن هنا فإن التلفزيون منوط به القيام بهذه الأنماط المختلفة المتداخلة التي تشكل في مجموعها، وظيفة ثقافته ولذلك فإن بعض محطات التلفزيون تطلق على بعض برامجها عبارة (البرامج لثقافية) وتعني بها مجموعة البرامج التي تتعرض بشكل مباشر للأنشطة الانسانية، وما إلى ذلك، وهذا لا يعني أن هذه الوظيفة التي يقوم بها التلفزيون تعتبر وفقاً على قطاع البرامج الثقافية، ذلك لان الثقافة موجودة في كل قطاعات البرامج التلفزيونية سواء كانت إخبارية أو ترفيهيه أو فنيه أو تعليمية أو برامج أطفال لأي فئات أخرى فقط، هذه التسميات ماهي إلا تقسيم اصطلاحي بحيث تيسر عمليات الإدارة والأرتفاع بالمستوى الحرفي للفرد والمجموع مهما كانت مسمياتها، فالتلفزيون وسيلة من وسائل التثقيف العام، وتعنى بالخصائص التثقيفية التي تؤدي إلى إيجاد الوفرة، لأن المعلومات فيه تأتي عن طريق الكلمات والصور وتعبيرات الوجهه والحركات، بالإضافة إلى ما قد يكون هنالك من موسيقى أو اصوات أو عروض أو غير ذلك.

مزايا استخدام التلفزيون في المجال الثقافي ما يلي: (جاد: 1987م، ص25).

1. أقرب وسيلة تثقيفية تتيح للمشاهد أن يتلقى الثقافة، عن طريق الرؤية واللون والصوت والحركة، مع تكبير الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة.
2. تقديم المادة الإعلامية في نفس حدوثها، أي قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث الثقافي وتقديمه.
3. يعرض التلفزيون مواد ثقافية متنوعة في الأدب والعلوم والفنون، وغيرها ويسمح بأساليب متعددة للتقديم. هذه الوظائف والمميزات يؤدي التلفزيون دورة في المجتمع، فالصورة التلفزيونية خلقت حاجة جديدة أدت إلى وضع برامج عاجلة وشاملة للتعليم والثقافة وغيرها وذلك بسبب تأكيد الصورة التلفزيونية على عنصر المشاركة والحوار والتعميق وبذلك أحدث التلفزيون تغييراً في حياة الأفراد الحسية والعقلية فتختلف لدى كل منهم تذوقاً لكل أنواع الخبرات العميقة فأثر في كل جوانب الحياة إبتداءً من تعلم

اللغات إلى أشكال السيارات فمنذ ظهور التلفزيون لم يعد الجمهور يطالب بمعرفة أفضل فحسب ولكن معرفة أكثر في كل مجالات المعرفة. (لوهان: 1975 م، ص، 379).

نخلص إلى أن كل مجالات البرامج في التلفزيون تعتبر أوعية ثقافية أن كانت تلك الأوعية درامية او غير درامية وبالتالي فإن وظيفة الترفيه والترويح تهدف إلى تقديم التسلية وتهيئة الراحة والقضاء على التوتر الإجتماعي، ولكن في ذات الوقت لا تخلو من الثقافة موضوعاتها لا بد أن تدور حول هدف وتحمل معنى وغاية سامية، وليس الترفيه من أجل الترفيه، دون مضمون هادف. التلفزيون جهاز مؤثر وقوي يحكم، لأنه يستخدم أقوى الحواس عند الانسان، ويمكنه من الإلمام بكل أبعاد الرسالة، شكلاً وبعداً ولوناً وصوتاً، وأنه إستطاع في وقت وجيز أن ينمو بمعدل لم تسبقه الية اي وسيلة من وسائل الإتصال الدولية الأخرى فقد ولد التلفزيون محلياً مواجهاً بضيق المجال وعدم القدرة على الوصول إلى المناطق البعيدة الا أنه في وقت وجيز أصبح يغطي كل أنحاء العالم وينقل كل ما يحدث في اي منطقة من الكرة الأرضية إلى الناس في كل مكان ويمكن المشاهد من التفاصيل أكثر من الشخص الموجود في مكان الحدث حسيّاً. (شمو، مرجع سابق، ص 169).

### خصائص وسمات التلفزيون: (بوريشكي: 1990، ص، 42)

1. خاصية طبيعية وهي التي تعني مقدرته أو قابليته على أن يستخدم الصوت والصورة والحركة والمونتاج والمؤثرات الصوتية.
2. خاصية التزامن التي تتمثل في مقدرة التلفزيون على أن ييبث بشكل مباشر ولملايين المشاهدين رؤية الفنية أحدثاً في لحظة فريدة ومتميزة لحظة وقوع هذا الحدث.
3. وجوده في كل مكان وتعني مقدرة التلفزيون على أن يدخل بيوت ومنازل ملايين من البشر.

## المبحث الثاني

### البرامج التلفزيونية

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر وأكثرها تأثيراً، ويتميز التلفزيون بالتطور الهائل في إمكانية على مستوى الصوت والصورة واللون، والحركة، والمؤثرات بأنواعها، ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكانياتها والتقنيات التفاعلية وتقنيات الوضوح العالي، ويتميز التلفزيون بالانتشار العالمي بالبت المباشر عبر الأقمار الصناعية، حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلي جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط، ويتميز التلفزيون بأنه متاح دوماً في متناول جميع المشاهدين، وبشكل مستمر ومتواصل ولا يحتاج المشاهد إلي بذل جهد، وإنما يمكنه الاسترخاء والمتابعة. (عبد الرحمن الشميمري):

ماذا يحتوي التلفزيون:

يحتوي التلفزيون الشامل على خمسة أنواع من المحتوى:

1. الأخبار.
  2. الدراما. (المسلسلات، الأفلام، المسرحيات).
  3. الأغاني والموسيقى.
  4. نقل المناسبات والأحداث. (دينية، اجتماعية، سياسية، رياضية).
  5. البرامج التلفزيونية بتصنيفها وأنواعها وقوابلها المختلفة.
- وهذا المحتوى المتنوع يكون غالباً في القنوات الشاملة، أما القنوات المتخصصة فنقتصر على نوع واحد من المحتوى أو على مجال اهتمام معين باستخدام أكثر من شكل تلفزيوني.

كيف يتم تصنيف البرامج التلفزيونية:

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير وهي على النحو التالي:

1. الوظيفة أو الهدف: الإعلام، الترقية، التثقيف، التعليم، الإعلان.
2. المحتوى أو المضمون: ديني، سياسي، ثقافي، رياضي، فني، علمي.
3. الجمهور: عامة المجتمع، الأطفال، الشباب، النساء، نخبة متخصصة.

4. دورية البث: يومي، أسبوعي، شهري، نصف شهري.
  5. وقت البث: برامج الصباح، برامج الظهر، برامج المساء، برامج السهرة.
  6. اللغة: لغة عربية فصحى، لهجة عامية، لغة أجنبية، لغة اجنبية مترجمة.
  7. الشكل أو القالب الفني: حديث، حوار، تحقيق، مجلة، ...الخ.
- هذا هو التصنيف لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون.

### البرنامج التلفزيوني

هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين.

أهم قوالب البرامج التلفزيونية:

1. قالب الحديث المباشر.
2. قالب الحوار أو المقابلة.
3. قالب المائدة المستديرة "الندوة".
4. قالب جمهور المشتركين.
5. قالب المحاكمة.
6. قالب المسابقات.
7. قالب المنوعات.
8. قالب التحقيق او البرنامج الخاص.

### برنامج الحديث المباشر:

هو أبسط أنواع البرامج اذ يقتصر على متحدث واحد يوجه حديثه، إما لجمهور الشاشة او جمهور الاستديو، وهو يعتمد كلياً على شخصية المتحدث ومن مواصفات المتحدث الناجح ما يأتي:

1. القدرة في الشكل والصورة والإلفة في الصوت والنبوة.
2. القدرة على عرض الموضوع ببساطة ووضوح.
3. القدرة على جذب الانتباه الدائم.

4. عدم التكلفة والبعد عن التصنع.

### برنامج المقابلة والحوار

هو البرنامج الذي يعرض محادثة بين شخصين ذات هدف واحد، ويصنف الحوار من حيث الهدف إلى ثلاثة أقسام:

- حوار المعلومات: ويهدف إلى الحصول على معلومات معينة من الضيف حول قضية أو حدث باعتبارها مصدراً للمعلومات أو مطلقاً عليها.
- حوار الرأي: يهدف إلى معرفة رأي الضيف في قضية أو آراء الناس العاديين في شي معين.
- حوار الشخصية: يهدف إلى تعريف المشاهدين بجوانب شخصية الضيف سواء أكان من الناس المشهورين أو غير المشهورين.

مكونات الحوار الناجح تشمل عناصر عديدة تتعلق بالمقدم والضيف والموضوع والأسئلة والزمان والمكان واللغة والجمهور.

### المجلة التلفزيونية

هو قالب أو شكل يعرض بصفة دورية ويتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون تربطها وحدة عضوية، وتقدم بأسلوب يكسبها خصائص المجلة المطبوعة وأحياناً يطلق على حلقة البرنامج اسم "العدد" وتأخذ فقرات البرنامج عناوين المجلة المطبوعة، مثل: موضوع الغلاف، الافتتاحية، شخصية العدد.... الخ. وبصفة عامة فإن المجلة التلفزيونية تجمع القوالب الأخرى بشكل مصغر ففيها الحديث المصغر والحوار المصغر، والخبر المصغر، والتقرير التلفزيوني المصغر.

### البرنامج الخاص

هو البرنامج ذو المحور الواحد الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية مثل: الدراما، الحوار، الأغنية، التحقيق، الرسوم، عناوين الصحف، واللقطات الإرشيفية. مع إخفاء عناصر الحركة والتنوع والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات، وإبراز التناقض في الأداء والمواقف المختلفة، وتحقيق التشويق والقلق والترقب وتعميق التفاصيل، والشرح والتوضيح وعقد المقارنات ليعطي معلومات شاملة

عن مشكلة معينة أو موضوع معين، وهو يرتبط بذاتية المنتج وأسلوبه الخاص لتوصيل فكرته إلى الجمهور .

### برنامج التحقيق التلفزيوني

هو البرنامج الذي يعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالعمق استناداً على التحليل الواقعي ولقاء الأشخاص أصحاب العلاقة والمعاشية الحقيقية في المكان والزمان والظروف والأشياء ذات الدلالة الأنواع الأساسية هي:

1. التقرير الإخباري: وهو يستلزم الحيوية والسرعة والعرض المختصر وهو التحقيق الذي يبحث عما وراء الأحداث الآتية ويوضح الخلفيات والعلاقات الكامنه.
2. تحقيق الحدث: يمثل التحقيق الصحفي الذي يركز على إجابة سؤال (لماذا) ولا يكتفي بإجابة أسئلة (من، ماذا، اين، متى).
3. تحقيق المعالم: وهو يستلزم أن يكون هنالك حدث يبني عليه البرنامج وهو يشمل أنواع متعددة مثل تحقيق المشكلات وتحقيق الإنجازات، وتحقيق الشخصية، وتحقق المكان والاستفتاء، والتحقيق التاريخي، وبرامج التحقيق التلفزيوني، أو ما تسمى بالبرامج الوثائقية أو الصحافة والاستقصائية، وهي أعلى البرامج التلفزيونية مهنية وحرفية وأكثرها تكلفة وأعمقها تأثيراً.

### الخبر التلفزيوني

يمكن تعريفه بأنه مادة إعلامية لها هدف محدد سياسي، ثقافي، إخباري، دعائي، ترفيهي. هذا الهدف هو الذي يحدد نوع البرنامج الإخباري الذي تواجهه لك تلك المادة الاخبارية حتى تؤثر وتحقق الهدف النهائي.

هو عملية انتقاء لصيغ وأشكال مرئية مسموعة، وكما سبق الإشارة إليه في مجال الكتابة للإذاعة بأن للخبر وظيفة اخبارية بحتة، أي يتعامل مع حقيقة الواحدة، لكن هذه البرامج التلفزيونية بالإضافة إلي ذلك هي عملية إنتقاء ليس فقط لصيغ اخبارية سمعية ولكن انتقاء لمشاهد ولقطات مرئية مسموعة اي عملية إنتقاء وتجميع المادة الإخبارية إلي صيغ واشكال وفقاً لعملية نقل اخباري وتلفزيوني.

(البطريق: 2009، ص 80)

## أنواع الخبر التلفزيوني

إن التطور التكنولوجي والصناعي والإمكانيات التقنية العديدة، وبتعدد تلك التقنيات وتطورها، يمكن

تقسيم الخبر إلي نوعين وشكلين كما يلي:

1. الخبر المباشر الحي: هو عملية نقل إخباري مباشر، وتلك العملية لها أهمية خاصة في البرامج الاخبارية وبصفة خاصة في النشرة الاخبارية التلفزيونية ويصنف الخبر المباشر بأنه يعطي إحساساً للمتلقي بالحضور في مكان وزمان الحدث وبالمشاركة فيه.

2. الخبر في صياغ النشرة الإخبارية: النشرة الإخبارية هي الإطار العام أو السياق والشكل العام للإخبار " مجموعة من الأخبار " فيصمم الخبر ليتلائم مع فكرة وهدف النشرة الإخبارية، فهو الإطار العام الذي يحدد المعلومات والأخبار بداخلها من حيث نوع الخبر المباشر الحي أو "غير المباشر " الذي يلقيه المذيع بدون تغطية مباشرة.

### أهم خصائص الخبر التلفزيوني

1. هو العنصر الأول في البرامج التلفزيونية كما في الصحافة والإذاعة، فهو يتصف كغيره من الأخبار الإعلامية والإذاعية بأنه المعلومات التي تعكس الصفة والحدث، وأغلب التعريفات على هذا المفهوم العام ألا أن هنالك معيار يجب أن تتأكد من وجوده حتى يمكن أن نطلق على تلك المعلومات المقدمة خبراً إعلامياً.

2. اتفاقهما مع الواقع أي أن الصحف في مجالات التلفزيون الخاصة يجب أن يتأكد من أن تلك المعلومات تتفق مع الواقع.

3. أن تصنف المعلومات بطريقة مقنعة.

4. يجيب الخبر على الأسئلة الآتية " ماذا حدث - أين حدث ".

## المبحث الثالث

### التلفزيون التعليمي

#### التلفزيون التعليمي

التعليم حق من حقوق الإنسان، لأنه أساس التطور والحضارة الإنسانية، ولذلك فقد نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الطفل على الحق في التعليم. ويقاس عادة تقديم أي مجتمع من المجتمعات بفاعلية أفرادها المتعلمين الذين يمثلون الثروة الحقيقية التي تساعد في تقديم هذا المجتمع، حيث يعتبر هذا التعليم أحد المرتكزات الأساسية لنهضة أي دولة ساعية إلى أخذ مكانها بين دول العالم المتقدمة والتعليم يمثل اللبنة الأساسية التي تساهم في التنمية البشرية، وبناء الأمم وتقدمها وتعتبر المعرفة حجر الزاوية للتطور وتزداد أهميتها في زمن التغيرات التكنولوجية السريعة. كما أن نوعية التعليم يعتبر أحد النقاط المهمة التي تنبعت إليها بعض الدول، فقد برزت قضية نوعية التعليم كأحد أهم التحديات التي تواجه الحكومات العربية والتي وضعتها في أولوية أجندتها. ولا يجب أن نغفل العلاقة المتأصلة بين الإعلام والتعليم، حيث أنهما وظيفتان تكمل كل منهما الأخرى، بينما تقدم وظيفة الإعلام للمرء المعلومات التي يستفيد منها في حياته، فإن التعليم يقدم له نوعاً من المعلومات المنهجية التي تستخدم إما لتدعيم عملية التعليم الرسمي أو لتقديم معلومات تكسب المرء مهارات جديدة في إطار التعليم غير الرسمي.

#### مفهوم البرامج التعليمية

تعريف البرامج التعليمية بأنها تلك البرامج التي تقدم الخدمة التعليمية حسب المناهج الدراسية للطلاب في فصولهم وتقدم دروساً تعليمية للطلاب خارج الفصول، وتقدم برامج ثقافية للمعلومات العامة ترتبط بظروف الطلاب ومشاكلهم، وفي هذا التعريف تحدد ماهية البرامج التعليمية من حيث التركيز على الجمهور المستهدف حيث أنه يركز على الطلاب في فصولهم وخارج فصولهم. بينما يعرفها آخرون بأنها " مجموعة المواد والبرامج الصوتية المصورة وملحقاتها من مطبوعات، أو معينات تعليمية مصاحبة مما يجري إنتاجه وبثه بواسطة المحطات التلفزيونية، على الدوائر المغلقة

للمدارس والمعاهد والجماعات وغيرها من المؤسسات التعليمية المعينة، أو هي تلك الدروس المذاعة تلفزيونياً والتي تتصل إتصلاً مباشراً بخط الدراسة في المدرسة والتي تواجهه أي فئة معينة من الطلاب، من حيث مستواهم الدراسي، ويشير التلفزيون التعليمي عامة على أي تلفزيون يستخدم غرض تعليم المجتمع، ولهذا السبب يشار إليه في بعض الأحيان باسم "تلفزيون المجتمع" وقد منحت اللجنة الفيدرالية للاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية للتلفزيون التعليمي إهتماماً خاصاً واسع النطاق، منذ عام 1952م، حيث أدخلت الأنشطة الآتية إلي نطاق عمله:

- التعليم الحر والتثقيف.
- التعليم غير الرسمي للكبار.
- التعليم في كل من البيت والعمل.
- برامج الأطفال.
- التعليم الرسمي للكبار.
- التعليم داخل المدرسة.

وفي هذا الإطار ينبغي التفرقة بين مفهوم كل من البرامج التعليمية والبرامج التربوية.

### البرامج التعليمية

هي التي تعتبر إعداداً للامتحانات أو للحصول على مؤهل أو دراسات مكثفة أو قصيرة، تتضمن التدريب على مهارة وهو يطلق عليها البرامج التعليمية المنهجية، أما البرامج التربوية فهي التي تغطي نطاقاً واسعاً من البرامج يزيد من محتواها بشكل أو بآخر من معلومات المتلقي وثقافته دون أن تتطلب بالضرورة قيامه بدراسة نظامية.

### مزايا التلفزيون كوسيلة تعليمية

يُعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثقافية المهمة في المجتمع والتي كان لها أثر على تعديل سلوك الأفراد على اختلاف أعمارهم ومستوى التعليم بينهم، مما أدى إلي اكتساب أنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها.

كما أصبحت البرامج التعليمية التلفزيونية من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية وأوسعها إنتشاراً في خدمة التعليم، وعزز دوره في هذا المجال الأقمار الصناعية وتعددت المحطات التلفزيونية الفضائية دور البث المباشر في نقل الأحداث.

وأصبح المدرسون يشاهدون البرامج التعليمية التلفزيونية ويختارون منها البرامج الجيدة من حيث الطول واسلوب التقديم، والمعلومات المقدمة فيها، بحيث تكون معلومات إثرائية للمنهج وليست تقليدية، ويسجلونها على شرائط فيديو لعرضها على الطلاب في الوقت المناسب لهم.

ويعتبر الانتشار الواسع للنطاق للتلفزيون والذي أصبح في كل بيت تقريباً في البلاد ميزة رئيسية من وجهه النظر التعليمية، فإبلاضافة إلي سهولة الحصول على التلفزيون فهو يتسم بسهولة وملائمة الاستخدام كما أنه يحظى بجاذبية قوية كوسيلة ترفيه، وتساعد هذه الخصائص على تقبله كوسيلة تعليمية داخل النسق التعليمي الرسمي، كما أن له صلة مباشرة لا يمكن إغفالها في تسهيل حصول الجمهور العام على الخبرات التعليمية غير الرسمية، والتي تتم غالباً بشكل عرضي وغير مقصود ويمكن القول بان هنالك عدة عوامل قوية قد أسهمت في اتساع نطاق التلفزيون التعليمي في جميع أرجاء العالم بل يمكن القول أيضاً أن التلفزيون بالكامل يعتبر "تعليمياً" من ناحية معينة غير أن تعبير " التلفزيون التعليمي" يستخدم عادةً للإشارة إلي نمط بعينة من الإنتاج البرمجي، وفي حالات كثيرة تتولى المؤسسات التعليمية الرسمية داخل منظمة معينة إدارة التلفزيون التعليمي. (عبد الحليم:1997، ص 54).

### المزايا التي يتمتع بها التلفزيون كوسيلة تعليمية

تتمثل في المجالات الآتية:

1. الإمكانيات الفنية والتقنية للتلفزيون: يجمع التلفزيون بين مزايا الإذاعة والسينما والفيلم بقدرته على عرض صور بصرية حركية وصوتية للأحداث وقت حدوثها، مما يثير دوافع المشاهدين وإهتماماتهم لأنها تثير في نفوسهم الإحساس بالمشاركة فيما يجري من أحداث وتسلسلها وتتابعها، كما يقوم التلفزيون بتوضيح الأفكار والمعلومات المعقدة والمجردة من خلال إمكانيته الفنية المتنوعة مثل:

حركات الكاميرا المختلفة والتأثيرات البصرية مثل: المذج، والقطع، ولقطات الكاميرا المتعددة والتي يكثر استخدامها في توضيح التفاصيل الدقيقة.

2. وسيلة قادرة على التغلب على المشكلات أثناء التعليم: يستطيع التلفزيون التغلب على بعض المشكلات لدى الطلاب، مثل: السرحان وأحلام اليقظة، والخجل، والانطواء التي تسببها المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وتسيطر هذه الأمور على تفكير الطالب في الموقف التعليمي، ويجذب انتباههم، ويشوقهم للتفاعل مع المدرس، ومع بعضهم بتجاه مايقدم على شاشة التلفزيون.، كما يقلل التلفزيون من الفارق التعليمي والثقافي بين طلاب المجتمع الواحد، ففي الوقت الذي تتوفر فيه الكفاءات من المدرسين في المدن الكبيرة بالدولة والمجتمعات الثقافية والعلمية المتعددة، قد لا تتوفر بنفس الغرض للطلاب في الحضر والريف، ويقوم كذلك بمعالجة مشكلة "اللفظية" في التدريس حيث يستخدم المدرس كثيراً من الكلمات التي ليس لها دلالة مباشرة لدى الطلاب أثناء الشرح، مما يجعل من الصعب علنة إدراك معناها خاصة عندما يسمعها لأول مرة، أو عندما تكون طبيعة المادة نظرية فتكثر الألفاظ المستخدمة في شرحها، ويستخدم الطالب حاسة السمع فقط للاستماع للكلمات، لذا يكون من الاجدى توظيف باقي الحواس لدى الطالب لاصغاء دلالة محسوسة للألفاظ ويتحقق ذلك من خلال التلفزيون الذي يخاطب حاستي السمع والبصر. (بكر: 1991، ص 96).

3. وسيلة مكملة لدور المعلم: يعمل التلفزيون على تفعيل دور المدرس داخل الفصل حيث يقوم المدرس بتسجيل البرنامج التعليمي حتى يشاهده الطلاب، ويقوم ببعض الأنشطة مع الطلاب إعتياداً على المشاهدة، لتمكين الطلاب من الإستفادة القصوى من البرنامج.، ويستطيع مدرس الفصل أن يتعرف على رجع صدى الطلاب أثناء مشاهدة البرنامج التعليمي مما يساعد على التكيف مع موقف المشاهدة مع الطلاب، بالشرح أو التوضيح لبعض النقاط أ والتمهيد للطلاب بنقاط في الدرس التي سيتم شرحها في الدرس التلفزيوني.

وتتعدد مزايا التلفزيون، ومزايا تدريس أي مقرر دراسي باستخدام التلفزيون، وذلك من خلال إمكانية حفظ الدرس مسجلاً على شريط فيديو، يسهل إعادته للطلاب لمراجعة الدرس، او لمن لم تتح لهم فرصة حضوره وأيضاً ضرورة إعداد المدرس لدرسةً بدرجة عالية من الدقة والإتقان، بسبب تسجيله

تلفزيونياً، كما يستطيع التلفزيون أن يصبح مصدراً إضافياً لمعاونة المدرسين، عندما يكتمل مع المناهج الدراسية، حيث يمكن أن يستفيد منه المدرسون في زيادة الفائدة من استخدام وقت الفصل الدراسي. (بكر: مرجع سابق، ص 95)

يمكن القول أن التلفزيون من وجهة النظر التعليمية، ويشمل بصفة عامة جميع البرامج التي تعالج موضوعاتها التعليمية، وتعتبر مصدراً للمعلومات سواء للكبار أو الصغار، مثل: البرامج الشبابية والأطفال، والمراءة، والعمال، والزراعة، وغيرهم من القطاعات المهنية أو الفئات المجتمعية، ومهمة هذه البرامج هي تبسيط الحقائق العلمية والفنية، لتحقيق المعرفة المهنية والمعاونة في إكتساب المهارات الحرفية. (فهيم: مرجع سابق، ص 54)

البرامج التعليمية تستخدم في:

1. محو الأمية وتعليم الكبار.

2. تعليم الطلاب في مختلف المراحل.

أما في مجال محو الأمية وتعليم الكبار فإن التلفزيون يتفوق على فصول محو الأمية المدرسية المسائية، لأن هذه الأخيرة لا تتوفر في المدن الكبرى، وبعض المدن الصغرى، ولكنها لا تستطيع أن تغطي المساحات الشاسعة التي يسكنها الكثير من الأميين في المناطق الريفية أو البدوية البعيدة، كما يفعل التلفزيون، ويذكر الكتاب الذي اصدرته الهيئة المستقلة للإذاعة البريطانية أن تعليم البالغين وصل درجة متقدمة بعد اجتياز برامج وخطط متعاقبة إلي أن اتاحت للأمي أن يصل إلي مستوى الدراسات في المدارس الثانوية بل قد يكون من ذوي الهمم فيلتحق بمايسمونه بالجامعة المفتوحة أو "جامعة على الهواء" التي تبث عن طريق التلفزيون هنالك، أما الولايات المتحدة التي إعترفت مؤخراً بوجود أكثر من عشرين مليون أمي لديها، فإنها تخصص قنوات مستقلة للتعليم ومحو الأمية بل أن هنالك قنوات محو الأمية للأمريكيين بتجاة استخدام الألات الحديثة.(بسيوني: 1985، ص111)

قامت بريطانيا في مجال محو الأمية بتجربة مثابرة عن طريق التلفزيون في عام 1960م (كان عددهم 2 مليون أمي) واستطاع برنامج (لا تزال الفرص سانحة) الذي أعد بعناية فائقة أن يعالج

موضوع التعليم بحكمة حتى لا يشعر الكبار بحرج فيزداد رفضهم، وخاطب المشاهدين بأسلوب سهل وبسيط.

لم يعد مقبولاً أن تنحصر أهداف محو الأمية في تعليم الرموز فقط، خاصة بالنسبة لتعليم الكبار فكما إرتبطت هذه البرامج بإحتياجات البيئة وتميتها كان تأثيرها فعالاً و نتائج مجدية حتى يشعر المتلقي لدروس محو الأمية أنه يستفيد منها في بيئة أو مهنته أو وظيفة عملياً أو تطبيقياً، وهو مايسمى بمحو الأمية الوظيفي، ويكون ذلك بإعداد برامج في صورة احاديث وندوات تتناول موضوعاتها مثل التغذية والنظافة، والعدوى، والأمراض المستوطنة، والإسعافات الأولية، وغير ذلك من موضوعات.(عبد الصمد: 1993، ص117)

أما عن البرامج التعليمية للطلاب في مختلف المراحل عبر التلفزيون فهي تنقسم إلى ثلاث أقسام وهي: (بسيوني: مرجع سابق، ص 118)

- التعليم شامل: وفيه تتحمل المحطة التلفزيونية عبء التنقيف والتعليم كلية دون الإستعانة بجهة أخرى.
- التعليم الأساسي: ويقوم فيه التلفزيون بتقديم برامجه بنسبة 70% وتترك النسبة الباقية لمتابعة مدرس الفصل الذي يقدم الدرس ويعطي التدريبات التطبيقية.
- التعليم الثانوي: برامجه عكس برامج (التعليم الأساسي) إذ يتحمل مدرس الفصل 70% ويقدم التلفزيون النسبة الباقية 30 % بقيامة بعرض الأفلام الشيقة عن التجارب المؤيدة لكلام المدرس وشروحه، مثل الرحلات العلمية والتجارب العلمية وغير ذلك.

وهناك برامج تعليمية مدرسية، فالتلفزيون المصري بدأ إرسال هذا النوع من البرامج التعليمية في الفترة الصباحية منذ عام 1970م وتلتقطها المدارس في قاعات الدرس وفق جداول خاصة تتيح للمدرسين النماذج والأنماط التي يريدون أن تصل إلى عقلية الطالب، وهذه التجربة أثبتت نجاحاً جيداً في التعاون بين المدرسة والتلفزيون.، حيث تم التعاون بين البرامج التعليمية في التلفزيون ووزارة التربية والتعليم لإنتاج هذه البرامج، وقد أنشأت داخل الوزارة إدارة للتلفزيون المدرسي، اما المواد التي عالجتها برامج التلفزيون فكانت، الكيمياء، الفيزياء، والتاريخ الطبيعي، اللغة الإنجليزية. والتلفزيون في هذا المجال يعد وسيلة رخيصة، وذلك لقدرة العالية في الشرح والتوضيح أكثر من أي وسائل أخرى في

المجال التعليمي، ولذا فهو يناسب الدول النامية التي تعاني من معلمين وشح في الوسائل الإيضاحية التقليدية. (عبد الصمد: مرجع سابق، ص 118)

ويقول مارشال ماكوهان لو تساءلنا عن العلاقة بين الصورة التلفزيونية وعملية التعليم لكانت الإجابة بالتأكيد هي أن الصورة التلفزيونية قد خلقت حاجة جديدة إلي وضع برامج عاجلة وشاملة للتعليم، وذلك بسبب تأكيد الصورة التلفزيونية على عنصر المشاركة والحوار والتعمق، أن التلفزيون يستطيع أن يوضح بأفضل من أي وسيلة أخرى. (ماكلوهان: مرجع سابق، ص 280)

## الفصل الثاني

### الوسائط المتعددة واستخداماتها في التلفزيون

المبحث الأول: نشأة وتطوير الوسائط المتعددة

المبحث الثاني: أنواع وخصائص الوسائط المتعددة

المبحث الثالث: استخدام وتطبيقات الوسائط المتعددة في البرامج

التلفزيونية التعليمية.

## المبحث الأول

### نشأة وتطوير الوسائط المتعددة

#### أهمية الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة مفهوم قديم ظهر مع بدايات استخدام منحنى النظم في التعليم حين يشير إلى ترابط وتكامل وتكامل مجموعة الوسائط في شكل من اشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل للمبحث يؤثر كل منها في الآخر وتعمل جميعها من أجل تحقيق الاهداف التربوية التعليمية المتولى تحقيقها عند المتعلمين.

الوسائط المتعددة تعني استخدام اللغة المكتوبة والصوت بالاضافة إلي الصور الثابتة والمتحركة والفيديو لنقل الافكار وهي تعتمد على فكرة مؤادها أن شئ تستطيع الكلمات أن تنقله إلي الغير يمكن أن ينقل بصورة افضل عن طريق الكلمات والاصوات والصور في مزيج واحد من خلال الحاسوب ويستطيع المتحكم أن يتفاعل مع ما يشاهده ويسمعه عن طريق التحكم في معدل العرض والتفريع إلي النقاط المتشابهة اثناء العرض واختبار البدائل التي تناسبه من مجموعة البدائل التي تعرض عليه. يعرف انجلند و فيني (England and Finny 2002) برامج الوسائط المتعددة بأنها برامج تمزج بين الكتابات والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسومات الخطية لعرض الرسالة وهي التي يستطيع المتعلم أن يتفاعل معها مستعيناً بالحاسوب (العابدين، 1996، 234).

يعرفها داستباز (Dastbaz 2002) أنها عبارة عن قاعدة بيانات حاسوبية تسمح للمستخدم بالوصول إلى المعلومات في أشكال مختلفة تشمل النص المكتوب والرسومات الخطية ولقطات الفيديو والصوت وذلك من خلال عقد اتصال متشابه من المعلومات التي تمكن المتعلم من استدعاء ما يحتاجه من معلومات بناء على احتياجاته الفريدة واهتماماته.

مصطلح الوسائط المتعددة يعود إلي 1965 وكان يستخدم لوصف عبوات ناسفة بلاستيكية وتشمل المعرض الأداء المتكامل والموسيقي والإضاءة الخاصة وحفف الأداء اليوم وكثيراً ما يستخدم من اقراص الفيديو الرقمي على الاقراص المدمجة لمجلة حتى يشمل النص والصوره.

كل وسيلة من وسائل الاتصال التي يستخدمها الافراد للاتصال الشخصي في ما بينهم كالتلغراف والتليفون كما يستفيد الوسائط او الوسائل التي تنقل معلومة او اكثر من الجماهير ويستبعد الشبكات التي تنتقل خلالها معلومات عن جماهير المستهلكين مثل الحاسبات الالكترونية وتتجلى وسائل الاتصال بوسائل عديدة منها الكتاب والصحيفة والسينما والراديو والتلفزيون والمسرح والاقمار الصناعية (عبد الحافظ، 2004،). كما استخدم المصطلح كصفة تعنى مختلف الاشياء المستخدمة من اول الاوساط المتفاعلة إلي الاشارات الرقمية إلي النطاق العرضي من هنا اصبحت الوسائط المتعددة تتعلق بكل من المستوى الاعلامي الجديد والنظر إلى المستوى الاعلامي القديم باساليب مختلفة وهي تتميز بوجود وسط تفاعلي مميز حقيقي. وهكذا... اذا كانت حقبة القرن العشرين هي حقبة الحاسبات الشخصية فإن حقبة التسعينيات هي حقبة الوسائط المتعددة.

هنالك شركة رائدة في هذا المجال هي Commodore Multimedia جهزت كمبيوتر تعلق به محبو الوسائط المتعددة (2)(Amiga) حيث اطلق في عام 1985 كمبيوتر اميجا فهو أول كمبيوتر PC يعتمد على المعالجة المتعددة والالعب حيث انه كان ثروة تكنولوجية في مجال التقنيات كان يوجد به معالج خاص للصوت ومعالج خاص للصور المتحركة ومعالج multiprocessors للمبيوتر ككل واهمية هذا الجهاز كانت القدرة المميزة في مجال الالوان والاصوات وكل هذه الصفات المميزة جعلت العديد من الشركات تصنع البرامج والتطبيقات لهذا الجهاز ومن هنا كانت بداية برامج الوسائط المتعددة والالعب فائقة الرسوم.

صنعت لهذا الجهاز بهذا برامج عديدة غيرت من مسار السينما وهي برامج ثلاثية الابعاد وتحريكها على فراد برنامج السينما العالمية.

نجد التطوير في الزمن الحاضر من التوسع Hardware المساجلة والمكونات Software وبعد هذا تمكنت شركات عديدة في صناعة البرمجيات في مشروعات الوسائط المتعددة حتى اصبح العصر الحالي عصر الوسائط المتعددة الرقمية التي كانت بالامس القريب واليوم او في الغد يعدونها المستقبل المبني حوله الامل في تطوير قطاعات مختلفة (عملية او تربوية او ترفيهية) للوصول إلي كوادر على اعلى مستوى من العطاء بهدف رفع كفاءات الانتاج والارتقاء باساليب البحث والتطوير.

تتكون الوسائط المتعددة من شقين:

- الشق الاول Multi وهو اصطلاح يقصد به متعدد.
- الشق الثاني Media هو الوسط أو الوسائط وبشكل عام تطلق كلمة الوسائط المتعددة على كل ما ينطوي على معلومة تزرع أو تنشر على الملاء كمرحلة أولى يتناقلها الأفراد وتتبادلها الألسنة فتنتشر بصورة أكثر كما يحلو للبعض أن يدعواها Multi Media إذاً الوسائط المتعددة أو الاعلاميات ليست بالقاصرة على قطاع معين.

ويتركز مفهوم الوسائط المتعددة على النص المصحوب بالصوت والفيديو والصور وتأثيرات خاصو مما يزيد من قوة العرض وخبرة الملتقى بأقل تكلفة واكل وقت وهذا معناه أن الوسائط المتعددة تعني التعدد من الناحية الشكلية وتعني التكامل بين اكثر من وسيلة كاستخدام نص مكتوب مع الصوت المسموع مع الصورة الثابتة والمتحركة في توصيل الأفكار أو في المادة التعليمية أو الدعاية التجارية وهي تستفيد في ذلك على مقولة أن الشئ الذي تستطيع الكلمات أن تؤديه وحدها يكون أكثر ما عليه إذا أدته الكلمات بالصوت والصورة. بأنها برامج تمزج بين الكتابة والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات (1) (عبد الحافظ - 2004 - ص56).

يعرفها جالبريت الصوتية والرسوم الخطية لعرض رسالة ويستطيع الملتقى أن يتفاعل معها مستعينا بالكمبيوتر. ومن خلال التعريف السابق يفهم أن بإمكان الكمبيوتر الشخصي تقديم انواع وسائط متعددة كالنص والصورة والرسوم والصوت والفيديو الرقمي كما أضاف تقديم الوسائط المتعددة المتكاملة والمتفاعلة التي تحقق بين المستخدم وتلك الوسائط التفاعلية تمزج الصوت والمواد المرئية لتحسين الاتصال واثراء عروضها. يعرفها جيبس أن أصلها أو نشأتها كانت في الفنون والتربية وتصنيف أن شاشة الكمبيوتر يمكن أن تشمل على صور فوتوغرافية وتسجيلات صوتية وقطع فيديو.

يعرفها عبد الحميد بسيوني بأنها تعبر عن دمج انظمة مختلفة (كمبيوتر - نص - مرئيات ساكنة وصوتيات واتصالات) في نظام واحد يضع في متناول الانسان في منزله او عمله مجموعة أدوات وتقنيات تتيح لك استعمال امكانيات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل يوسع افاق الاستخدام من بيئة صغيرة محددة إلي بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان.

يعرفها هولستجد بأن (بمقدور الوسائط المتعددة أن تكون احدى افكار اقوى الاشكال في نقل الافكار والبحث عن المعلومة وتجربة الافكار الجديدة لأي وسيط اتصال تم تطويره والقسم الاكبر من برامج التلفزيون والافلام والرسوم الفنية والكتب والمجلات والتسجيلات الاذاعية والرسوم المتحركة كما تصنيف الوسائط المتعددة ميزة مهمة اخرى إلى هذا الخليط وهي التفاعلية).

بينما ينظر البعض إلى مصطلح الوسائط المتعددة على انه مجموعة التكنولوجيات التي تسمح بأدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة (نصوص، صور، اصوات) نجد هذا التعريف غير كاف لان هذه التكنولوجيات ترتبط فيما بينها برابط معلوماتي بينما الوسائط المتعددة تحمل اكثر من ذلك فهي تجمع لاكثر من وسيلة اعلامية متعددة ولهذا فان كثير من المهنيين في هذا المجال يفضلون الحديث باعتباره اكثر تمثيلا من غيره لامكانيات Hyper Media عن الوسائط المتعددة الفائقة التي عرفها بأنها اي ارتباط للنص بفن الجرافيك الصوت والتكنولوجيا الجديدة الرسوم المتحركة والفيديو يتم من خلال الكمبيوتر وعندما يسمح للمستخدم أن يسيطر على هذه العناصر باستخدام روابط Links تسمى وسائط متعددة تفاعلية Interactive Multimedia لهذه العناصر يبحر من خلالها تصبح الوسائط المتعددة التفاعلية وسائط متعددة فائقة على انها (استخدام الحاسب الشخصي في تقديم ودمج النص والرسوم والصوت ولقطات الفيديو بوصلات وأدوات تجعل المستخدم يبحر ويتفاعل ويبدع ويتوصل إلى تحقيق الاهداف).

وهذا التعريف يحتوي على اربعة مكونات اساسية للوسائط المتعددة وهي) بصبوص، 2004، ص56

المكون الاول: يتمثل في ضرورة وجود حاسب شخصي لكي يعمل على توحيد ما تراه وتسمعه وتتفاعل معه إلى توصيل المعلومات.

المكون الثاني: لابد من وجود وصلات او روابط Links للنصوص، الرسوم، الصور، الصوت، لقطات الفيديو.

المكون الثالث: يتمثل في أدوات الابحار Navigation Tools التي تجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل إلى المعلومات التي يريدتها.

المكون الرابع: يتمثل في توافر طرق تمكّنك من جمع ومعالجة وتوصيل معلوماتك وافكارك واذا لم تتوافر هذه المكونات الاربع مكتملة فهذا يؤدي إلي عدم وجود وسائط متعددة. عوامل تطوير الوسائط المتعددة:

هنالك العديد من العوامل التي ادت وشاركت في صناعة التقنية وانتشارها على نطاق واسع منها:

1. اتجاه اجهزة الكمبيوتر نحو تصغير الحجم وتسريع العمليات بفاعلية اكثر في اداء وظائفها وقدرات اكبر في امكانياتها وبالتالي يمكن ربط المهديات بالكمبيوتر.
2. استخدام النظم الرقمية بدلا من الاشارات التناظرية مع جودة اداء ودقة عمل وخص تكلفة وسرعة
3. دعم التغيير في نمط التعامل مع المعدات ويجعل الة واحدة تتولى القيام بمهام متعددة خاصة اذا امتازت بسهولة التعامل معها.
4. الاستفادة من ابحاث الذكاء الاصطناعي والانجازات التي تحققت في مجالات تقنية حركة الالات البرمجية والرؤية في الكمبيوتر.
5. التجارة وحدوب السيطرة الاقتصادية.
6. نمو الانترنت.

نجد أن الكمبيوتر اكثر تفاعلية من غيره من أدوات الاعلام بماله من ميزات التخزين الضخم والعرض الاختباري هي ميزة اساسية للوسائط المتعددة والبحث في محتوياته الكبيرة من المعلومات وتعد التفاعلية حيث توفر امكانية التفاعل بينها وبين مستخدمها باختبار موضوع وطريق عرض محتوياته والانتقال من موضوع إلي موضوع اخر وايجاد انواع مختلفة من التفاعل بين المستخدم وبين البرنامج. كما أن الخاصية التي تميز الوسائط المتعددة بالمفهوم السابق عن الافلام الكلاسيكية والصور المتحركة هي قابليتها للتفاعل مع المستمع او المشاهد وتسمى الاوامر التفاعلية.

المعايير القياسية لحساب الوسائط المتعددة:(الضبيان، 1999، ص58)

قامت المنظمة الدولية المختصة بتحديد المعايير القياسية بتعريف المعايير على النحو التالي (ISO) International Stander Organization أن المعايير القياسية ما هي الا الاتفاقيات المكتوبة المعنوية على مواصفات تقنية او معايير اخرى يتم الارشاد بها بوصفها قواعد او مسميات او خطوات

ارشادية ينبغي الالتزام بها لضمان جودة المواد والمنتجات والعمليات والخدمات وفي مجال الوسائط المتعددة بأن هذه المعايير يتم وضعها لواجهات الاستخدام وتنسيقات الملفات.

ويتم كتابة هذه المعايير باستخدام الصور على سبيل المثال فأنا سنكون قادرين على استخدام هذه الصور في منتجات الوسائط المتعددة دون الالتفات لنوع البرنامج المستخدم في انشأتها فان المعايير الخاصة بجميع انواع الوسائط المتعددة الاخرى تكمن انظمة اعداد الوسائط المتعددة من العمل بشكل مستقل دون أن يكون للتطبيقات المستخدمة لاعداد لحل عنصر من عناصر الوسائط المتعددة. وقد قامت شركة مايكروسوفت عام 1991 من جانبها جمعية تسويق الوسائط المتعددة للكمبيوتر الشخصي لانشاء معايير الوسائط المتعددة وانشأة الجمعية عدة معايير في الكمبيوتر ترخص شعارها وعلامتها التجارية للمصنعين الذين تتوافق عتادهم وبرمجيتهم (MPC1) ، (MPC2) الشخصي مع هذه المعايير وكانت مهمة هذه المعايير هي تعريف القدرات الدنيا لكمبيوتر الوسائط المتعددة في الكمبيوتر الشخصي النابعة لمنظمة ناشري للبرمجيات حيث تضم هذه الجمعية أيضاً أعضاء من جمعية تسويق الكمبيوتر الشخصي.

ويجدد الذكر أن هذه المعايير قد اختلفت نظرا للتقدم الهائل في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الحاسب التي تتغير معاييرها كل يوم ومع ذلك فان الحاسبات الشخصية التي تصلح اليوم ولاعوام مقبلة للتعامل مع معطيات الوسائط المتعددة لا بد وان تكون عالية المواصفات من جملة.

• وحدة المعالجة المركزية (CPU).

• الذاكرة RAM.

• نظام العرض Display System.

• القرص الصلب Hard Disk.

• نظام النقل Bus System.

وهذا يرجع إلي مكون مواد الوسائط المتعددة مرتبطة ببيانات شديدة الدقة رائعة التكوين كثيرة التفاصيل ومن ثم فهي كثيرة الحاجة إلي معالجة عالية بكفاءة ونقصد بذلك المعالج.

مكونات حاسب الوسائط المتعددة:

بالنظر إلى متطلبات الوسائط المتعددة لاحظ الباحثون وجود حالات ينبغي النظر إليها بعين الاعتبار والتركيز اللاوعي متطلبات استخدام الوسائط المتعددة ومتطلبات إنتاجها وتصميمها وتطبيقها في كافة المجالات لذا وجد من الاحسن البحث عن المكونات المتكاملة لحاسب الوسائط المتعددة ويعني بها تلك الاجهزة وملحقاتها والتي كل من المكونات المادية ويعني بها البرمجيات التي تستخ في الوسائط المتعددة والمكونات الفكرية المتعددة (تشغيل - انتاج - تأليف - تصميم)....  
أولاً: المكونات المادية للوسائط المتعددة(Hardware): (الضبيان، 1999، ص48)  
وهي تنقسم إلى:

1. المعالج: يعول على معالج الحاسب كل شئ فهو المتحكم في كل العمليات تشغيل الحاسب والموزع للأدوار على كل مكوناته بلا إستثناء ولهذا فإن العمل ثقيل على المعالج ولهذا فإن المعالج الأقوى هو الأجدر على توفير احتياجات وتلبية رغباته بدأ من تشغيل البرامج وتوفير متطلباتها وهي ادارة مكونات الحاسب من سواقات وغيرها من الملحقات والاضافات، ومعطيات الوسائط المتعددة عالية الاحتياجات إلى قوة معالجة هائلة فائقة لن يصلح لها الا معالج من طراز Pentium.
2. الذاكرة الالكترونية المؤقتة (RAM): هي النجاح الآخر من المعالج اللذان يحددان درجة كفاءات الحاسب المستخدم للوسائط المتعددة وسرعته في اداء العمليات المطلوبة منه فالبرامج التي تتطلب تشغيلها من الحاسب يضع نظام التشغيل نسخة منها في الذاكرة الالكترونية لكي يتم تشغيلها وهي تقوم بتوفير هذه البرامج للمعالج بسرعة نانوثانية وكلما زادت الذاكرة الالكترونية كان هذا افضل ويجب الا تقل من 64 MBميجابايت وتقاس الذاكرة الالكترونية بالميجابايت فاستخدام الوسائط المتعددة يحتاج إلى ذاكرة كبيرة مثل 256 او 512 ميجابايت او مضاعفاتها.
3. الذاكرة المخبأة (Cache) ويطلق عليها هذا الاسم لأنها توجد مع شريحة المعالج وليس مع الذاكرة الالكترونية وهي نوع اخر من الذاكرة تستخدم لنقل البيانات بين المعالج والذاكرة الالكترونية بسرعة وهي تشبه في وظيفتها الذاكرة الالكترونية وهي المكان الذي يضع فيه الحاسب البيانات والمعلومات التي تستعملها البرامج التي تعمل الان. وتقاس كفاءة حاسبات الوسائط المتعددة بمدى سعة هذا النوع من الذاكرة وعادة ما تتوفر هذه الذاكرة بسعة 256 او 512 كيلوبايت.

4. اللوحة الأم: (Motherboard) هي اللوحة الرئيسية التي يضع عليها كل مكونات الكمبيوتر وجودتها لازمة حيث انها الجسر الذي يحمل المعلومات بين كل اجزاء الكمبيوتر وهي عبارة عن كرت كبير ترتبط به جميع المعلومات بين كل اجزاء الكمبيوتر مثل الشاشة - وحدات التخزين - الطابعة - كرت المودم وتلتصق بهذه اللوحة المعالج والذاكرة الالكترونية وتوجد ثلاثة اشياء مهمة يجب ملاحظتها في اللوحة الرئيسية في حاسوب الوسائط المتعددة:

5. عدد الأماكن المتاحة لأضافة شرائح الذاكرة الالكترونية فكلما زادت هذه الاماكن كلما أمكننا زيادة حجم الذاكرة الإلكترونية في المستقبل إضافة ذاكرة جديدة. الأماكن المتاحة على اللوحة لإضافة كروت جديدة فاللوحة الرئيسية لكل حاسب لابد أن يكون بها اماكن شاغرة لإضافة كروت جديدة مثل (كروت المودم - الفاكس - الصوت).

6. الشاشة: (Monitor) تعتبر من أهم الأجزاء التي يجب اختيارها بدقة عالية وأول سبب لذلك يتعلق بصحة المستخدم والمستخدم يجلس امام الكمبيوتر ساعات طويلة يوميا لذا يجب أن تكون جودة الشاشة عاليو وتقاس احجام الشاشات بالبوصة ويفضل في مجال الوسائط المتعددة أن لا نقل عن 17 بوصة حيث أن برامج الوسائط المتعددة تحتاج إلي تصميمات وجرافيك وهذه البرامج تحتاج بدورها إلى دقة وضوح عالية ويجب أن لا تقل كفاءتها عن 1024 X768 وهو قياس اكثر دقة من مقاس X576 PAL 720 كما يجب مراجعة سهولة التعامل معها كالضبط ودرجة الاضاءة والوضوح Refresh Rate كما يوجد مقياس اخر يوضح كفاءة ودقة عرض الصورة على شاشة تسمى Dot Pitch.

7. بطاقة الشاشة: (Card Screen) من اهم الاجزاء في مكونات حاسب الوسائط المتعددة حيث أن معظم البرامج والتطبيقات في الوسائط المتعددة مشبعة بالرسم لذلك لابد من توافر بطاقة شاشة ذات جودة عالية وخاصة عندما يكون الهدف من الحاسب تشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة الرسومية والالعاب ثلاثية الابعاد.

8. وحدات التخزين: (Storage) المقصود بوحدات التخزين الوسائط التي يمكن استخدامها في تخزين المعلومات والبيانات بعد الانتهاء منها وتتمثل وحدات التخزين العادية المستخدمة في الوسائط المتعددة في:

9. وحدة القرص الصلب:(Hard Disk Drive): أن وجود سواقة صلبة أمر لا جدال فيه كضرورة لتشغيل التطبيقات المعتادة للمستخدم وبرامجه فكيف يكون الحال بالنسبة للتطبيقات الخاصة بالوسائط المتعددة كبيرة الحجم كثيرة الاحتياج إلي سعة التخزين العالية حيث تحتوي ملفات الصوت والحركة كميات كبيرة من بيانات لانه افضل مميزات الصوت والفيديو الرقمي في الوسائط المتعددة تحتوي على ملفات ضخمة مملوءة بالرسومات الجرافيكية والصور المتحركة ومواد الصوت لذلك فان سعة التخزين وحدة القرص الصلب المستخدم لابد أن تكون كبيرة والمقصود ب Hard Drive هي وحدة التخزين الرئيسية بجهاز الكمبيوتر ويطلق عليه القرص الصلب وهو أحد أنواع Magnetic Drive وتتوقف امكانيات القرص الصلب حسب سرعة الدوران الخاص به وحسب Interface لواجهة الشاشة المتصلة بالهارديسك.

10. وحدة الأسطوانة المدمجة (CD) العلاقة بين الاسطوانات الليزرية CD والوسائط المتعددة MultiMedia وثيقة في قوة العلاقة ما بين المحركات والكهرباء فالأولى لن تديرها الا الثانية فنظرا للسعة الهائلة للاسطوانات الليزرية فأنها الجديرة بثقة الوسائط المتعددة لحمل موادها التي تنوء بحملها السواقات الصلبة الضخمة.

لهذا فان تطبيقات الوسائط المتعددة بمختلف أشكالها تطرح على أسطوانات ليزرية (هنالك بعض الحالات الخاصة التي يطرح فيها تطبيق على اكثر من اسطوانة ليزرية واحدة مثل الموسوعات وبعض الألعاب).

وقد ظهرت العديد من وسائط التخزين بهدف الوصول إلى سعة عالية وعمد أطول وتندرج جميعها تحت قسمين:

1. وسائط التخزين المغناطيسية.

2. وسائط التخزين الضوئية.

• وسائط التخزين المغناطيسية: من أشهر وسائط التخزين المغناطيسية اقراص التخزين ZID واقراص JAZZ.

• وسائط التخزين الضوئية: وأشهرها الأقراص المضغوطة CD-R – CD-RW واقراص DVD والتي تتوفر بسعات تخزينية عالية جداً الا أن الاتجاه الحديث في عالم الوسائط التخزينية قد تمخض عن

تطورات كبيرة في هذا المجال والذي بدأ ينمو بشكل متزايد في الآونة الأخيرة ويدور حول نوعية مختلفة من وسائط التخزين ويمكن أن نطلق عليها وسائط التخزين الإلكترونية وهي تحتوي على أجزاء متحركة وأجزاء مغناطيسية ولا ضوئية بل تحتوي على شريحة الكترونية يتم تخزين البيانات عليها.

وتتميز وسائط التخزين الإلكترونية عن وسائط التخزين الأخرى بصغر حجمها وخفة وزنها والسعة العالية وكانت تستخدم كوسيط تخزين في معدات أخرى مثل الكاميرات الرقمية وأجهزة الكمبيوتر ومشغلات MP3 أما الآن فقد اتسع نطاق عملها واصبحت وسيطا عاما يوفر لك حمل البيانات العامة في قبضة يدك في أي مكان.

تتقسم وسائط التخزين الإلكترونية إلى قسمين:

- وسائط تخزين الإلكترونية المستقلة: وهي التي يتم توصيلها بجهاز الكمبيوتر مباشرة من خلال منفذ USB او نافذة Fireware ويطلق عليها اقراص سلسلة المفاتيح وتتوافر بسعات مختلفة وتتميز بالقوة فليس من السهل كسرها يمكن توصيلها بالجهاز دون الحاجة إلى برامج او مشغلات كما أنها لا تحتاج إلى بطاريات تشغيل.
- وسائط التخزين الإلكترونية النابعة: وهي التي تستخدم داخل الاجهزة الملحقة مثل الكاميرا الرقمية واجهزة كمبيوتر اجيب وهنالك العديد من ذلك القسم الا أن اختبارك يسحددة نوعية الوسائط المستخدمة في الاجهزة الملحقة التي تريد استخدامها.

## المبحث الثاني

### أنواع وخصائص الوسائط المتعددة

#### أنواع وخصائص الوسائط المتعددة

شهدت تكنولوجيا الاتصال خلال العقدين السابقين نمو متزايداً فاق القدرة على وضع تصور كامل يحكم أداء هذه التكنولوجيا التي تشمل الحاسب الالكتروني والبث المباشر والاستشعار عن بعد عبر الأقمار الصناعية والشبكات الالكترونية والاندماج الحادث بين هذه الأدوات التكنولوجية مما أدى إلى الاهتمام بوسائل الاعلام في مجتمعنا بتزايد ويأخذ ابعادا اكثر عمقا وشمولا واهمية وتأثيرا وبخاصة خلال تطور الأدوات والتقنيات الاعلامية الحديثة الممثلة في الجرافيك التي زادت من فاعليتها المشاهدة واصبحت وسائل الاعلام ميدانا كبيرا ومجالا خصبا للمنافسة واحراز قصب السبق الاعلامي للقنوات. إن الحصول على مادة اعلامية مميزة والعمل الجاد على تحقيق السبق الاخباري والمتابعات الاخبارية المتواصلة والتحليلات المتعمقة وتقديم المواد الاعلامية المبتكرة بأداء فريد واخراج فني متقن وجذاب ومتمثلة في الوسائط المتعددة عامة والجرافيك خاصة كل ذلك يساعد في تزايد نسبة الابهار والجادبية وتفاعل المشاهير مع تلفزيونة ويزيد من شعبية تلك الوسيلة الاعلامية لاسيما مع تزايد التفاعل المباشر المنشود.

وفي ظل التكنولوجيا الحديثة التي تشمل الوسائط المتعددة وتعرف بأنها فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة التي يمكن انتاجها وتقديمها بواسطة الكمبيوتر لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في اطار شبكة من اللغة المكتوبة والمسموعة والموسيقى والرسومات الخطية والصور الثابتة والفيديو والصور المتحركة.

## أنواع الوسائط المتعددة

صنفت الوسائط المتعددة إلى أنواع كثيرة أهمها الوسائط المتعددة التفاعلية (Interactive Multimedia): تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينهما وبين مستخدميها فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائط المتعددة في حياتنا اليومية فمثلا عند تسجيل برنامج تلفزيوني يذاع في وقت محدد ونشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز لكن التفاعلية عادة تنسب إلى الحاسوب لما له من مميزات في التخزين والعرض والبحث في عمليات كبيرة من المعلومات فالوسائط المتعددة التفاعلية المتمثلة في التلفزيون تأخذ التفاعل بين الحاسوب وإمكانياته المتاحة في التخصصات التالية:

- المونتاج: بوضع بصماته الفنية مع تقنيات الحاسوب لإنتاج المادة في صورة ثابتة أو متحركة مع الصوت المصاحب (التعليق) أو الموسيقى في برامج خاصة بالمونتاج المتمثلة في الاوديوس (edius) الافدلكوير (avidlecwed) الافتراكت (aftereffect)
- التصوير: واختيار الزوايا المناسبة لما صمم له من سيناريو مع المخرج والاستفادة من إمكانية الكاميرا سواء تصوير داخلي أو خارجي وربطها مع الاستديو خاصة إذا أن هناك نظم متكامل وموحد لاستديو (الديجيتال)
- الإضاءة: وضبط الإضاءة المناسبة مع الزوايا المناسبة لما صمم له من سيناريو مع المخرج سواء إضاءة باردة أو حارة أمامية أو خلفية وذلك لمعالجة بعض الألوان وإظهار المشهد بروح جمالية جاذبة
- الجرافيك: وتصميم الشعارات والفواصل والتراويج أو برامج تصميم الخلفيات والديكورات الافتراضية وذلك لانتقاء الصور والموسيقى بدقة عالية لتكوين مشهد مميز للمشاهد لكمية المعلومات التي فيه وقلة زمنه
- موقع صفحات الانترنت للقناة والمسابقات
- الملصقات لشعار القناة: مع بعضها في (العربات - المايكات - الورق المروس - الكتب - الندوات والمحاضرات داخل وخارج القناة).

## الوسائط المتعددة النوعية (HyperMultiMedia):

تعتبر الوسائط المتعددة الفائقة هي تطورا للوسائط المتعددة التفاعلية ولتوضيح مفهوم الوسائط المتعددة الفائقة نبدأ من مفهوم النص المترابط او الفائق Hyper Text الذي يعد اساس التجول داخل الشبكة المعلومات حيث تظهر في صفحات الانترنت بعض الكلمات المميزة بلون مختلف عن لون النصوص بداخل الصفحة وعندما تشير اليها الفأرة يتحول شكل المؤشر إلي اشارة يد وعند النقر عليها تنقلنا إلي موقع اخر في الشبكة كما يتضح مفهوم النص المترابط عند التجول داخل الملف المساعد لغالبية البرامج النوافذية.

اما الوسائط المتعددة الفائقة في القنوات تأخذ التطور بسن الحاسوب وامكانياته المتاحة في التخصصات الاتية:

- تصميم صفحات الانترنت للقناة لما تمتاز به من بث مباشر ومعلومات زينة.
- الجرافيك وتفاعله الفائق لربطه بابث المباشر لاحتياجه للتصميم المستمر.
- تصميم الاستديوهات الافتراضية وربطها بالنظام المتكامل كما سبق ذكره.
- بعض برامج البث المباشر المتمثلة في الشريط الاخباري والتعريض.

يمكن كل مهادات متقدمة في تصميم الوسائط المتعددة. منذ ظهور التلفاز قبل نصف قرن من الزمن لم يتعرض إلي تغيرات رئيسية قد يكون ابرز تغير هو التحول من نظام الابيض والاسود إلي الملون ثم التحسينات الطفيفة بالشاشة لتعطي صورة انقى وصوتا اجمل

### أهم خصائص التلفاز التفاعلي

1. العديد من القنوات التلفزيونية.
2. قوائم تفصيلية بالبرنامج ونوعياتها ومواعيدها.
3. إمكانية التسجيل لمادة معينة وعرض اخرى.
4. التسجيل الاوتوماتيكي لمادة معينة.
5. توقيت عرض برامج معينة.
6. بث قنوات / برامج في اوقات محددة.
7. عرض لمادة وجزئي (صورة مصغرة) لمادة اخرى.
8. خدمات معلوماتية متنوعة (الطقس - السباحة - الاخبار - الرياضة - عن الشخصيات).

9. إعلانات تفاعلية حسب طبيعة المشاهد وميولة.

10. بريد الكتروني - تصفح الانترنت (يحتاج وصلة بالهاتف او خطوط DSI).

### خصائص الوسائط المتعددة في التلفزيون

تعرف التلفزيون من الناحية العلمية العملية (طريق ارسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة والصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية).

### سمات ووظائف التلفزيون

يتميز التلفزيون بمجموعة من الوظائف أهمها:

1. يجمع بين الحديث الصوتي والصورة المتحركة وهو بذلك يتميز بنقل الوقائع والاحداث في صورتها الفعلية الواقعية التي لا تتحمل التخزين

2. ينقل التلفزيون الصور والانفعالات مع اظهار انفعال المشاركين وردود فعالهم غير المنطوقة

3. خدمة البث المباشر على الهواء ميزة اساسية للتلفزيون مما يجعل المشاهد البعيد عن مكان الاحداث والمناسبات الهامة

4. ينقل التلفزيون بعض الاحداث التي يتعذر مشاهدتها مباشرة على الطبيعة مثل نقل وقائع على سطح القمر

5. بإمكان التلفزيون أن ينقل للمشاهدين صوراً مباشرة لشخصيات عالمية مشهورة يصعب على الشخص الالتقاء بهم

6. يزيد التلفزيون من درجة تركيز المشاهد لانه يخاطب في وقت واحد حاستي السمع والبصر

7. يتيح ميزة منافسة للسينما بقوة حيث انه ينقل للمشاهد الافلام الروائية والتسجيلية

8. متابعة برامج التسلية والمسابقات والالعاب المباشرة للاطفال

9. المشاركة المباشرة والمداخلات للبرامج الطبية والرياضية والدينية والسياسية

10. أصبح وسيلة تقنية تعليمية

### سلبيات التلفزيون

هنالك عدة سلبيات للتلفزيون منها:

1. يورث التلفزيون السلبية للمشاهد الذي يتعرض لبرامجه المتعددة حيث يتسم مشاهدة التلفزيون بضعف المشاهدة لأن الصور المجسدة لا تعطي فرصة لاستحضار ملكة الخيال.
2. يضيف التلفزيون الكثير من الخمول على المشاهد طوال تعرضه لمشاهدة برامجه المتواصلة مما يحرمه من وقت القراءة او ممارسة الرياضة او الجلوس مع العائلة
3. انتشار قنوات التلفزيون وامكانات التلقي الواسعة يؤدي إلي التعرض لمعلومات وافكار قد لا تناسب كل المجتمعات في كل الاحيان
4. يقلل التلفزيون من درجة الترابط العائلي حيث تكون المشاهدة الطويلة الصامتة على حساب الحوار العائلي
5. إن للتشبه الكبير لبرامج التلفزيون يجعل من الصعوبة على المشاهد التنسيق بالمتابعة بين برنامجين مم يولد حالة من الضجر والملل بسبب عرض برنامجين بوقت واحد.

#### خصائص الوسائط المتعددة

تتميز برامج الوسائط المتعددة بخواص عديدة منها ما يلي:

**التكاملية: Interactivity** هي عبارة عن استخدام اكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل وحتى يتحذف التكامل بشكل جيد لابد من التغيير بعدة امور نذكر بعض منها:

1. لا يتكرر التعليق الصوتي لنفس محتوى النص المكتوب
2. عدم استخدام الصوت منفردا دون مصاحبة بعض المواد البصرية مثل بعض البرامج التعليمية والرسوم المتحركة او صدور لقطات الفيديو وذلك لانهم اهم مميزات تلك البرامج استخدام اكثر من حاسة
3. لا يجوز التعليق الصوتي قبل ظهور الصورة.
4. عدم الجمع بين وسيلتين بصيرتين في نفس الإطار مثل عرض رسوم متحركة في نافذة ومقاطع من لقطات فيديو في نافذة متجاورة
5. ربط الصور والرسوم الثابتة التي تتحدث عن فكرة تعليمية او غيرها في مفهوم محدد بواسطة خلفية موسيقى واحدة غير منقطعة لان ذلك يوحي بالتابع
6. عدم استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي لابد أن تكون الموسيقى خافتة مع وضوح التعليق الصوتي.

فاعلية: **Integration:** يشير التفاعل في مجال الوسائط المتعددة إلى فعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرضه عليه وضبطه عند اختيار زمن العرض وتسلسله وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختبارها والتجوال فيما بينها لذلك فان التفاعل هو العلاقة المتبادلة بين المتعلم من جمعه وبين البرنامج التعليمي من ناحية اخرى وكلما زاد كم التفاعل المطروح في البرنامج كلما زادت كفاءته البرنامج تعليميا وكذلك زادت رغبة المتعلم في التعامل معه والتعلم من خلاله

الفردية: **Individuality:** تسمح عروض الوسائط المتعددة لتحديد المواقع التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة وتصميم تلك العروض بحيث تعتمد على الخطوات الذاتية للمتعلم وهي بذلك تسمح باختلاف الوقت المخصص للتعلم طويلا وقصرا بين متعلم واحد

التنوع: **Diversity:** توفر عروض الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبها ويتحقق ذلك عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات الاعلامية امام كل متلقي وتمثل تلك الخيارات الانشطة الاعلامية والمواد الاعلامية والاختبارات ومواعيد التقديم لها ويعتبر مبدأ التنوع اتجاها جديدا في تكنولوجيا الاتصال

الكونية: **Globality:** تتبع تكنولوجيا الوسائط المتعددة للمتلقى التعامل مع المعلومات على مستوى اكبر من مستوى المادة المشاهدة ويمكن للمتلقى الاتصال عبر شبكة الانترنت للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة جميع مجالات العلوم

الاتاحة: **Accessibility:** وتعني اتاحة عروض الوسائط المتعددة في الوقت الذي يحتاج المتعلم إلى التعامل معها وتطلب هذه الخاصية تصميم وانتاج مزيد من عروض الوسائط المتعددة بحيث تشمل معظم المقدرات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة

التزامن: **Timing:** يعني مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برنامج الوسائط المتعددة كأن تظاهر صورة في متوازي مع التعليق عليها ويراعى أن تتوافق سرعة العرض وامكانات المتعلم ومراعاة التزامن يساعد على تحقيق خاصيتي التكامل والتفاعل.

## تكامل الوسائط المتعددة: Multimedia Intergration :

يقصد بتكامل الوسائط: استخدام اكثر من وسيطين في نفس الإطار ولا تستخدم عناصر الوسائط المتعددة مستقلة بل تتكامل في واجهات التفاعل متعددة الوسائط ويرتبط دمج الوسائط بعدة معايير منها على سبيل المثال:

1. لا ينبغي اطلاقا جمع وسيلتين بصريتين مرتبطتين بالزمن (Simulataneously) في نفس الإطار معا كما هو الحال في عرض رسوم متحركة في نافذة وعرض مقاطع من الفيديو في مجاورة وبدلا من ذلك يتم عرض النافذتين وجمعهما عند بداية ملفاتها ويتم اعطاء (pause) الوسائط في وضع الايقاف المؤقت ملاحظة الملتقى باختيار الوسيلة التي يريد مشاهدتها اولا عند استخدام مجموعة من الصور الثابتة والمتتابة لعرض مفهوم او معمارية معينة فلا بد من استخدام تعليق مسموع وليس مكتوب والهدف هنا هو مساعدة المتعلم على استخدام حاستين مختلفتين متكاملتين في متابعة الموضوع بدلا من استخدام حاسة واحدة فقط في اتجاهيين مختلفين مما يحدث ارتباكا لدى الملتقى
2. يمكن ربط مجموعة متتالية ومتراطة من الصور والرسوم الثابتة عن طريق خلفية موسيقية واحدة بدون قطع فسوف تدعم الاتصال بين هذه المجموعة من الصور والرسوم هذا في حالة عدم وجود تعليق صوتي مسموع
3. يفضل أن يكون التعليق اللفظي المصاحب مسموعا واذا كان من الضروري أن يكون مكتوبا فلا بد أن يدخل في نفس الحيز او النافذة التي تعرض عليها حتى تتجه العين إلي مكان واحد
4. لا تستخدم مؤثرات صوتية وموسيقى في نفس الوقت بل يمكن استخدام الموسيقى كخلفية مع تعليق صوتي مسموع بشرط اساسي أن تكون خافتة والتعليق الصوتي واضحا
5. عند استخدام تعليق صوتي على لقطة فيديو يفضل دمج الصوت في نفس ملف الفيديو لتلاقي عيوب التزامن بين الصوت والصورة هذا على الرغم من وجود بعض نظم (Synchronous) التأليف التي يمكنها ضبط التزامن بينهما.
6. عند استخدام صوت + نص مكتوب بحيث يقرأ الصوت هذا النص فلا بد من وضع وسيلة للخروج من الشاشة وعدم الانتظار حتميا في الانتهاء من الملف الصوتي فقد تكون سرعة قراءة المتعلم اسرع من

التعليق الصوتي وبالتالي الانتهاء من القراءة قبل التعليق الصوتي مما يسبب ملل للمتعلم خصوصا اذا تكرر هذا الوضع لعدة شاشات متتالية

7. لا ينبغي أن يكرر التعليق الصوتي نفس محتوى النص المكتوب ويفضل أن يقتصر النص المكتوب

على العناوين والنقاط الرئيسية ثم يشتمل بعد ذلك الشرح باستخدام التعليق الصوتي

8. لابد من وجود مبررات منطقية للجمع بين وسائط معينة على نفس الإطار فليس الغرض من تعدد

الوسائط هو مجرد التعدد بل يجب أن يكون هذا الاختبار والتوليف بينهما في إطار منطقي يعبر عنه

بتكامل الوسائط

9. يمكن استخدام الرسوم التعليمية جنبا إلى جنب مع لقطات فيديو سواء في نفس الوقت (على نفس

الشاشة المتحركة) او بعد عرض الفيديو بغرض توضيح بعض الاجزاء التي لم تتضح في صور

الفيديو او في تفاصيلها

#### التفاعل في الوسائط المتعددة Interaction with Multimedia :

مفهوم تكنولوجيا الوسائط يشير إلى التفاعل Integration يرتبط بمبدأين هما التكامل اي المزج

بين عدة وسائط لخدمة فكرة او مبدأ عند العرض بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتلقى

وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر ويتضمن ذلك فترة المتلقي على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند

اعتبار زمن العرض وتسلسله وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختبارها والتجول فيما

بينها ولذلك فان التفاعل هو العلاقة المتبادلة بين المتلقي من جهة وبين البرنامج التعليمي من ناحية

اخرى وكلما زادت كم التفاعل المطروح في البرنامج كلما زادت كفاءات البرنامج وكلما زادت رغبة

المتلقي في التعامل معه والتعلم من خلاله وهناك العديد من الوسائل المتجددة والمتطورة التي تقدمها

لغات التأليف لمساعدة المصمم في تقديم انماط جديدة ومتجددة دائما تمكن المستخدم من التعامل مع

هذه البرامج التي يطورها هذا المصمم.

تستخدم التفاعلات في مواقف متعددة (Multiple Choice) فعلى سبيل المثال عندما تريد اختبار

تحصيل المتعلم في درس ما فقد تود سؤال المتعلم عن القارة التي تقع فيها دولة اوربا مثل هذا السؤال

يمكن تقديمه في نمط الاختبار من متعدد وسوف يكون السؤال هكذا اي من القارات الثلاثة تقع فيها

دولة -؟؟ هنا يمكن التفاعل هو الفعل او الحدث الذي يتم من جانب المتعلم للاستجابة لهذا السؤال والاجابة عليه وعملية الضغط على احد الازرار الثلاثة تعتبر حدث التفاعل بينما لا تعتبر قراءة السؤال بدون اجابة عليه حدث للتفاعل فلا بد من القيام بفعل من جانب المتلقي حتى يتم اعتبار التفاعل قد حدث ولا تتوقف عملية التفاعل على مجرد ضغط مرسوم على الشاشة بل تتعداه إلى عدة انماط للتفاعل يتم استخدامها بشكل يتفق مع طبيعة التفاعل الذي يتوقعه المصمم من المتلقي ويتفق مع طبيعة المهمة الاعلامية أن الوسائط المتعددة الرقمية يمكن أن تتميز بالتفاعلية بالصورة التي لا تسمح بها النشرات الاخبارية في التلفزيون والتي تتعدى عملية التحكم البسيط باستخدام VCR ويمكن التعريف على مدى الاستفادة من الوسائط المتعددة في التطور والتطبيقات للانتاج التلفزيوني التعليمي المتمثل في الاتي:

- الانتاج هو تصور فكرة ذات قيمة تصبح برنامجا تلفزيوني سواء كان تعليمي او غيره ذات قيمة ويريد المنتج عددا كبيرا من الاشخاص ويقوم بالتنسيق واعداد اكبر من النشاطات وتفاصيل الانتاج
- نظام التلفزيون الاساسي يتكون من معدات وفنيين يعملون على هذه المعدات من اجل انتاج برامج محددة في ابسط اشكاله يتكون التلفزيون من كاميرا والتي تحول ما تراه امامها إلى اشارة صوتية ومايكروفون والذي يتحول ما يسمعه إلى اشارة صوتية وكذلك جهاز التلفزيون ومكبر صوت واللذان يعيدان تحويل الاشارتين الصورة والصوت
- عناصر الانتاج التلفزيوني الكبيرة تشمل الكاميرا والاضاءة والصوت وتسجيل الصورة وجهاز المازج الالكتروني والمونتاج لما بعد التصوير والمؤثرات الخاصة
- جميع الكاميرات التلفزيونية تتكون من ثلاثة اجزاء: العدسات والكاميرا نفسها مع آلة صناعة الصورة بالكاميرا ال (CCD) والتي تنقل الظلال المرئية إلى اشارة كهربائية وكذلك محدد رؤية والذي يقوم باعادة تحويل الاشارة إلى صورة مرئية
- الاضاءة هي المناورة للضوء والظلال والتي تؤثر على الطرسفة التي ترى بها الاشكال على الشاشة وهناك نوعين من الاضاءة الموجهة والتي تؤثر على الطريقة التي ترى بها الأشكال على الشاشة

وهناك نوعين من الإضاءة الموجهة والتي تحصل عليها من تركيز الضوء Spot-Lights والمنتشرة والتي تحصل عليها من الضوء المنتشر (Flood Light)

- الصوت هو المادة التلفزيونية هو امر ضروري لاعطاء معلومات محددة لما يقال وللمساعدة في تكوين مناخ المشهد أن عناصر الصوت تشمل المايكروفون ومعدات التحكم في الصوت وتسجيل الصوت والالات اعادة سماع الصوت
- اجهزة الفيديو سواء الخطية او الرقمية والتي تختلف وفقا لاختلاف الانظمة الالكترونية المستخدمة للتسجيل اضافة إلي شكل وحجم ونوعية الشريط
- اجهزة الماذج الالكترونية يتيح لنا المونتاج الفوري وذلك عن طريق اختبار صور محددة من عدة مدخلات مرئية ويقوم بعد ذلك باجراء وعرض الصور المختلفة بين مصدري الصورة
- المونتاج في مرحلة ما بعد الإنتاج يضئ لقطات عدة من المادة الاساسية وترتيبها وفق سياق محدد في المونتاج الخطي يستخدم شريط الفيديو كمصدر للمادة ويستخدم كذلك ليكون شريط المادة النهائية المنتجة أما في حالة المونتاج عبر الخطي فان الصورة الرقمية ومادة الصوت يتم تخزينها في ديسكات كمبيوتر ويتم التلاعب بها عبر برامج الكمبيوتر أن بعض الانظمة المونتاج غير الخطي قد تم تصميمها لانتاج قائمة المونتاج المتعددة بدلا من أشرطة الفيديو المنتجة أن بعض الانظمة الاخرى تنتج صورة عالية النوعية وسياقات تتابعية للصوت والتي يمكن نقلها مباشرة إلي شريط المونتاج الاساسي. ويتم توظيف جميع امكانيات الوسائط المتعددة بشكل كبير حيث أن اكثر عناصر الوسائط المتعددة استخداماً هو النص ثم الصورة ثم الصوت وبعدها الجرافيك ثم اللون والحركة مع العلم أن اكثر العناصر جذب للجمهور هو التصوير الجيد والجرافيك.

## المبحث الثالث

### استخدام وتطبيقات الوسائط المتعددة في البرامج التلفزيونية التعليمية

عناصر ومجالات استخدام الوسائط المتعددة في البرامج التعليمية:

الوسائط المتعددة مذيغ من المواد الإعلامية التي هي الصوت والصورة والنص ولقطات الفيديو فالنص المرتكز حول حروف لغة ماينقل الخبر المقروء في شكل كلمات وعلى المتلقي تصور كنه الخبر وأبلغ منه الصورة، ويقال الصورة أبلغ من ألف كلمة وكلاهما لا يقاس به أو يقارن لقطات الصور المتحركة أو لقطات الفيديو، خاصة عندما تكون مصحوبة بالصوت، بمعنى أن الوسائط المتعددة ما هي الا مزيج من المواد الإعلامية التي تعلم المتلقي بخبر ما أو معلومة.

أصبح من السهل ربط مختلف عناصر الوسائط المتعددة ببعضها البعض بفضل تطوير الحاسبات وبرامج الوسائط وتوفيرها وسهولة التعامل معها بل أصبحت مطلوب من مطالب التكنولوجيا (تشابمان: 2006، ص 34) ويمكن تقسيم عناصر الوسائط المتعددة إلي:

1. **النص المكتوب:** يقصد بالنص المكتوب كل ماتحتوية الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض على المستخدم أثناء تفاعله مع البرنامج وهي عبارة عن فقرات تظهر منظمة على الشاشة أو عناوين للأجزاء الرئيسية للبرامج على الشاشة متمثلة في مسميات الشعارات والفواصل أو الشريط التعريفي للمذيع أو الشخص المتكلم لتعريف المستخدم باهداف البرنامج في صياغات متعددة مرقمة أو لأعطاء إرشادات وتوجيهات للمستخدم ويتم التعامل معها بحركة واحدة من المستخدم عن طريق الضغط على الفارة أو لوحة المفاتيح، ومن الممكن التحكم في حجم الكلمات المكتوبة وحجم الحروف وتوزيعها وكتابتها ولونها وطريقة ظهورها في البرنامج مباشرة أو مسجلة.

2. **اللغة المنطوقة spoken word الصوت:** وهي من اكثر مكونات بنية الوسائط المتعددة إستخدماً وتتمثل في صورة أحاديث مسموعة منطوقة بلغة ما تصدر من سماعات الجهاز، لذلك يجب عزل موقع التسجيل، سواء خار جياً أو داخلياً عن طريق استخدام المواد العازلة للصوت لمنع دخول الأصوات، وعزل الأجهزة في غرفة التحكم لضمان عدم حدوث تداخل في الأصوات.

3. **الصورة الثابتة still pictures**: هي عبارة عن لقطات ثابتة ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها في أي فترة زمنية ويمكن تصغيرها أو تكبيرها حسب رغبة المستخدم، كما تؤخذ من فيلم سينمائي أو لقطة تلفزيونية وعند نقلها للكمبيوتر تملأ الشاشة، ويمكن أن تكون ملونة وتوضع في مكان ما على الشاشة، وتمثل الاستديوهات الافتراضية الثابتة والخلفيات المصحوبة لأغراض البرامج المستهدفة.

4. **الصور المتحركة. carton**: يمكن إنتاجها عن طريق الكمبيوتر وذلك برسم شكل اولي وتعديله وتكوينه، عن طريق برامج الرسوم المتحركة، ويتم التحكم في تحريك الرسوم التي تم إعدادها بسرعة معينة ونقلها على الشاشة وتتبع القيمة الإستثنائية للصور المتحركة من قدرتها على تقديم غني بالمعلومات والتفاصيل الغالبة للتصديق لأحداث او مشاهد تفصل عنها موانع زمانية او مكانية لا سبيل لتجاوزها متمثلة في فقرات برامج الأطفال والفواصل التربوية والإرشادية. (العابدين: 1996، ص 54)

5. **لقطات الفيديو video clip**: تظهر في صور لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية وتعرض بطريقة رقمية ايضاً من الممكن أخذها من مصادر متعددة.

6. **الموسيقى والمؤثرات الصوتية music and sound**: هي عبارة عن أصوات موسيقى تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة، ويمكن أن تكون مؤثرات خاصة مثل: "الرياح، المطر، الطيور"، إضافة موسيقى والمؤثرات الصوتية، ويعطي عروض الوسائط المتعددة بعداً جمالياً كما أنها تلعب عدة أدوار أثناء عرض البرنامج، حيث تهئ مناخ التعليم في بداية العرض، وندعم مشاعر المشاهد، وقد توضح له نقاط معينة في محتوى البرنامج.

7. **الواقع الافتراضي virtual reality**: هذا يعني محاكاة الواقع الافتراضي من خلال توليد على شاشات الكمبيوتر، ويتمثل في إظهار الأشياء ثابتة والمتحركة، وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها في برامج المحاكاة الواقعية، وتعتمد برامج الواقع الافتراضي على تجسيم العناصر من "10-15 مرة في الثانية" ويستخدم هذا النظام في مجال القنوات الفضائية فيما يسمى الاستديوهات الافتراضية، وهو نظام تصميم الإستديو ببرامج ثلاثية الأبعاد ودمجة مع تصوير "الكروما" ليعطي تفاعلاً حقيقياً سواء عبر العروض المسجلة او البث المباشر.

الجدير بالذكر إنه في برنامج الوسائط المتعددة تتوفر كل العناصر السابقة لكن لكل برنامج طبيعته الخاصة والغرض هو خدمة الموضوع المعروض وفعاليتها ليحقق الأهداف المنشودة المتمثلة في الديكور الافتراضي والإستديو الافتراضي set virtual studio بالرغم من ظهور العديد من التقنيات التي عملت على توفير وقت وجهد العاملين في هذه الصناعة إلا أن ذلك لم ينعكس على خفض تكلفة موقع التصوير او الديكور المستخدم فية بشكل كبير، بمعنى أن هذه التقنية الجديدة تسمى بالديكور الافتراضي virtual set او الإستديو الافتراضي studio virtual وتقوم فكرة عملها على تصوير الاشخاص في محيط ثلاثي الأبعاد مطلي بلون واحد ومضاء جيداً بحيث تكون درجة وضوح اللون متساوية في كل أرجاء موقع التصوير، بحيث يكون الكادر ممثلاً باللون حتى يسهل فصل هذا اللون بعد ذلك.

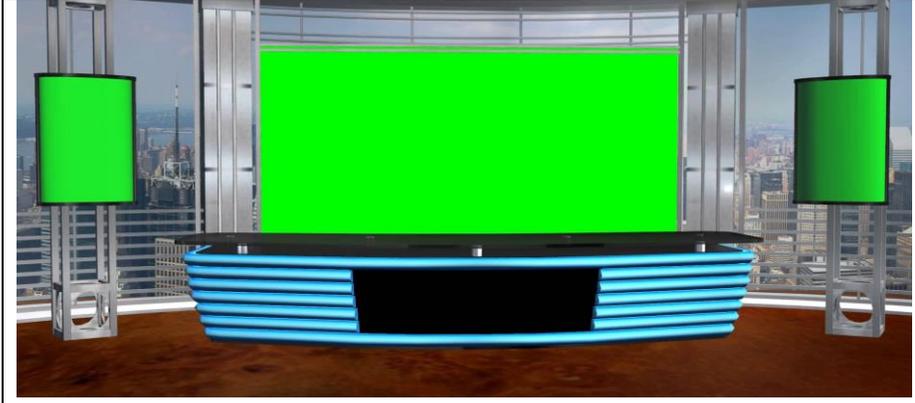
الشكل رقم (1) الأستديو الافتراضي قبل وبعد الدمج بخلفية مصممة



أثناء التصوير يقوم جهاز الكمبيوتر بتتبع مسارات الكاميرات من خلال مجسمات خاصة مثبتة على كاميرات التصوير حيث تقوم هذه المجسمات باطلاع الكمبيوتر بإحداثيات الكاميرا ومقدار حركة الزوم zoom والحركة الأفقية pan والرأسية till لكل كاميرا، مما يؤهل الكمبيوتر لمحاكاة هذه

الكاميرات إفتراضياً لإنتاج صورة لاستديوهات وديكوارات إفتراضية بنفس مسارات كاميرات التصوير الحقيقية.

## الشكل رقم (2) خلفية مصممة لأستديو إفتراضي قبل الدمج



صورة لأستديو إفتراضي

خلفية مصممة لأستديو إفتراضي قبل الدمج

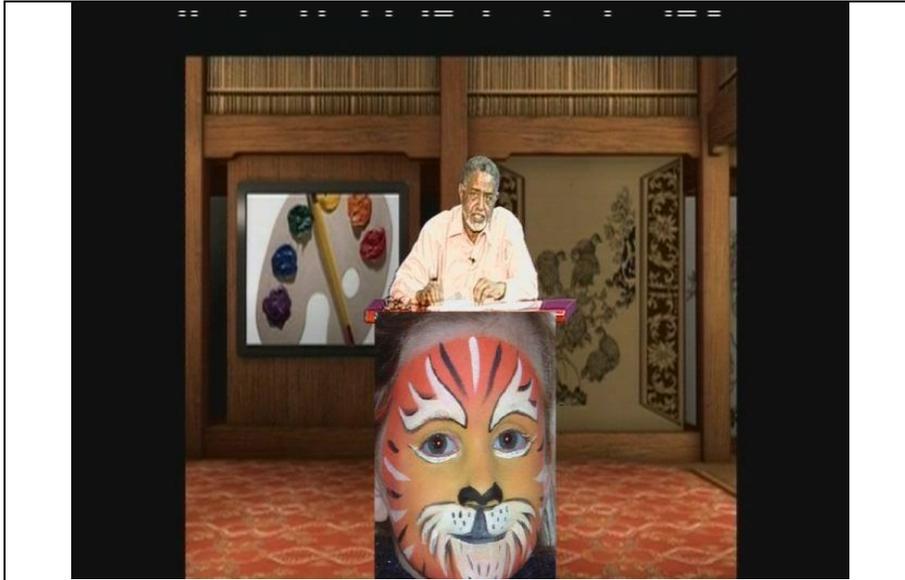
يتم إدخال الصور الحقيقية والصور الإفتراضية على جهاز فصل الخلفيات، حيث يقوم هذا الجهاز بفصل الخلفيات احادية اللون، وإحلال الصورة الافتراضية محلها لإبقاء الأشخاص المصورين، وبما أن مسارات التصوير الحقيقية و الإفتراضية متطابقة، فأن النتيجة تكون صور للأشخاص الحقيقيين داخل الاستديوهات الإفتراضية.

شكل رقم (3) دمج الإستديو الافتراضي مع خلفية مصممة تلفزيونياً



صورة لشخص في استديو افتراضي بخلفية مصممة  
دمج الإستديو الافتراضي مع خلفية مصممة تلفزيونياً

شكل رقم (4) دمج الاستديو الافتراضي مع خلفية برنامج التربية الفنية في تلفزيون قناة  
السودان المفتوحة



دمج الاستديو الافتراضي مع خلفية برنامج التربية الفنية في تلفزيون قناة  
جامعة السودان المفتوحة

بهذه الطريقة يمكن لتقنية الإستديوهات الافتراضية أن تقدم حلاً جزرياً، يوفر في تكلفة الإنتاج بشكل غير مسبق مع الإرتقاء بمستوى الإبهار في العمل. حيث أنه بالرغم من خفض تكلفة مواقع التصوير وما تحتويه من ديكورات الا انه تم الارتقاء البصري بها إلي درجة لا يحدها سوى خيال القائمين على صناعة المادة المصورة.

8. **الجرافيك. graphic:** هو عملية فنية تجمع بين الرموز والعناصر والنصوص والصوت والرسومات والتصاميم والمؤثرات السمعية والبصرية من خلال برامج وأجهزة خاصة لتوصيل رسالة فعالة لجاذبية وإبهار المشاهد.

### مجالات وتطبيقات الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة تستخدم في مختلف المجالات مثل: التعليم، الإعلانات، الفن، الهندسة، الترفيه،

الطب، الرياضيات، الأعمال التجارية، البحث العلمي، والتطبيقات الزمانية والمكانية. ومنها الآتي:

1. **التعليم:** تعيش البشرية الآن في زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا في كل يوم إختراعات وإكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية، ولما كان الهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من جيل إلي جيل أصبحت تتسم بالإستمرارية، ولكي تحافظ على هذه الإستمرارية كان لابد لها من استخدام الوسائل التكنولوجية. إن طبيعة الوسائل التكنولوجية سواءاً كانت مواد تعليمية بإسلوب جديد سهل وبسيط يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية وهذا مايجب نفس المتعلم مايتعلمه ويزيد الرغبة فيه ويقوي لديه الإستقلالية في التعليم والإعتماد على النفس.، يساعد إستعمال الوسائط المتعددة على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم يبقى أثرها محدداً ومؤقتاً بالمقارنة مع أثر إستخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الإستيعاب والتذوق وتعين على تكوين الإتجاهات والقيم بما تقدمه لهم من إمكانية على دقة الملاحظة والتمرين على إتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول إلي حل المشكلات وترتيب وإستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم كما أنه توفر لديه خبرات حقيقية مما يؤدي إلي زيادة خبرته فتجعله أكثر إستعداداً للتعلم والتكوين والتقويم، مما يضيفي على التعليم صيغة العالمية، والخروج من الإطار المحلي الضيق. إن التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم أنماطاً عديدة عن طريق العرض باخراج جيد وتناسق لوني جميل ومشوق

تتمي الحس الفني لدية ن ويتيح له حرية الاختيار للخبرات التعليمية ولأسلوب تعلمة بما يتفق وميولة وقدراته، فيزيد هذا من سرعة التعلم لدية وقدرته على تنظيم العمل وبناء المفاهيم المفيدة لدية.

ساعدت هذه التقنيات الجديدة بما توفره من مميزات فنية إلى نشوء بيئه تعليمية جديدة بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على التحكم في عملية التعليم، كما أدت إلى إعادة تعريف مفهوم المدرس والمتعلم ودورهما في العملية التعليمية تبعاً لهذه المتغيرات. فعند استخدام الوسائط المتعددة يتضح دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التربوية من تحديد الأهداف وصياغتها والخبرات التعليمية، وخلق المواقف التعليمية، واختيار الأجهزة التعليمية، ورسم إستراتيجية استخدامها، وتقدير أنواع التعلم وواجب كل منهم إتجاه لكي يتم الوصول إلى مرحلة التقويم، وهذا ما يُفعل العملية التعليمية التربوية ويعمقها.

2. **الاستخدامات التجارية:** الكثير من وسائل الإعلام القديمة والجديدة الالكترونية المستخدمة من قبل الفنانين التجاريين هي الوسائط المتعددة وتستخدم العروض المثيرة للفت الإنتباه في الإعلان، وقد يتم التعاقد مع مصممي الوسائط المتعددة التجارية لتصميم خدمات حكومية وتطبيقات خدمات غير ربحية، وأيضاً تجارية.

3. **الترفيه والفنون الجميلة:** يتم استخدام الوسائط المتعددة بشكل كبير في صناعة الترفيه وخاصة لتطوير المؤثرات الخاصة في العاب الفيديو، وأيضاً تستخدم خصائص الوسائط المتعددة تطبيقات التي تسمح للمستخدمين المشاركة في نشاط بدلاً من مجرد الجلوس وجعل الألعاب تفاعلية وإمكانية مزج تقنيات باستخدام وسائل الإعلام المختلفة التي تجعل بإمكانية المشاهد التفاعل مع الوسائط المتعددة.

4. **الصناعات الإبداعية:** استخدام الوسائط المتعددة لمجموعة متنوعة من الأغراض التي تتراوح بين الفنون الجميلة، والترفيه، إلى الفن التجاري إلى الصحافة، إلى وسائل الإعلام والبرمجيات والخدمات المقدمة لأي من الصناعات المذكورة، ومصمم الوسائط المتعددة يصمم جميع أنواع الوسائط المتعددة في حياته المهنية بالطبع، وذلك يتطلب مجموعة من المهارات التقنية والتحليلية والإبداعية.

5. **الهندسة:** قد تستعمل الوسائط المتعددة من قبل مهندسي البرمجيات في المحاكاة الحاسوبية لإضافة شي من الترفيه إلى التدريب، مثل التدريب العسكري، أو الصناعي وغالباً ما يتم تصميم الوسائط المتعددة كواجهات البرمجيات، ويهدف إلى التعاون بين المبدعين المحترفين ومهندسين البرمجيات.

6. **الطب:** يمكن للأطباء الحصول على تدريب من خلال النظر في عملية جراحية إفتراضية، او يمكن محاكاة كيف يتأثر جسم الإنسان عن طريق الأمراض التي تنتشر عن طريق الفيروسات والبكتيريا ومن ثم تطوير تقنيات لمنع ذلك.

7. **الأفلام السينمائية:** أصبحت أفلام الرسوم المتحركة من الأفلام السينمائية التي شهدت تطوراً كبيراً من الناحية الفنية والتقنية، وتصدرت قائمة إيرادات، الان قصصها من القصص التي تثير إعجاب الكبار وبعضها احتوى على قدر من العمق والفلسفة مثل "شريك" و "بي موقيز" وقد ساهم التطور الذي شهدته تقنية العرض السينمائي بتكنولوجيا التطوير ثلاثي الأبعاد في صنع طفرة في تنفيذ أفلام الرسوم المتحركة

8. **الرسوم المتحركة:** الرسوم المتحركة المتقدمة التي تقدم للفنان التقنية والبدائل المتنوعة لصنع فيلم كرتوني مختلف، يحتوي على رسوم دقيقة وتحريك متقن، ومحاكاة للطبيعة، بإلاضافة إلي وصول الرسوم إلي درجة من الدقة والأبهار، حيث اصبحت الشخصيات الكرتونية تبدو كأنها كائنات واقعية، ينقل المتفرج معها إلى رحلة في عالم سحري يبدو حقيقياً.

#### **فريق العمل لإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة**

أصبحت البرامج والتطبيقات تعتمد في عرضها على المعرفة، والخبرات المتنوعة، ودمج وتكامل الوسائط لتحقيق النتائج المرجوة، وغالباً ما تشمل هذه الوسائط على نص مكتوب Text أو صوت Sound أو صورة ثابتة Stillimage أو رسوم توضيحية، أو حركة، أو خرائط أو غيرها ولا يمكن لشخص واحد القيام بمهمة إنتاج برمجية الوسائط المتعددة، بل يكلف كادر بشري يتفاوت في مؤهلاته الأكاديمية والتربوية، والمهام التي يقوم بها في هذه العملية.

#### **فريق التصميم**

الذي يتولى تحويل المادة العلمية إلي نص تعليمي أو سيناريو قابل للإنتاج، ويضم معد المادة أو المؤلف أو كاتب السيناريو (السيناريسست).

## فريق الإنتاج

يقوم بتحويل النص إلي برنامج، صوت وصورة ثابتة أو متحركة على مختلف قوالب الإنتاج، ويضم: المخرج، المصور، مهندس الصوت، مهندس الإضاءة، الرسام والخطاط، مشغل كمبيوتر على برامج الرسام، وخبير القطع والتركيب "المونتير" الذي يقوم بالمونتاج والقص والتركيب وإعادة الطبع. يمكن لكل فريق أن يضم خبراء آخرين، كمهندس الديكور ومساعد المخرج في دود الطاقة الإنتاجية المطلوبة. (بارون أن، 1987. ص 43).

## كاتب النص أو المعد

هو مؤلف النص، إلى جانب المحتوى الذي ينبغي علنة أن يترجم ويستمتع لمدخلات الموضوع الذي ستعد فيه البرمجة من خبراء الموضوع، ثم يضعها في نص نهائي، كما أن المحرر علنة أن يتأكد أن الرسالة قد وصلت بوضوح وبإسلوب مختصر، ويشار علنة أحياناً بأنة المؤلف الأصلي للمحتوى والذي يبقى مرافقاً لجميع أعضاء الفريق منذ كتابة النص وحتى التوزيع، ومن مهامه مايلي:

- كتابة المحتوى.
- كتابة السيناريو " أي تحديد موقع الصوت والصورة المتحركة ".
- مؤهلات وخبرات كاتب النص:
- معرفته وخبرته في مجال السيناريو.
- معرفته بعلم النفس.
- معرفته بالغة التي سيكتب بها النص.
- إمتلاكه لروح التعاون.
- تقبله للنقد والنقد الذاتي.
- القدرة على الإستماع.

## المخرج (مدير المشروع): Directorproject Manger

هو مدير البرنامج، أي هو الرابط بين جميع أعضاء الفريق، وهو الشخص الذي يحمل على عاتقه مسؤولية الإنتاج بنجاح ويتضمن ذلك المسؤولية النهائية للإنتاج وفقاً للبيانات والمواعيد والميزانية، ويجب أن يتوفر فيه الآتي:

1. خبرة كافية في مجال إنتاج برامج الوسائط المتعددة.
2. خبرة كافية في الصوتيات والتصوير والبرمجة والإنتاج.
3. التعاون.
4. مهارات في الإدارة العامة.
5. القدرة على الإتصال بأعضاء فريق الإنتاج وتنظيم الأفراد والمهام التي يتطلبها إتمام العمل بنجاح.  
من مهامه:

1. التخطيط الزمني والتكلفة.
  2. توزيع المهام بين أعضاء الفريق.
  3. دارة جلسات العمل والتوجيه اليومي لما سيتم إنتاجه.
  4. أن يكون نقطة ربط بين جميع أعضاء الفريق.
- مدير المشروع هو المسؤول عن تغطية عمليات تطوير وتوظيف المشروع يومياً، وهو المسؤول عن التخطيط الزمني، وتوزيع الاختصاصات وإدارة جلسات العمل، وتوجيه المشروع ديناميكياً على الدوام.

## المنتج: Producer

- له دور رئيسي في الإنتاج ووظيفته، حيث يتواجد النشاط والعمل والإنتاج الفني، ومن أبرز مهامه:
1. تعقب ومتابعة البيانات.
  2. يتولى حل المشكلات والتنظيم.
  3. يتأكد من أعمال كافة أعضاء الفريق لمهامهم في وقتها.
  4. عرض تلك المهام في جلسات مسجلة.
  5. التكلفة المادية للعمل.

فمثلاً لو إحتاج الفريق إلي مصور فتوغرافي فأنه يتولى تحديد مواعيد مقابلة المصورين، مع كل من المصمم والفنين، ومن ثم عمل الترتيبات اللازمة للتصوير، كتجهيز مكان التصوير وتأجير الأدوات، والبحث عن المصادر المناسبة من الملفات.

### مصمم الوسائط المتعددة

مصمم الصورة او النص المكتوب وزخرفة، والصور المتحركة أو الفيديو عن اللقطات ووضعها، ومصمم الموسيقى التصويرية، والصوت، ومصمم البرمجيات، لاختيار البرنامج المساعدة في الإنتاج، ومصمم التغذية الراجعة، و'ختيار وسائل العرض المناسبة التي يتألف منها البرنامج في النهاية، ومصمم الإتصال الذي يعمل على تصميم المسارات التي يتعامل فيها المستخدم النهائي مع البرنامج، ويصمم البر نامج الذي يتولى النظرة البصرية الشاملة للمشروع، وتصميم البرنامج ويظهر فكرة القصة وبناءها الأساسي من قبل الكاتب، وكيفية التفاعلات بين ما سيتم عرضه.

### المبرمج

هو الشخص المسؤول عن ربط جميع عناصر الوسائط المتعددة داخل المنتج النهائي، مهمة استخدام نظم التأليف لوضع كل عنصر من عناصر الوسائط المتعددة في مكانها المناسب، إضافة إلي وظيفة الترميز لأساليب عرض عناصر الوسائط المتعددة، وهذا يعني أن يعمل باحد لغات البرمجة التي تساعد في إنتاج البرمجية والتحكم بالأجهزة الملحقة بالحاسوب.

إن مهارة المبرمج هو العامل الحاسم في نجاح البرمجة، او فشلها، فهو خبير الكمبيوتر الذي يكتب ويستخدم برامج التأليف ليحقق أحلام الكاتب والمصمم وباقي أعضاء فريق الإنتاج ليظهرها على شاشة الكمبيوتر.

### مؤهلاته وخبراته:

1. مؤهلات وخبرات المبرمج:

2. معرفة تامة بلغات البرمجة ونظم التأليف.

3. متابعة كل ما هو جديد في مجال البرمجة والنظم.

4. خبرة في البرمجة وإنتاج الوسائط المتعددة.

5. سرعة البديهة.

### منتج الفيديو video producer:

من مهامه تصوير لقطات الفيديو والإشتراك مع فريق الإنتاج في وضع اللقطات في مكانها المناسب من البرنامج.

#### مهاراته:

1. المعرفة بكل مراحل الإنتاج بدء من فكرة المشروع حتى ' إخراج البرنامج.
2. المهارة في نقل الصور إلى أجهزة الكمبيوتر باستخدام البرامج المخصصة لذلك.
3. الإلمام بمهارات وقواعد كتابة السيناريو في برامج الوسائط المتعددة.

### مهندس الصوت audio production:

#### مهامه:

1. معرفة كيفية إيجاد او اختيار الموسيقى.
2. معرفة كيفية إضافة مؤثرات الصوت التي تحسن الصورة الثابتة.
3. تسجيل القصة.
4. تحويل مسارات الصوت على شريط التسجيل إلى ملفات رقمية على كمبيوتر لإضافتها إلى البرنامج.

### منتج الرسومات التخطيطية اللاكترونية: electronic graphic producer:

إنتاج الرسومات اللاكترونية وكذلك التركيبات والأرضيات المدرجة ن وطباعة الحروف والصور الفوتوغرافية ن يمكن تكوينها على شاشة يتم تصميمها لتكمل البرامج وقد يبتكر المصمم لقطة من الرسم التخطيطي أو يحددها ثم يترك إنتاج الشاشات المفردة للأخرين الذين يجهزون التصميم المبدئ او يحددونه لبعدها الرسم اللاكتروني للبرنامج.

### متخصص ضبط الصورة image capture specialist:

#### مهامه:

- ضبط الصورة وتحويلها إلى الشكل الرقمي.

لتعرض كصورة كاملة أو كجزء من شاشه مختلفة من الرسومات التخطيطية والنص المكتوب. وضبط الصورة يحتاج إلى شخص مخصص لذلك ولا يتطلب مهارات تقنية عالية بل يمكن تعلمها بسرعة ويفضل أن يكون لدى متخصص ضبط الصورة نظرة فاحصة وصور معيارية وذلك لإعداد صور مضبوطة للبرنامج.

### فني التصوير الفتوغرافي

يجب أن يتضمن فريق الإنتاج مصوراً فوتوغرافياً أو شخصياً لديه المهارات لأخذ الصور الضرورية لإنتاج الصور الفتوغرافية في حالة طلبتها البرمجة وقد تكون الصور غير متوفرة أو انها مكلفة او ميزانيتها غير مناسبة يتم إستئجار مصور مدرب يتم الإتفاق معه لعدة أيام بحسب ما يحتاج المشروع

### خبير المحتوى: content expert

خبير المحتوى شخص مهم في برمجيات الوسائط المتعددة فهو مصدر قيم للمعلومات وهو المسئول عن المحتوى العلمي للبرنامج بما يتضمنه من حقائق وبيانات ونظريات وقوانين ومعلومات ومعارف ويجب أن يتأكد من صحتها ومطابقتها للحقيقة. (عبد الحافظ.2004م).

### مراحل برمجيات الوسائط المتعددة

يقصد بهذه المراحل تصميم برمجيات الوسائط المتعددة خاصة والبرمجيات التعليمية بشكل عام أو التخطيط لإنتاج هذه البرمجيات وتمر هذه العملية بعدة مراحل رئيسية تتخلها مراحل فرعية يمكن إيجازها فيما يلي:

أولاً: مرحلة الإعداد والتحليل: في هذه المرحلة يقوم المصمم بوضع تصور كامل لمشروع البرمجة والخطوط العريضة من حيث أهدافها ومادتها العلمية والأنشطة والتدريبات والأمثلة ويتم ضمن هذه المرحلة الخطوط الفرعية التالية.

### تقدير الحاجة لاستخدام البرمجة needs assesment:

ويقصد بذلك تقدي مدى حاجة المستخدم لهذه البرمجة.

1. تحديد الأهداف العامة: aims وهو يختلف عن الأهداف الإجرائية في كونها تدل على قدر من العمومية، ويمثل الغايات التي تسعى البرمجة إلى تحقيقها إضافة إلى كونها غير قابلة للقياس بشكل دقيق، كما هو الحال في الأهداف السلوكية.

2. صياغة الأهداف السلوكية (الإجرائية): behavioral objectives وتأتي هذه الخطوة تبعاً للخطوة السابقة، لأننا تحليل دقيق للأهداف العامة أو معنى آخر ترجمة كل هدف عام إلى مجموعة من الأهداف السلوكية الإجرائية، حيث تكون قابلة للقياس ويمكن تحقيقها إضافة إلى جميع صفات الهدف السلوكي الجيد.

3. اختيار المحتوى المناسب وتنظيمه: prerequisites بحيث يناسب الأهداف العامة والإجرائية، كما يجب مراعاة حداثة المعلومات وجودتها، وفائدتها للفئة المستهدفة، ومناسبتها لها، وان تصميم البرمجيات يحتاج إلى فريق.

4. تحديد المتطلبات السابقة: يحتاج إلى مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات الواجب توفرها في التصميم.

5. تحديد الوسائل التي من المفترض أن تدخل في البرمجة لتوضيح ماتضمنتة مثل بعض لقطات الفيديو أو الأشكال التوضيحية او الحركة والألوان.

6. تحديد المراجع والمصادر التعليمية المناسبة لموضوع البرمجة وتوفرها.

7. تحديد طرق التقويم المناسبة لموضوع البرمجة والفئة المستهدفة والأهداف بطريقة إحصائية مناسبة.

8. تحديد طرق عرض البرمجية.

9. تقويم الخطوط السابقة جميعها قبل البدء في تنفيذ البرمجية.

**ثانياً: مرحلة التصميم وكتابة السيناريو:** مرحلة التصميم: مرحلة يضع فيها المصمم تصوراً كاملاً للبرمجة وتمثل مايلي:

1. تصميم واجهة العرض بما تحتويه من تصميم وعناصر مرئية وتوازن في عملية التركيب ووضع تشكيلة للبرمجة.

2. تصميم القوائم والمعلومات والشرائح التي توضح محتويات البرمجية متعددة الوسائط.

3. وضع المحتوى في تصميم مناسب، وتحتاج هذه الطريقة إلي معظم الوقت علماً بأن وجود المعلومات والصور والنصوص المؤلفة مسبقاً يساعد وبشكل كبير على تنفيذ هذه الخطوات.

4. تحديد الشكل النهائي للبرمجة التعليمية بما فيها من البدائل التعليمية.

5. استخدام البرامج والأدوات لإنشاء الصور والحركات والأفلام والرسومات التوضيحية والنصوص الصوتية وربطها بشكل مع باقي العناصر لتحقيق الأهداف.

مرحلة كتابة السيناريو: تتم ترجمة الخطوط العريضة إلي إجراءات تفصيلية مسجلة على الورق، وتتخلص خطة العمل في المرحلة بتسجيل ما ينبغي أن يعرض على الشاشة، وتحديد تسلسل ظهور هذه المعلومات والفواصل الزمنية، وكيفية عرض كل وحدة، ويتم ذلك على نماذج خاصة، تعرف بنماذج السيناريو "إسكتشات" وهي مصممة ومقسمة بطريقة تشبه تماماً شاشة الحاسوب.

بعد كتابة السيناريو يجب مراعاة القواعد العامة التي التي تتبع عند التصميم أي برنامج محوسب متعدد الوسائط مثل:

1. المحافظة على مقروئية الشاشة، وذلك بالتقليل ما امكن من النصوص المكتوبة وترك هوامش وفواصل كافية.

2. إبراز الأجزاء الهامة من النصوص والأشكال باستخدام الألوان.

3. مراعاة مستوى المستخدم من حيث الكتابة والحصيلة اللغوية.

4. استخدام المصطلحات بشكل موحد ومتناسقة على إمتداد البرمجة.

5. استخدام القوائم وجداول العلاقات وذلك لأبراز علاقات الترابط بين العناصر المختلفة.

6. استخدام الألوان دون أخطاء وظيفية ما امكن.

7. استخدام الأشكال والمؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو، ولكن دون مبالغة.

8. مراعاة تسلسل العرض ومنطقية من خلال التمهيد والتركيز على الجوهر، وذلك لتفاصيل المستخدم. "

بن حيان، مرجع سابق."

## مرحلة تنفيذ البرمجة (مرحلة إنتاج الوسائط المتعددة):

1. اختيار نظام التأليف المناسب: يجب أن يكون لديه خبرة فائقة في معرفة إمكانيات الحاسوب وبرمجيته، وإطلاع واسع على مكتبة الصور في الحاسوب و مكتبة الأصوات.
2. جمع الوسائط المتاحة: هذه المهمة مرتبطة بالسابقة، حيث يتم الإطلاع على كل ما يحتويه جهاز الحاسوب من صور ثابتة، وأخرى متحركة، ولقطات فيديو، وصوتيات، وتوفير غير المتوفر، وإدخاله في الحاسوب، لاستخدامه في الوقت المناسب، ويكون ذلك من خلال الأقراص المدمجة أو الشبكات العالمية، أو من موسوعات تعليمية، أو من أي مصدر آخر.
3. تحديد توفير الأجهزة المطلوبة: يقصد بذلك أجهزة الحاسوب ذات الموصفات العالية، إضافة إلي ملحقاتها، من ماسكة ضوئية، كاميرا رقمية، وغيرها من الأجهزة بالإضافة إلي توفير خدمة الإتصال بالشبكات العالمية.
4. إنتاج الوسائط التي تحتاجه البرمج في الملفات داخل الجهاز أو المتوفرة على أقراص موجهه أوغيرها من الوسائط، عندما يصبح لزاماً على المنفذ، إنتاج الوسائط المطلوبة، وتجميعها في ملف واحد، حتى لو اختلفت نوعيتها من أصوات أو رسوم أو لقطات فيديو، بحيث تكون جاهزة للإستدعاء عند الحاجة اليه.

## الإنتاج الفعلي للبرمجة

مرحلة التقويم: تقوم البرامج الحاسوبية لتحليل خصائص من حيث تحقيق الأهداف، وتقويم دمج التقنيات على مدى صلاحيتها وفائدتها، إلي إنها تحقق الهدف من استخدامها، ولقد عرف التقويم بحد ذاته على أنه هو إصدار حكم شامل وواضح على ظاهره معينه بعد القيام بعملية منظمة لجميع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف، وتساعد على إتخاذ القرارات. وتشمل الخطوات التالية:

- تحكيم البرمجة: وتتمثل في عرض النسخة المبدئية على الخبراء والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وفي المادة العلمية للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف، وتسلسل العرض، ومناسبة العناصر المكتوبة،

والمرسومة والمصورة، وجودتها، والترابط والتكامل بين هذه العناصر وسهولة الاستخدام بالإضافة إلى كل النواحي التربوية والفنية الأخرى، والنواحي التي أغفلنا عنها، والمقترحات والتعديلات اللازمة.

• إجراءات التعديلات: تتمثل في إجراءات التعديلات اللازمة على نسخة العمل المبدئية في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من قبل الخبراء والمختصين.

**تجريب البرمجة:** بعد الإنتهاء من تصميمات الشاشات وإعداد البرمجية فهناك عدد من التساؤلات التي تطرح نفسها منها:

1. هل البرمجية صالحة للعمل كما هو متوقع؟

2. هل البرمجية تعمل بشكل جيد دون وجود مشكلات في التشغيل ؟

3. هل البرمجية فعالة في الموضوع الذي نتناوله ؟

4. هل البرمجية مناسبة للفئة المستهدفة ؟

5. هل البرمجية زمن العرض مناسب ؟

هنا يأتي دون التجريب ليجيب على هذه التساؤلات ويحدد الإيجابيات في البرمجية موضع التجريب وتتبع عملية التنقيح بالإضافة أو الحذف أو التعديلات في شاشات البرمجية بأي ترتيب وفي أي نقطة من نقاط العرض دون ذلك بين الشاشات التي تم حذفها وإستبعادها بإسلوب ضمن خروج البرمجية في صورتها النهائية بشكل جيد يسهم في تحقيق أهدافها.

وقد يتم التجريب بصورة مبدئية بعد كل مرحلة من مراحل الإنتاج او بصورة نهائية بعد الإنتهاء من إعداد البرمجة في صورتها النهائية يتم تجريبيها على مجموعات صغيرة في البيئة والظروف الحقيقية للتطبيق يهدف التأكيد من عدم وجود أي مشكلات تتعلق بعملية التحميل او التوقيت او سرعة، وزمن العرض، او التتابع، او تسلسل عرض شاشات البرمجة.

**المراجعة النهائية:** تتمثل في مراجعة النسخة المبدئية وإضافة التعديلات والتأكد من أن كل الأهداف قد تحققت والمقترحات التي تم الحصول عليها من خلال عملية التجريب المبدئي وذلك إستعداداً لإعداد النسخة النهائية وتجهيزها للعرض.

**مرحلة النشر:** بعد إجراء التعديلات المقترحة والنااتجة من التجريب والتأكد من أن جميع الإجراءات قد تمت بشكل سليم يتم العمل على تحديد البرمجة وإنتاجها بحيث يتم إصدار نسخ للمستخدمين يمكنهم تشغيلها دون إضافة تعديلات أو تغييرات عليها، تتضمن مرحلة النشر إخراج البرمجة متعددة الوسائط من خلال النسخ النهائي للبرمجة والعمل على توزيعها.

عملية الإخراج للبرمجة قد تكون من خلال الإخراج إلى الفيديو أو الإخراج إلى الطابعة أو النقل إلى الأقراص المدمجة أو العرض عبر شبكة الإنترنت، وهي مرحلة هامة جداً ضمن مراحل إنتاج البرمجيات متعددة الوسائط الا وهي مرحلة التوثيق والتي تتم قبل التوزيع، حيث تشمل:

1. تحديد اسم مؤلف البرمجة.
2. تحديد نظام التأليف المستخدم.
3. الإصدار الخاصة لهذه النسخة.
4. تحديد الفئة المستهدفة.

## الفصل الرابع

### الدراسة التطبيقية

- المبحث الأول: قناة جامعة السودان المفتوحة
- المبحث الثاني: الإجراءات التطبيقية للدراسة
- المبحث الثالث: عرض وتحليل وتفسير البيانات

## المبحث الأول

### قناة جامعة السودان المفتوحة

جامعة السودان المفتوحة

نشأة جامعة السودان المفتوحة

بدأ الإعداد لإنشاء جامعة السودان المفتوحة عام 2001م، انطلاقاً من احتياجات الشعب السوداني للتعليم العالي في ظل ظروفه السكانية، والاجتماعية، والاقتصادية، والجغرافية؛ وامتداداً لثورة التعليم العالي، وزيادة في محتوى مواعينه بما يُناسب الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية لطالبي التعليم العالي، ورغبةً في تحرير التعليم العالي من كافة القيود الزمانية والمكانية، كان لابد من توفير هذا النوع من التعليم المفتوح، ذلك للمميزات العديدة التي لا تتوفر في غيره من نُظم التعليم، وتكاملاً مع الدور الذي يقدمه التعليم المُقيم فقد أصدر مجلس الوزراء الموقر قراره رقم (164) في أبريل 2002م الموافق 2 صفر 1423 هـ بإجازة مشروع جامعة السودان المفتوحة. ثم تلا ذلك إجازة قانون الجامعة من قبل المجلس الوطني في جلسته رقم (11) من دورة الانعقاد السابع بتاريخ 9 ربيع أول 1425 هـ الموافق 28 أبريل 2004 م.، هذا وفي العام نفسه تمت إجازة مشروع الهيكل التنظيمي للجامعة الذي جاء مطابقاً لكثير مما ورد في قانون الجامعة المجاز لسنة 2004م والذي يتكون من تسع إدارات وأمانات، ثم بدأت الجامعة في استكمال هيكلها باستيعاب ما تحتاجه من القوى العاملة كمّاً ونوعاً، وبوضع النُظم الأساسية، واللوائح التي تحقق الاستقرار الوظيفي. (قانون جامعة السودان المفتوحة لعام 2004م:4). وهكذا غدت جامعة السودان المفتوحة مؤسسة وطنية للتعليم العالي تتمتع بشخصية اعتبارية.

**رؤية الجامعة:** أن تكون جامعة السودان المفتوحة مؤسسة رائدة ومتميزة في التعليم المفتوح محلياً وعالمياً.

**رسالة الجامعة:** توسيع فرص التعليم العالي المتميز عن طريق التعليم المفتوح والإسهام في ابتكار المعرفة لتحقيق التنمية البشرية.

## أهداف الجامعة: تتمثل أهداف الجامعة في الآتي: (هجو، 2010).

1. توسيع فرص التعليم العالي، والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد علنه بتنويع البرامج الأكاديمية، وتوفير إمكانية الوصول إليها.
2. تعويض الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بالتعليم العالي لظروف اجتماعية، أو ثقافية، أو اقتصادية
3. توفير فرص التدريب والتعليم المستمر أثناء الخدمة للمنخرطين في سوق العمل، وفقاً لاحتياجات التنمية المهنية، ولتطوير الكفايات، ورفع مستوى الأداء، والإنتاج بينهم.
4. توفير التعليم للدارسين في أماكن إقامتهم.
5. تطوير مشاركة المجتمع بفئاته المختلفة لأجل التنمية المحلية.
6. تهيئة البيئة المناسبة للدراسات الجامعية العليا، والبحث العلمي المرتبط بحاجات المجتمع المختلفة.
7. توطيد التقنية الحديثة، وحسن استخدامها في التوصيل الفعال للبرامج الأكاديمية.
8. توطيد التعاون بين نظامي التعليم الجامعي التقليدي، والمفتوح لتسهيل حراك الدارسين بين المؤسسات التعليمية المختلفة.
9. توثيق الصلة بالمؤسسات التعليمية العامة، والخاصة لتلبية احتياجاتها من تخطيط برامجها ومناهجها، وفي تقديم الاستشارات العلمية، والفنية لها.
10. تأصيل العلوم، والتأكيد على اللغتين العربية، والإنجليزية، والاهتمام باللغات الأخرى وبالترجمة.
11. الاهتمام بالتوثيق التراثي، والوجداني، والبيئي.

## تلفزيون جامعة السودان المفتوحة

أسست إذاعة جامعة السودان المفتوحة في العاشر من أكتوبر في العام 2004م، وبدأت البث التجريبي في السابع من يوليو لعام 2006م كأول إذاعة تعليمية بالسودان، وبالمقابل أسس تلفزيون الجامعة عام 2008م وبدأ البث التجريبي للقناة الفضائية في فبراير 2012م، كأول فضائية تملكها جامعة ما في الشرق الأوسط، وإفريقيا، وأول فضائية لجامعة ناطقة باللغة العربية على مستوى العالم. وتعمل لخدمة الأغراض التعليمية المختلفة، ومواكبة التطور التقني في مجال التعليم، وتلبية للحاجة المتزايدة من التعليم، ومساندة للعملية التعليمية وإحدى وسائلها الفعالة في التعليم المفتوح وتقوم الإذاعة

والتلفزيون بتسجيل محاضرات، ومقررات الجامعة، وبنها وفقاً لمعايير أكاديمية وتقنية محددة، وتعمل على تنفيذ مهام التغطيات لمناشط الجامعة المختلفة، وتعمل على تنفيذ أهداف الجامعة بالتعاون مع الإدارات الأخرى بالجامعة. (هجو. 2010).

### مهام التلفزيون

1. إتاحة التعليم للجميع.
2. تحقيق أهداف الجامعة.
3. مساندة الدارسين على الاستماع عبر المشغلات الرقمية للمواد التي يرغبون في الاستماع إليها.
4. تقديم المحاضرات للدارسين عبر التلفزيون بأسلوب مشوق.
5. نشر المعرفة والثقافة السودانية، وتنقيف المجتمع.

### الخدمات التي يقدمها

1. محاضرات في كل المناهج الدراسية المقررة.
2. دروس للطلاب في مجال التعليم العام.
3. البرامج التي تسلط الضوء على الجامعة، ونظامها الإداري والأكاديمي.
4. التعرف على مفهوم التعليم المفتوح وأهدافه.
5. برامج، ومحاضرات التنمية الاجتماعية.
6. محاضرات ثقافية ودينية.
7. البرامج والمحاضرات التي تهتم ببناء القدرات للمجتمع أفراداً، وجماعات.

### الفئات المستهدفة بالخدمة

1. دارسو جامعة السودان المفتوحة. (الطلاب النظاميين).
2. كل الفئات العمرية الراغبة في مواصلة تعليمها. (التعليم المستمر).
3. الدارسون في مجال التعليم المفتوح، والراغبون في التعليم المفتوح من فئات المجتمع كافة.
4. طلاب التعليم العام.
5. المعلمون.

6.كافة شرائح المجتمع.

### الخارطة البرامجية

1. المحاضرات.

2. البرامج المصاحبة.

3. البرامج الإخبارية.

4. برامج خدمات المجتمع.

5. برامج تغطية النشاطات الثقافية، والعلمية.

فترات البث: يمكن مشاهدة القناة الفضائية على موقع الجامعة [www.ous.ed.sd](http://www.ous.ed.sd) عبر موقع القناة

[www.ousmedia.net](http://www.ousmedia.net)

• القمر الصناعي:عريسات بدر: 4.

• التردد: 12523.

• الاستقطاب:H.

• معدل الترميز: 27500.

• معدل التصحيح: 314.

هذا، ويتبع التلفزيون في بثه منهج التقسيم إلى فترات وذلك على النحو الآتي:

1.فترة البرامج الأساسية: وتضم المواد الأساسية للجامعة.

2.فترة برامج علوم الحاسوب، وتقنية المعلومات.

3.فترة برامج العلوم الإدارية والمحاسبة.

4.فترة برامج العلوم التربوية.

5.فتر برامج القانون.

6.فترة برامج الدراسات العليا.

7.فترة برامج التعليم العام.

8.فترة التعليم العام، والمستمر.

9. فترة البرامج المساعدة تحتوي على . (برامج ثقافية، تربية، دعوية، تراثية).

ويعمل التلفزيون وفق منظومة متكاملة من الخدمات لطلاب جامعة السودان المفتوحة، والمجتمع تحقيقاً لرسالة التعليم للجميع و إرساءً لدعائمه، وقد تحققت الكثير من النجاحات على هذا الصعيد.

### الهيكل التنظيمي لإدارة التلفزيون

يغطي الهيكل التنظيمي الإداري، إجراءات عمل النظام الموجود، ودورته المستندية علاوة على المعدات، و الشبكات، والبرمجيات، إضافة إلي الرؤى حول النظام المقترح تتكون إدارة الإذاعة والتلفزيون من الأقسام الآتية:

1. قسم تخطيط البرامج.

2. قسم تنفيذ البرامج (الإنتاج).

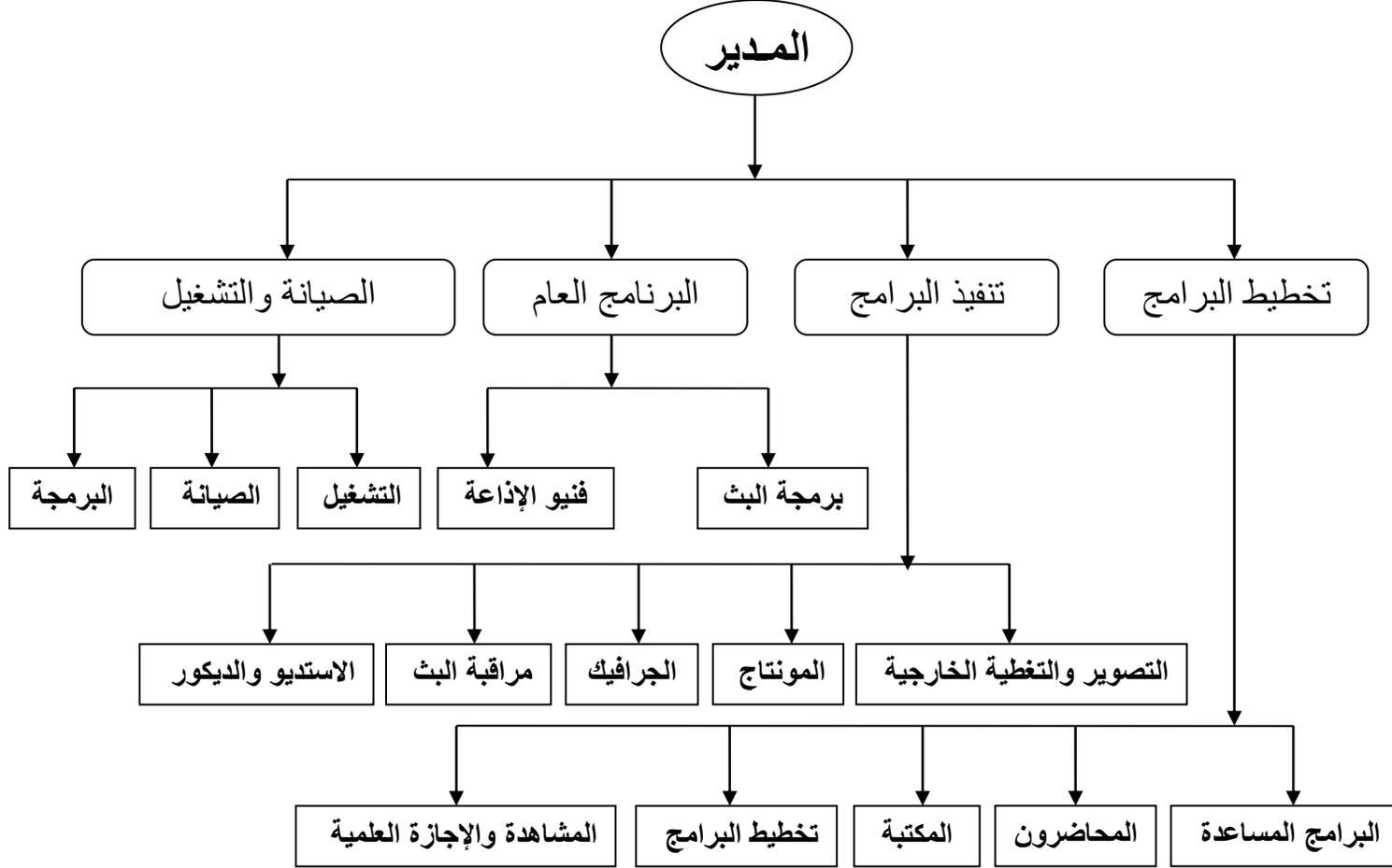
3. قسم البرنامج العام.

4. قسم البث المباشر.

5. قسم (الصيانة والتشغيل).

الشكل رقم (5)

الهيكل التنظيمي لإدارة تلفزيون جامعة السودان المفتوحة



## المبحث الثاني

### الإجراءات التطبيقية للدراسة

أولاً: الإجراءات المنهجية للبحث

#### مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة الخبراء والعاملين في قناة جامعة السودان المفتوحة وذلك باختبار عينة عشوائية من البرامج التعليمية.

#### أدوات جمع البيانات

أولاً: استبانة الخبراء: قامت الباحثة بتصميم استبانة الخبراء وتوزيعها على عينة البحث، واحتوت على مجموعة من المحاور، وكل محور يحتوى على عدد من الأسئلة التي تغطي جوانب البحث بالشكل الذى يحقق أهداف البحث.

#### خطوات اعداد الاستبانة

استخدم الباحثة العبارات الاتية لرصد الدرجات ممتاز، جيد جداً، جيد، وسط، ضعيف، كما كانت هناك أسئلة مفتوحة في الاستبانة تتعلق بتقديم مقترحات وتوصيات تتعلق بالبرامج التعليمية ورأي المبحوث حول تطوير البرامج التعليمية.

#### موضوع البحث

وقد تكونت الاستبانة الخاصة بهذا الموضوع من (10) أسئلة تتكون من الآتي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية، ويتكون من عدد (4) أسئلة
- المحور الثانى: شعار البرنامج، ويتكون من عدد (5) أسئلة
- المحور الثالث: محتوى مادة، البرنامج ويتكون من عدد (5) أسئلة
- المحور الرابع: مقدم المادة الأستاذ، وإضافاته للموضوع، ويتكون من عدد (5) أسئلة
- المحور الخامس: فنون التصوير، ويتكون من عدد (5) أسئلة.
- المحور السادس: المونتاج وأثره على البرنامج، ويتكون من (5) أسئلة

- المحور السابع: فن الجرافيك وإضافته الموضوعية ويتكون من (5) أسئلة.
  - المحور الثامن: الصوت بأنواعه ودرجة تكملته للصورة، ويتكون من عدد (5) أسئلة.
  - المحور التاسع: الإخراج وأثره في الجاذبية والإدراك ويتكون من عدد (5) أسئلة.
  - المحور العاشر: الأسئلة المفتوحة والمقترحات ويتكون من عدد (2) أسئلة.
- وقد تمت مراعاة الآتي في بناء الاستمارة:

1. أن تكون الصياغة واضحة والكلمات مقروءة.
2. أن تكون سهلة وسليمة اللغة.
3. التسلسل المنطقي للأسئلة.
4. عدم ازدواج الأهداف في العبارة الواحدة.
5. أن تحتوي على عدد من المحاور.

#### تحكيم الاستبانة

قامت الباحثة بعرض الاستمارة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس وبعض من الخبراء والمختصين لتحكيمها.

د. عبد المولى موسى محمد  
د. نهى حسب الرسول أحمد  
د. ياسر بابكر علي  
د. مجذوب بخيت محمد توم

**اختبار الصدق للاستبانة:** يقصد بالصدق قدرة الأداء على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمد الباحث للتعرف على مدى صدق الاستمارة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الأسئلة بالأهداف التي صممت من أجلها والذي يشير إلي الشكل العام للاستمارة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة بعرض فقراتها على المحكمين كما أوضحنا، وذلك بغرض الإدلال بآرائهم حول الاستمارة وتأكيد صلاحيتها للتوزيع. بلغ صدق الاستمارة 0.947

**المقابلة:** قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مختصين في مجال جماليات الشاشة التلفزيونية وخبراء في مجال التعليم وفنين ومديري إدارات، وذلك لإكمال رؤية الجوانب الأخرى لموضوع البحث، وغطت أسئلة المقابلات محاور البحث و أسئلة الأساسية، وشملت هذه المقابلات العديد من الخبراء.

**الملاحظة:** نسبة لعمل الباحثة في مجال الوسائط المتعددة تعتبر الملاحظة أداة ضرورية ومهمة بحكم أن الباحثة مشاهدة ومراقبة مراقبة علمية دقيقة تدون الملاحظات بشكل متتابع بغية الرجوع إليها عند التحليل والمعالجات التي تم إجراؤها.

**طريقة توزيع استبانة الخبراء:** تم توزيع الاستبانة باليد لكل من الخبراء والمختصين في مجالات الإعلام والاتصال والفنون والتصميم والأكاديميين والإداريين، ووضحت لهم الإرشادات والتوجيهات في مقدمة الاستمارة، وقامت الباحثة بشرح عبارات الاستمارة لهم لضمان تقديم إجابات صحيحة، ثم قامت بجمعها مباشرة

**التحليل الإحصائي وإثبات النتائج:** لتحليل البيانات الخاصة باستبانة الخبراء أستخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) وقامت الباحثة باستعراض كل عبارة في جدول يوضح عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل إجابة، واستخدمت الباحثة الأشكال التوضيحية لتوضيح النسب المئوية، ثم بعد ذلك قام بالتعليق على نتيجة كل عبارات الاستبانة، ولمعرفة اتجاه آراء عينة البحث بخصوص كل عبارة من عبارات الاستمارة ثم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

## أولاً: عرض بيانات المبحوثين

إن معرفة مدى كون إجابات أفراد العينة على أسئلة استمارة الخبراء صحيحة ومستندة إلي أسس علمية وقابلة لإجراء التحليل الإحصائي عليها، يتطلب معرفة بعض خصائص أفراد عينة البحث من المختصين، وفيما يلي وصف لخصائص (البيانات الأولية) لأفراد عينة البحث الذين تم إجراء البحث عليهم:

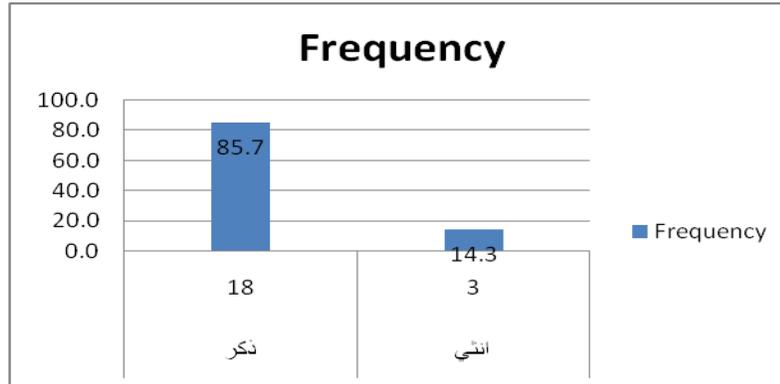
### جدول رقم (1)

#### النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	85.7%
انثي	3	14.3%
المجموع	21	100

### الشكل رقم (6)

#### النوع



يتبين من الجدول رقم (1) والشكل رقم (6) أن عدد الذكور في العينة أكبر من عدد الإناث إذ بلغ عدد الذكور 85.7% والإناث 14.3% وتري الباحثة أن عدد الذكور العاملين في البرامج التعليمية أكبر من عدد الإناث وهذا يدل أن عدد الذكور العاملة في القنوات التلفزيونية مسيطرة أكثر من عدد الإناث.

## 2. المستوى التعليمي:

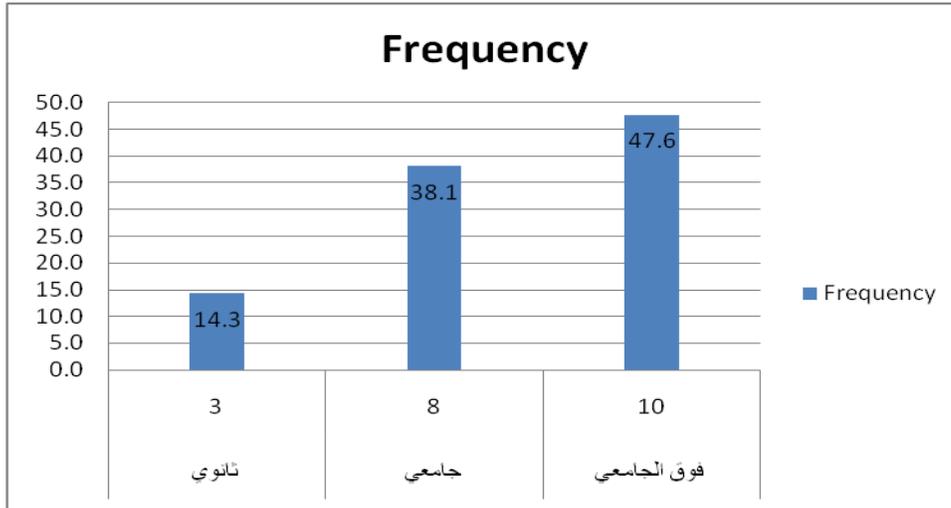
### جدول رقم (2)

#### المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوي التعليمي
14.3%	3	ثانوي
38.3%	8	جامعي
47.6%	10	فوق الجامعي
100	21	المجموع

### الشكل رقم (7)

#### المستوى التعليمي



يتبين من الجدول رقم (2) أن النسبة العليا هي فوق الجامعي وبلغت 47.6% والجامعي بنسبه 38.3% والثانوي بلغ 14.3% ويدل هذا على ان من هم فوق الجامعي أعلي نسبه و هذا يعني أن الاستمارة مليت بواسطة خبراء وذلك يشير الي ان جامعة السودان المفتوحة تعتمد علي الدرجات العلمية العليا ويتضح من خلال النسبة الموضحة.

### 3. المهنة:

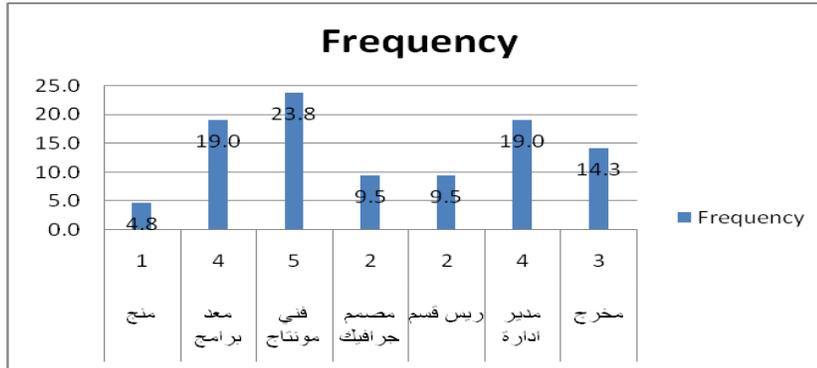
#### الجدول رقم (3)

#### المهنة

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
4.8%	1	منتج
19%	4	معد برامج
23.8%	5	فني مونتاج
.	.	مقدم برنامج
9.5%	2	مصمم جرافيك
9.5%	2	رئيس قسم
19%	4	مدير ادارة
14.3%	3	مخرج
100	21	المجموع

#### الشكل رقم (8)

#### المهنة



يتبين من الجدول رقم (3) أن نسبة 23.8 % هي نسبة فني مونتاج وهي أعلى نسبة في المهن وتليها معد برنامج ومهنة مدير إدارة بنسبة متساوية بلغت 19% وبعدها مخرج بنسبة 14.3% وكذلك مصمم جرافيك ورئيس قسم بنسبه متساوية بلغت 9.5% واخيراً منتج 4.8% وذلك نسبة لطبيعة عمل القناة هنالك تقارب في نسب المهن .

#### 4. سنوات الخبرة بالعمل التلفزيوني

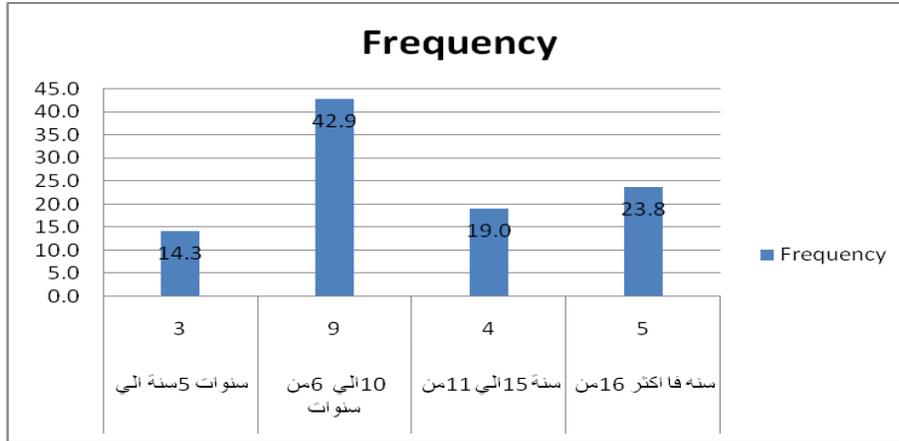
##### الجدول رقم (4)

##### سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة بالعمل التلفزيوني
14.3%	3	سنة . 5 سنوات
42.9%	9	من 10.6 سنوات
19%	4	من 15. 11 سنه
23.8%	5	من 16 . فأكثر
100	21	المجموع

##### الشكل رقم (9)

##### سنوات الخبرة



جدول رقم (4) يبين سنوات الخبرة وكانت السنوات الأكثر (6-10) بنسبة (42.9%) وكذلك السنوات الحديثة (1-5) بنسبة (14.3%) بينما سنوات الخبرة (11-15) بلغت نسبة (19%) وسنوات الخبرة (16 سنة فأكثر) بلغت نسبة (23.8%) ويرى الباحث أن النسب الأعلى لسنوات الخبرة (42.9%) و(23.8%) وذلك لتأكيد العينة صلاحيتها.

ثانياً: محتويات التحليل

شعار البرنامج وفقاً للوحدات:

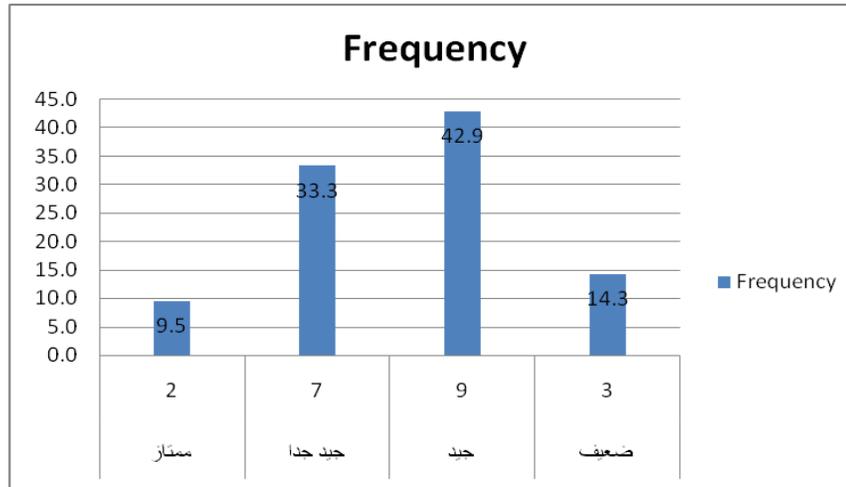
الجدول رقم (5)

الموسيقى المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	الموسيقى المستخدمة
9.5%	2	ممتاز
33.3%	7	جيد جداً
42.9%	9	جيد
.	.	وسط
14.3%	3	ضعيف
100	21	المجموع

الشكل رقم (10)

الموسيقى المستخدمة



الجدول رقم (5) يبين أن الموسيقى المستخدمة في شعار البرنامج كانت ممتازة بنسبة 9.5%

وجيد جداً 33.3% وجيد بنسبة 42.3% ووسط بنسبة صفر وضعيف بنسبة 14.3% وذلك لطبيعة

المادة العلمية تحتاج الي شعار وفواصل موسيقية تناسب مع المادة المقدمة.

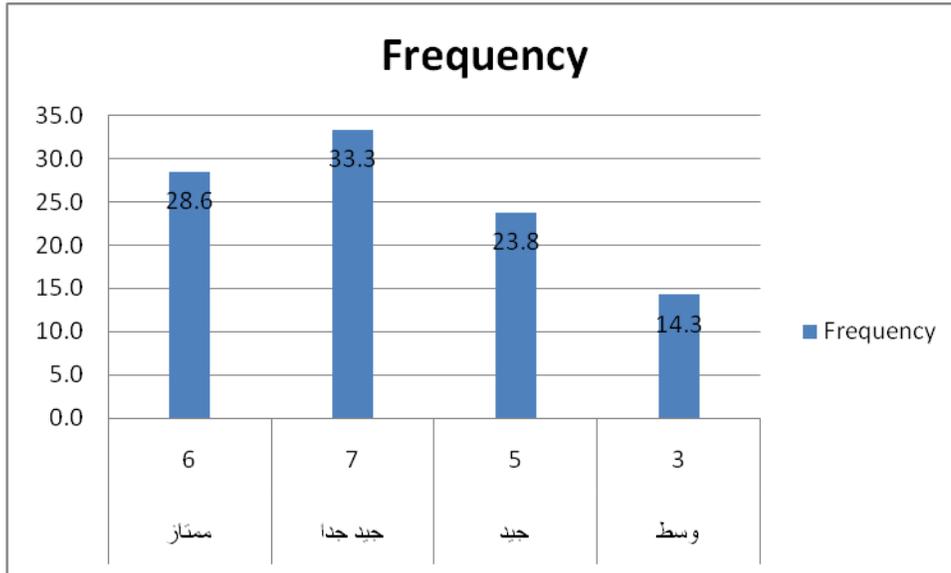
## الجدول رقم (6)

### صياغة وكلمات العنوان

النسبة المئوية	التكرار	صياغة وكلمات العنوان
28.6%	6	ممتاز
33.3%	7	جيد جدا
23.8%	5	جيد
14.3%	3	وسط
-	-	ضعيف
100	21	المجموع

## الشكل رقم (11)

### صياغة وكلمات العنوان



من الجدول رقم يبين أن صياغة وكلمات العنوان كانت جيد جداً بنسبه 28.6% وممتاز بنسبة 28.6% وجيد بنسبه 23.8% ووسط 14.3% وضعيف صفر مما يدل على أن صياغة وكلمات العنوان كانت واضحة وذلك يدل على أن مادة التربية الفنية تم الاعداد لها بطريقه علمية من خلال المنهج المقدم.

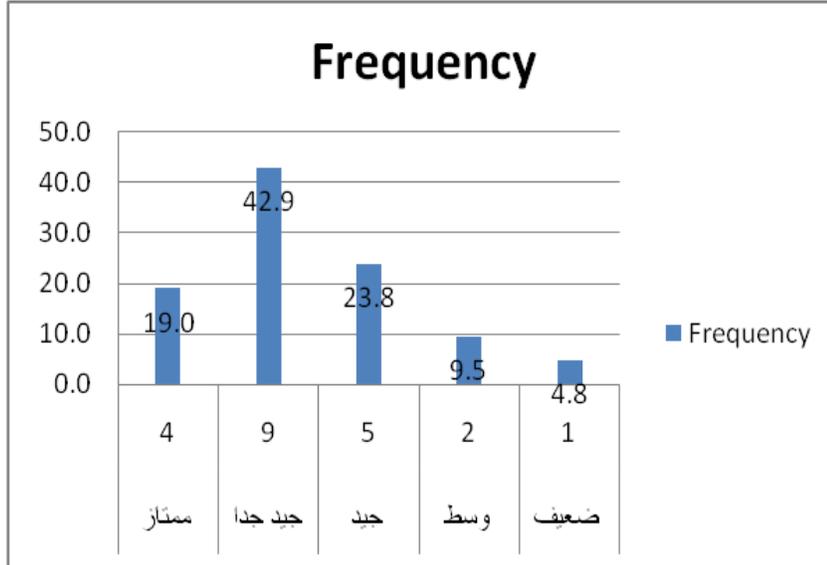
## الجدول رقم (7)

### تعبير الشعار عن محتوى المادة

النسبة المئوية	التكرار	تعبير الشعار عن محتوى المادة
19%	4	ممتاز
42.9%	9	جيد جدا
23.8%	5	جيد
9.5%	2	وسط
4.8%	1	ضعيف
100	21	المجموع

## الشكل رقم (12)

### تعبير الشعار عن محتوى المادة



من الجدول رقم (7) يبين أن نسبة جيد جدا كانت 42.9% وتليها جيد بنسبة 23.8% وممتاز بنسبة 19% ثم بعد ذلك وسط 9.5% وضعيف بنسبة 4.8%. ويرجع ذلك الي طبيعة المادة العلمية المعروضة.

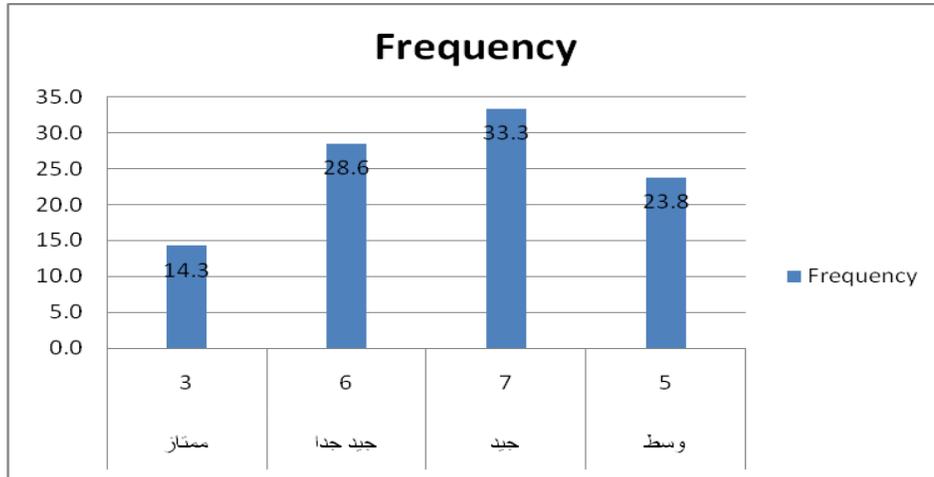
### الجدول رقم (8)

#### الصور اللقطات المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	الصور اللقطات المستخدمة
14.3%	3	ممتاز
28.6%	6	جيد جداً
33.3%	7	جيد
23.8%	5	وسط
-	-	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (13)

#### الصور اللقطات المستخدمة



من الجدول رقم (8) يبين أن نسبة ممتاز كانت بنسبة 14.3% وجيد جداً بنسبة 28.6% وجيد بنسبة 33.3% ووسط بنسبة 23.8% وذلك لان المادة تحتاج الي كاميرات ذات جودة عالية لتصوير لقطات تتناسب مع المادة العلمية وهذا يتضح من خلال اجابات المبحوثين.

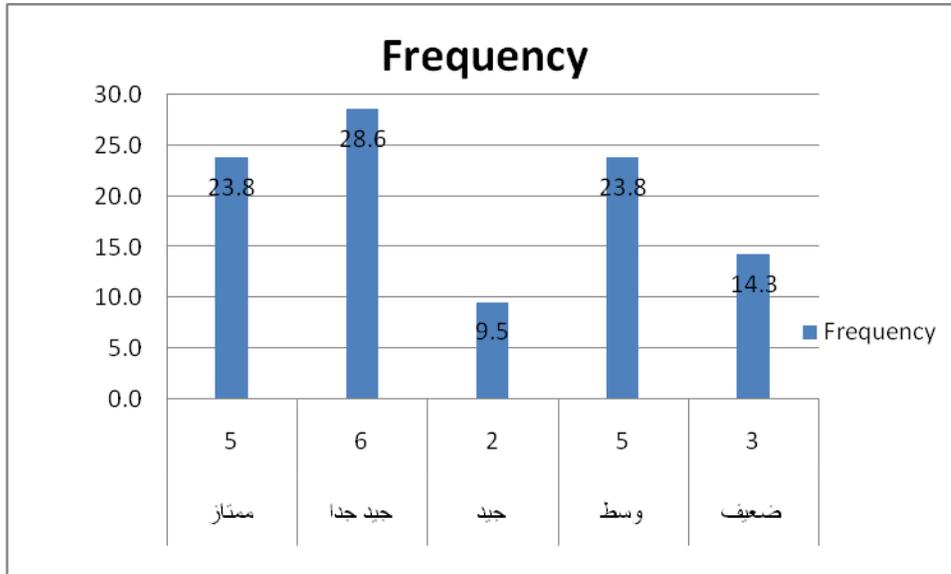
### الجدول رقم (9)

#### زمن الشعار مقارنة مع البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	زمن الشعار مقارنة مع البرنامج
23.8%	5	ممتاز
28.5%	6	جيد جداً
9.5%	2	جيد
23.8%	5	وسط
14.5%	3	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (14)

#### زمن الشعار مقارنة مع البرنامج



من الجدول رقم (9) الذي يبين رأي المبحوثين في زمن الشعار مقارنة بالبرنامج نجد أن نسبة ممتاز كانت 23.8% وجيد جداً بنسبة 28.5% وجيد بنسبة 9.5% ووسط بنسبة 23.8% وضعيف بنسبة 14.5% يتضح ان هنالك تجانس في اجابات المبحوثين من خلال النسب المتحصله عليها.

محتوى مادة البرنامج كما تراها:

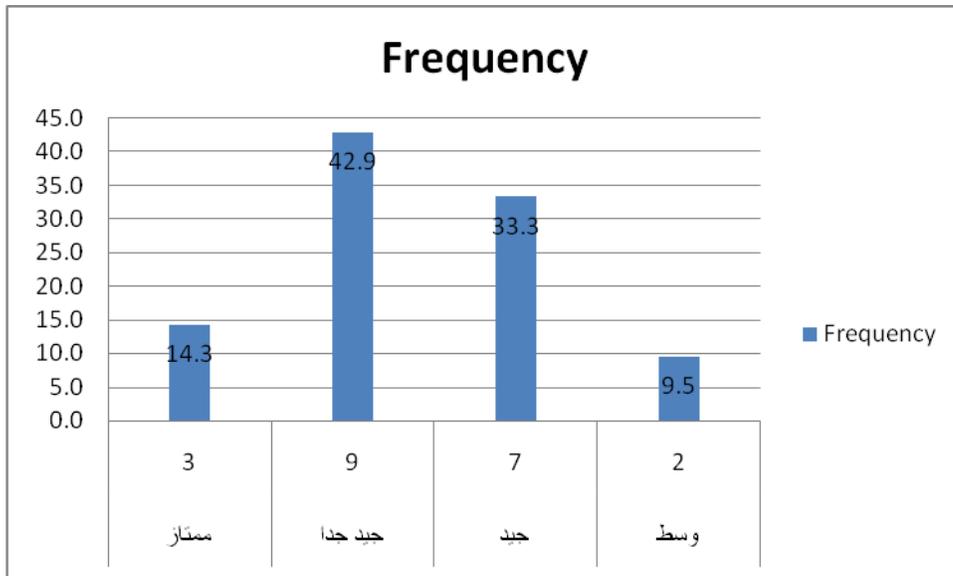
الجدول رقم (10)

القدرة على التعبير عن الفكرة

النسبة المئوية	التكرار	القدرة على التعبير عن الفكرة
14.3%	5	ممتاز
42.9%	9	جيد جدا
35.5%	7	جيد
9.5%	2	وسط
.	ت	ضعيف
100	21	المجموع

الشكل رقم (15)

القدرة على التعبير عن الفكرة



من الجدول رقم (10) يبين أن القدرة على التعبير عن الفكرة كانت جيد جدا بنسبة 42.3% وجيد

بنسبة 35.5% وممتاز بنسبة 14.3% ويتوافق هذا مع الجدول رقم (2)

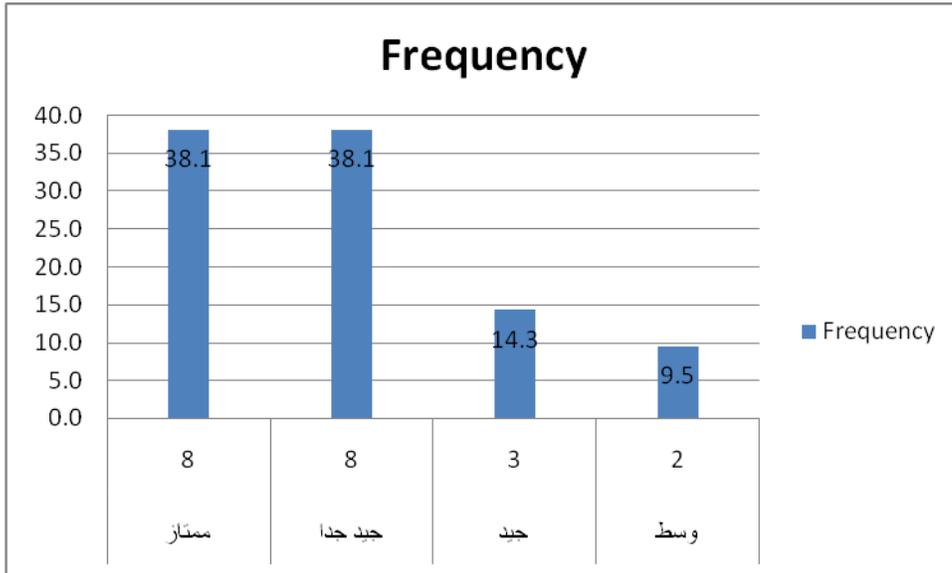
### الجدول رقم (11)

#### التسلسل المنطقي للأفكار (الترباط)

النسبة المئوية	التكرار	التسلسل المنطقي للأفكار (الترباط)
%38.1	8	ممتاز
%38.1	8	جيد جدا
%14.5	3	جيد
%9.5	2	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (16)

#### التسلسل المنطقي للأفكار (الترباط)



من الجدول رقم (11) التسلسل المنطقي للأفكار (الترباط) يبين أن نسبة ممتاز كانت بنسبة 38.1% وجيد جدا بنسبة 38.1% وجيد بنسبة 14.5% ووسط بنسبة 9.5% ضعيف صفر مما يدل على أن الترباط التسلسل المنطقي لي الأفكار كان ممتاز في البرامج التعليمية بالقناة.

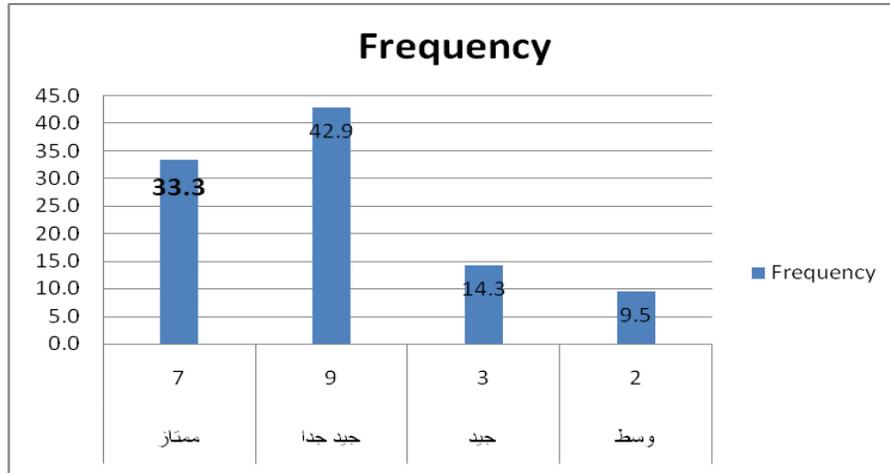
## الجدول رقم (12)

### مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة
33.3%	7	ممتاز
42.9%	9	جيد جدا
14.3%	3	جيد
9.5%	2	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

## الشكل رقم (17)

### مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة



من الجدول رقم (12) مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة في البرامج التعليمية كانت جيد جداً 42.9% وممتاز بنسبة 33.3% وجيد بنسبة 14.3% ووسط بنسبة 9.5% حجم ال المادة العلمية مناسب هذا يدل ان المواد التعليمية المعدة في القناة تم اعدادها بطريقة مميزة.

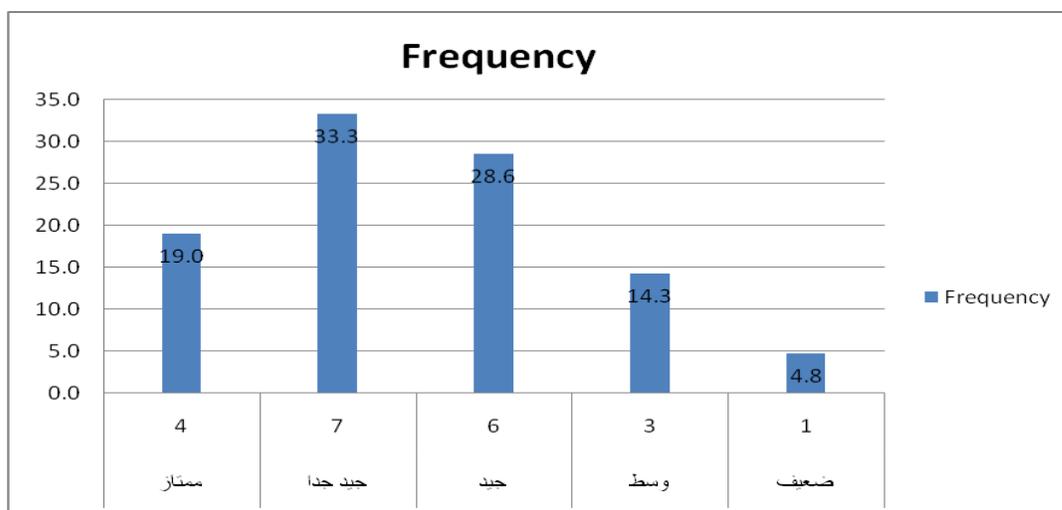
### الجدول رقم (13)

#### تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة

تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	4	19%
جيد جدا	7	33.3%
جيد	5	28.6%
وسط	3	14.5%
ضعيف	1	4.8%
المجموع	21	100

### الشكل رقم (18)

#### تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة



من الجدول رقم (13) يبين تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة ممتاز بنسبة 19% وجيد جداً كانت بنسبة 33.3% وجيد بنسبة 28.6% ووسط بنسبة 14.5% وضعيف بنسبة 4.8% وفق لطبيعة المادة العلمية واعدادها الجيد ومن خلال اجابات المبحوثين وجد ان المادة حققت الاهداف المقصودة.

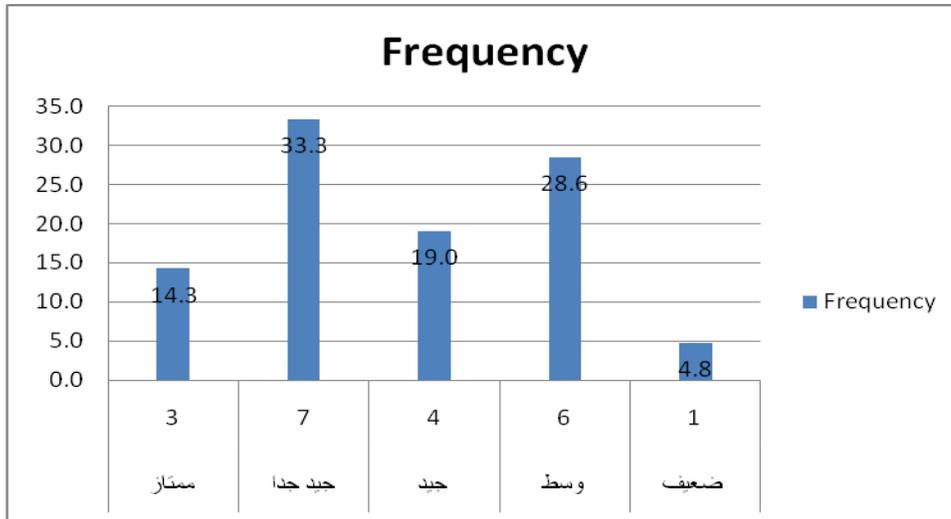
### الجدول رقم (14)

#### استخدام مهارات التعليم

النسبة المئوية	التكرار	استخدام مهارات التعليم
%14.3	3	ممتاز
%33.3	7	جيد جدا
%19	4	جيد
%28.6	6	وسط
%4.8	1	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (19)

#### استخدام مهارات التعليم



من الجدول رقم (14) ذلك يعني استخدام اكثر من مهارة لذا كانت النتيجة استخدام مهارات التعليم في البرامج المقدمة بالقناة ممتاز بنسبة %14.3 وجيد جدا بنسبة %33.3 وجيد بنسبة %19 ووسط بنسبة %28.6 وضعيف بنسبة %4.8 من خلال الجدول ومن خلال اجابات المبحوثين نجد ان هنالك تباين في عبارات استخدام مهارات التعليم.

## مقدم المادة الأستاذ وإضافته للموضوعات

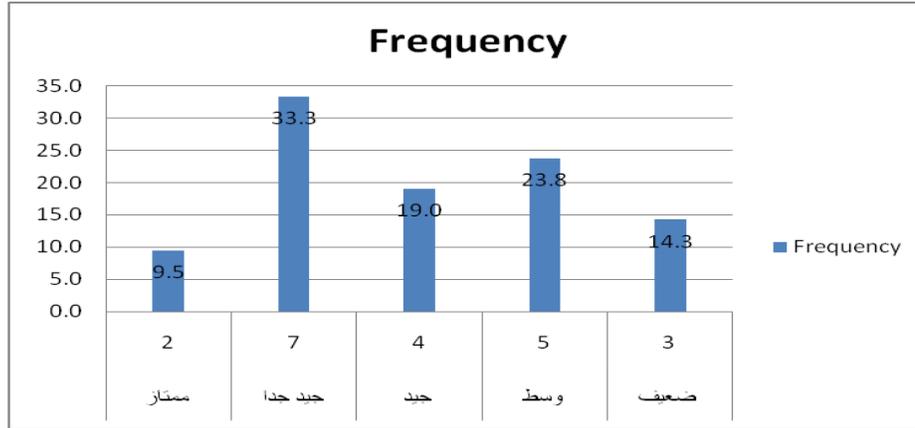
### الجدول رقم (15)

#### الهيئة العامة لمقدم المادة الأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	الهيئة العامة لمقدم المادة الأستاذ
9.5%	2	ممتاز
33.3%	7	جيد جداً
19%	4	جيد
23.8%	5	وسط
14.3%	3	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (20)

#### الهيئة العامة لمقدم المادة الأستاذ



نجد من الجدول رقم (15) أن الهيئة العامة لمقدم المادة الأستاذ في البرامج التعليمية بقناة السودان المفتوحة أن نسبة ممتاز كانت بنسبة 9.5% وجيد جداً بنسبة 33.3% وجيد بنسبة 19% ووسط بنسبة 23.8% وضعيف بنسبة 14.3% نجد ان هنالك تباين في عبارة الهيئة العامة لمقدم المادة في البرامج التعليمية وذلك من خلال النسب المئوية المختلفة لاجابات المبحوثين.

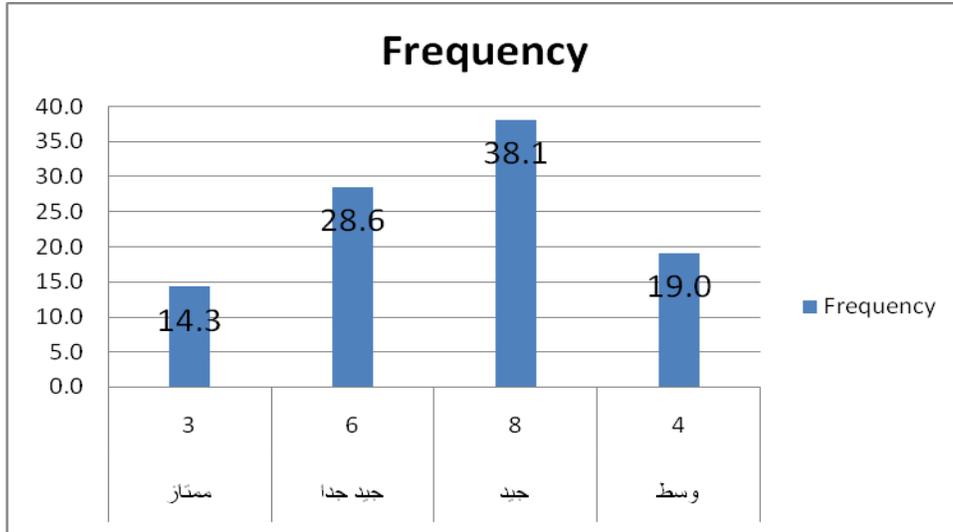
## الجدول رقم (16)

### المستوى العام لأداء الأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العام لأداء الأستاذ
14.3%	3	ممتاز
28.6%	6	جيد جداً
38.1%	8	جيد
19%	4	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

## الشكل رقم (21)

### المستوى العام لأداء الأستاذ



من الجدول رقم (16) المستوي العام لأداء الأستاذ كان ممتاز بنسبة 14.3% وجيد جداً بنسبة 28.6% وجيد بنسبة 38.1% ووسط بنسبة 19% وضعيف بنسبة صفر نسبة لاعتماد جامعة السودان المفتوحة علي الدرجات العلمية العليا في تقديم المواد العلمية نجد ان اراء العينة المبحوثة جاءت ايجابية في مستوي الاداء العام للاستاذ.

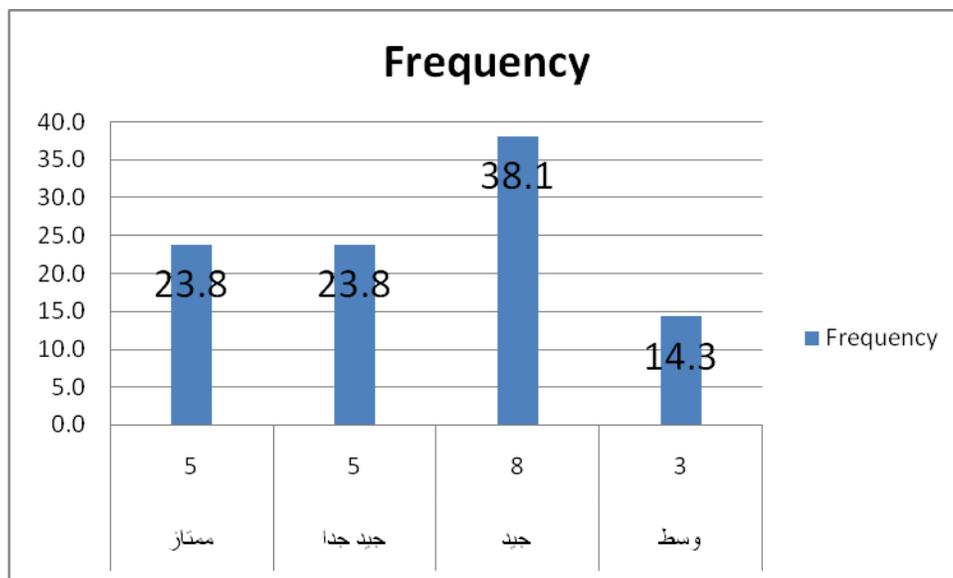
### الجدول رقم (17)

تمكن المقدم في طرح المادة

النسبة المئوية	التكرار	تمكن المقدم في طرح المادة
23.8%	5	ممتاز
23.8%	5	جيد جداً
38.1%	8	جيد
14.3%	3	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (22)

تمكن المقدم في طرح المادة



من الجدول رقم (17) يبين أن تمكن المقدم في طرح المادة وذلك بنسبة ممتاز بنسبة 23.8% وجيد جداً بنسبة 23.8% وجيد بنسبة 38.1% ووسط 14.3% وضعيف بنسبة صفر هنالك اتفاق في مقدم المادة العلمية تمكن في مادته التي يقوم بتقديمها،

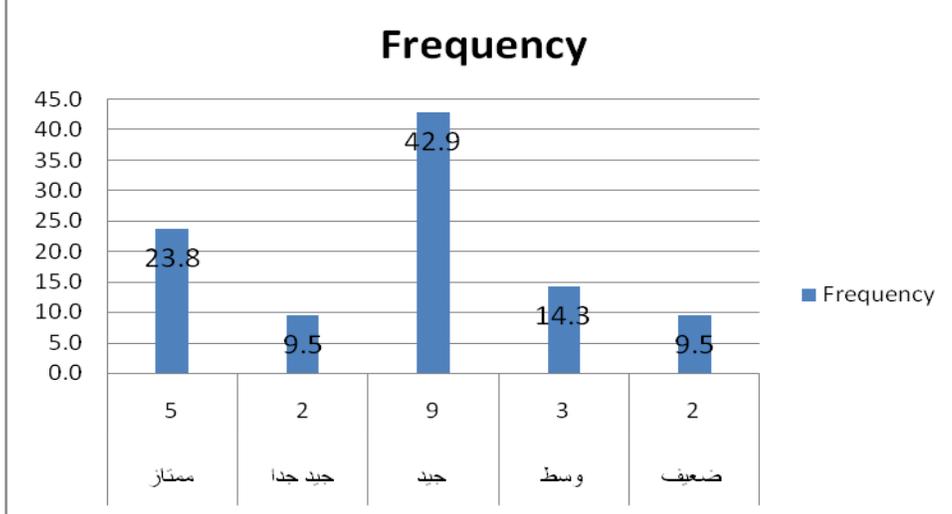
### الجدول رقم (18)

#### الأداء الصوتي ومخارج الحروف

النسبة المئوية	التكرار	الأداة الصوتي ومخارج الحروف
23.8%	5	ممتاز
9.5%	2	جيد جدا
42.9%	9	جيد
14.3%	3	وسط
9.5%	2	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (23)

#### الأداء الصوتي ومخارج الحروف



من الجدول رقم (18) الذي يبين أن الأداء الصوتي ومخارج الحروف كان ممتاز بنسبة 23.8% وجيد جدا بنسبة 9.5% وجيد بنسبة 42.9% ووسط بنسبة 14.3% وضعيف بنسبة 9.5% اثبتت العبارة صحتها من خلال النسب العالية لموافقة على عبارة الاداء الصوتي ومخارج الحروف.

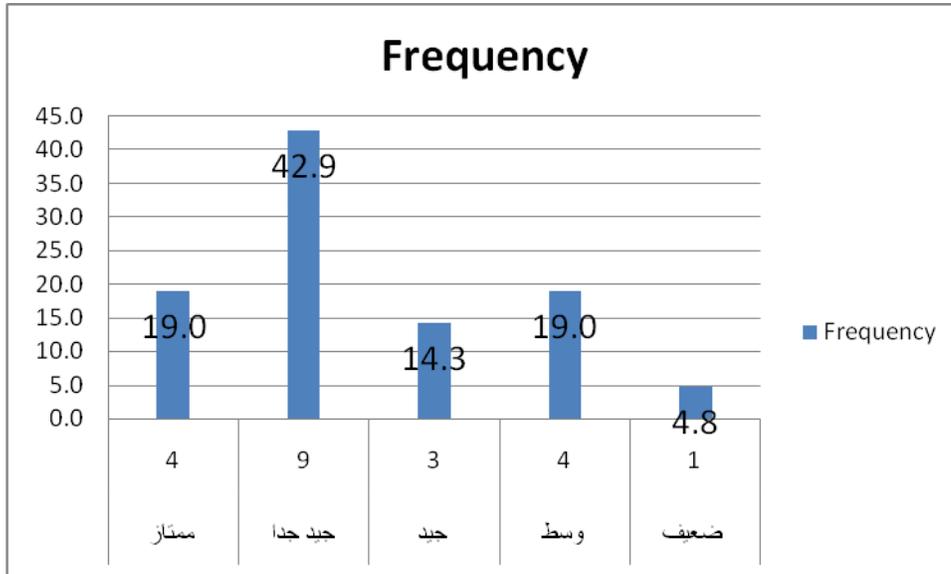
### الجدول رقم (19)

#### تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي

النسبة المئوية	التكرار	تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي
19%	4	ممتاز
42.9%	9	جيد جدا
14.3%	3	جيد
19%	4	وسط
4.8%	1	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (24)

#### تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي



يبين الجدول رقم (19) أن تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي ممتاز بنسبة 19% وجيد جدا بنسبة 42.9% وجيد بنسبة 14.3% ووسط بنسبة 19% وضعيف بنسبة 4.8% يدل ان مونتاج المادة كان دقيق لان تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح كان ممتاز.

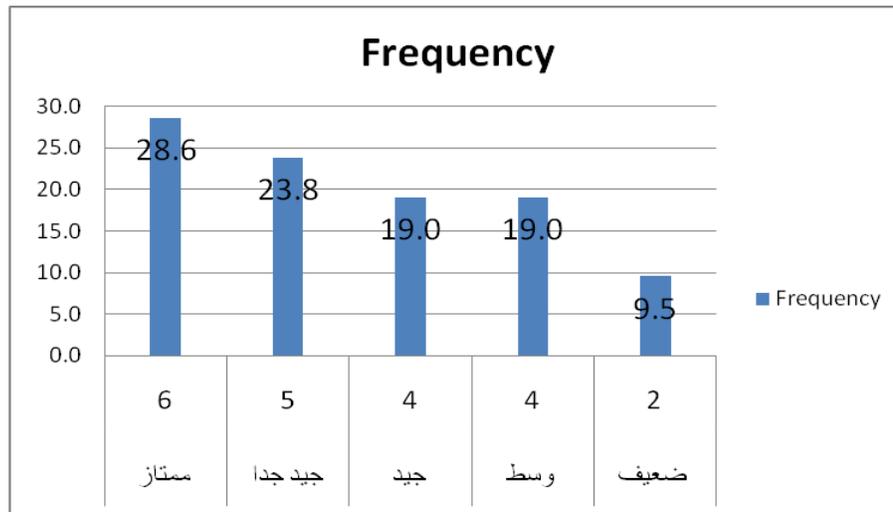
الجدول رقم (20)

زوايا التصوير

النسبة المئوية	التكرار	زوايا التصوير
%28.6	6	ممتاز
%23.8	5	جيد جدا
%19	4	جيد
%19	4	وسط
%9.5	2	ضعيف
100	21	المجموع

الشكل رقم (25)

زوايا التصوير



من الجدول رقم (20) يبين أن زوايا التصوير كانت ممتاز بنسبة %28.6 وجيد جداً بنسبة %23.8 وجيد بنسبة %19 ووسط بنسبة %19 وضعيف بنسبة %9.5 من خلال نسبة الموافقة العالية لافراد العينة علي ان زوايا التصوير يدل هذا علي ان العبارة ايجابية وصحيحة.

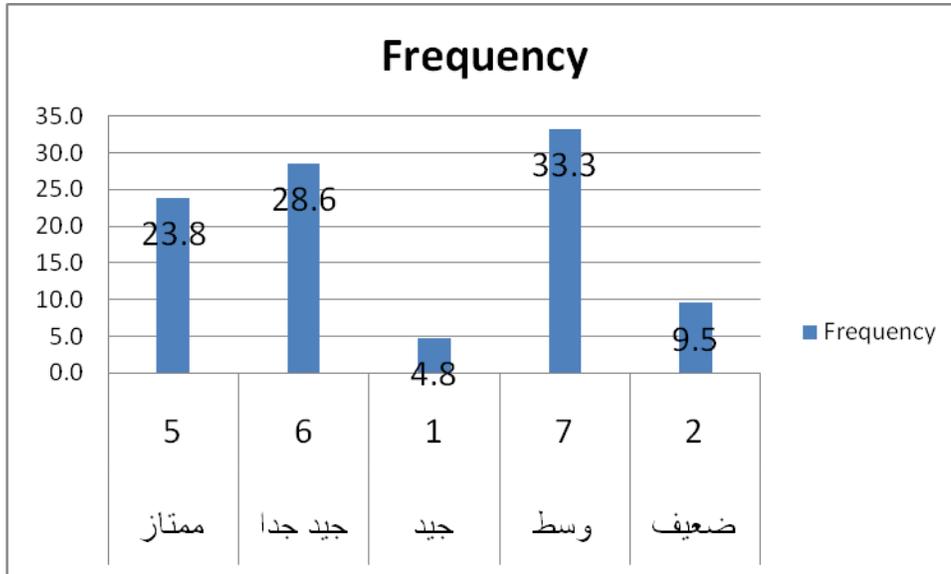
## الجدول رقم (21)

### حركة انتقال الكاميرا

النسبة المئوية	التكرار	حركة انتقال الكاميرا
23.8%	5	ممتاز
28.6%	6	جيد جداً
4.8%	1	جيد
33.3%	7	وسط
9.5%	2	ضعيف
100	21	المجموع

## الشكل رقم (26)

### حركة انتقال الكاميرا



من الجدول رقم (21) يلاحظ اتفاق الباحثين أن حركة انتقال الكاميرا كانت ممتاز بنسبة 23.8% وجيد جداً بنسبة 28.6% وجيد بنسبة 4.8% ووسط بنسبة 33% وضعيف بنسبة 9.5% وهذا يعني تجانس العينة المختارة.

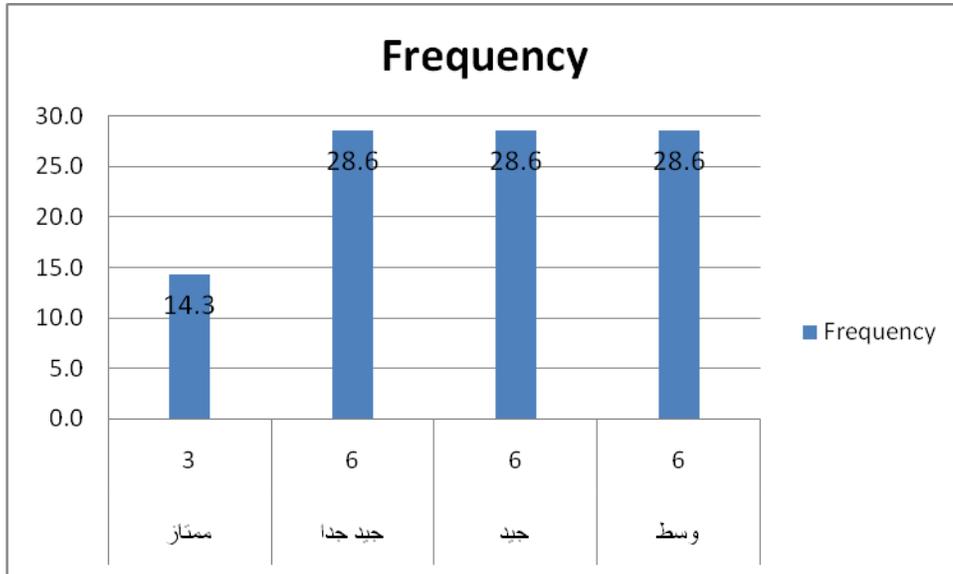
## الجدول رقم (22)

### أنواع اللقطات المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	أنواع اللقطات المستخدمة
14.3%	3	ممتاز
28.6%	6	جيد جداً
28.6%	6	جيد
28.6%	6	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

## الشكل رقم (27)

### أنواع اللقطات المستخدمة



من الجدول رقم (22) يلاحظ أن أنواع اللقطات المستخدمة أن ممتاز بنسبة 14.3% وجيد جداً بنسبة 28.6% وجيد بنسبة 28.6% ووسط 28.6% ضعيف صفر وبدل لذلك ان العبارة ايجابية وصحيحة من خلال النسبة العامة.

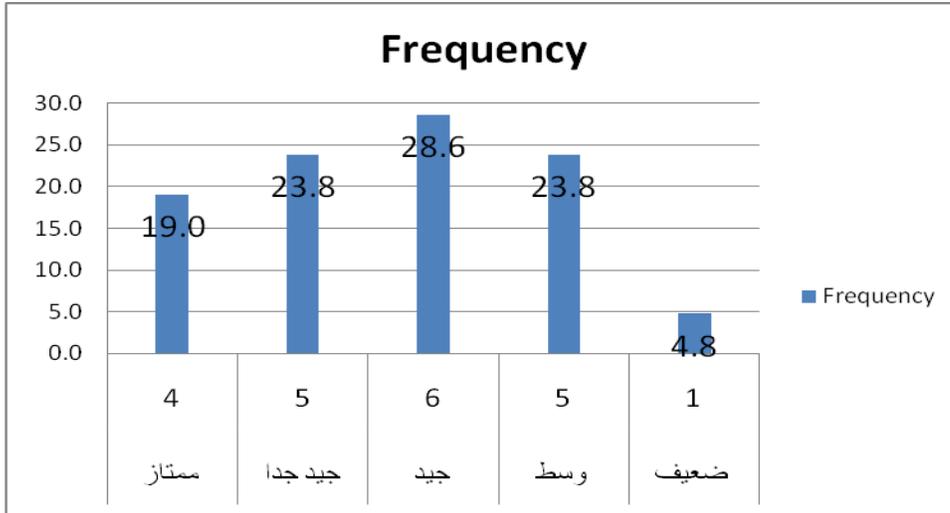
### الجدول رقم (23)

#### درجة تركيز وضوء الصورة

النسبة المئوية	التكرار	درجة تركيز وضوء الصورة
19%	4	ممتاز
23.8%	5	جيد جداً
28.6%	6	جيد
23.8%	5	وسط
4.8%	1	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (28)

#### درجة تركيز وضوء الصورة



من الجدول رقم (23) يلاحظ أن درجة تركيز وضوء الصورة في البرامج التعليمية بالقناة ممتاز بنسبة 19% وجيد جداً بنسبة 23.8% وجيد بنسبة 28.6% ووسط بنسبة 23.8% وضعيف بنسبة 4.8% ويبين من الجدول ان هنالك تباين في عبارة تركيز وضوح الصورة في البرامج التعليمية ويتضح ذلك من اجابات المبحوثين.

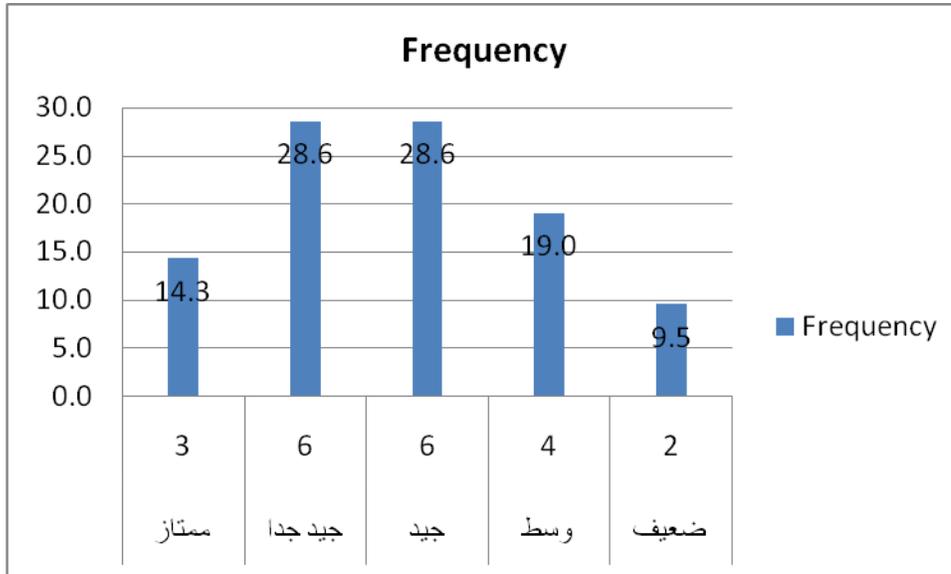
## الجدول رقم (24)

### حجم وتكوين اللقطات

النسبة المئوية	التكرار	حجم وتكوين اللقطات
%14.3	3	ممتاز
%28.6	6	جيد جدا
%28.6	6	جيد
%19	4	وسط
%9.5	22	ضعيف
100	21	المجموع

## الشكل رقم (29)

### حجم وتكوين اللقطات



من الجدول رقم (24) يلاحظ من الجدول اتفاق الباحثين علي عبارة حجم وتكوين اللقطات وذلك من خلال نسبة الموافقة العالية المتمثلة في ممتاز بنسبة %14.3 وجيد جدا بنسبة 28.6 وجيد بنسبة 28.6% .

## المونتاج وأثره على البرنامج:

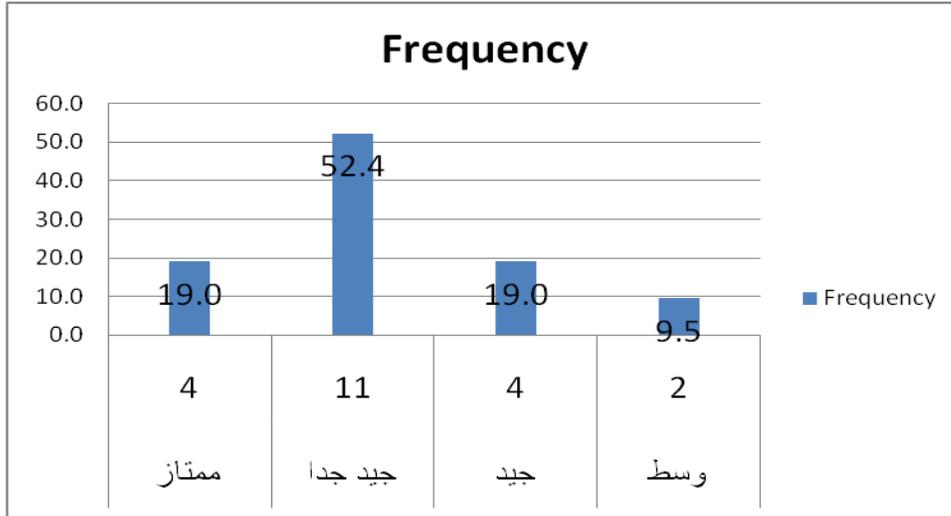
### الجدول رقم (25)

#### حركة انتقال اللقطات

النسبة المئوية	التكرار	حركة انتقال اللقطات
19%	4	ممتاز
52.4%	11	جيد جدا
19%	4	جيد
9.5%	2	وسط
-	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (30)

#### حركة انتقال اللقطات



من الجدول رقم (25) يبين أن المونتاج وأثره على البرنامج في حركة انتقال اللقطات كانت ممتاز بنسبة 19% وجيد جدا بنسبة 52.4% وجيد بنسبة 19% ووسط بنسبة 9.5% ويلاحظ ان هنالك اتفاق علي عبارة المونتاج واثرة علي البرنامج من خلال اجابات المبحوثين الايجابية.

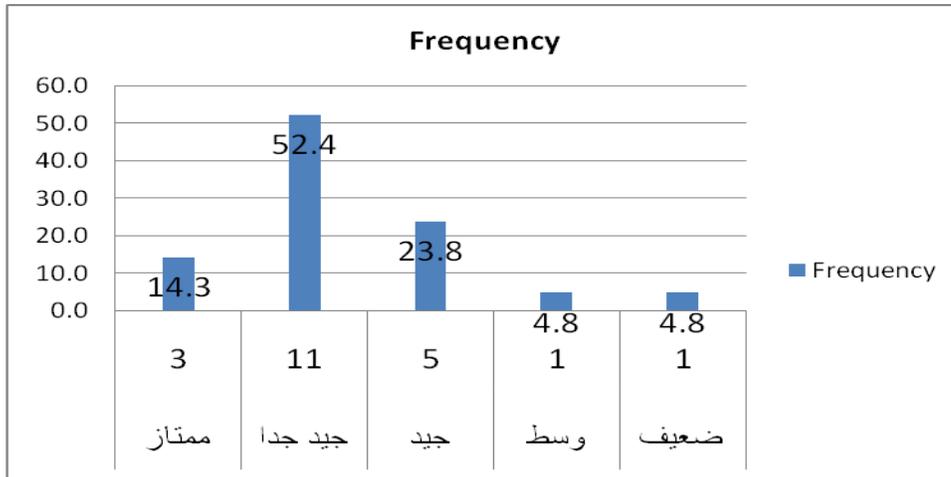
### الجدول رقم (26)

#### الوضوح في الصورة والصوت

النسبة المئوية	التكرار	الوضوح في الصورة والصوت
14.3%	3	ممتاز
52.4%	11	جيد جداً
23.8%	1	جيد
4.8%	1	وسط
4.8%	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (31)

#### الوضوح في الصورة والصوت



من الجدول رقم (26) يبين أن المونتاج وأثره على البرنامج في الوضوح في الصورة والصوت ممتاز كان بنسبة 14.3% وجيد جداً 52.4% وجيد 23.8% ووسط 4.8% وضعيف 4.8% ويلاحظ من الجدول ان هنالك نسبة عالية من اجابات المبحوثين تذكر ان المونتاج واضح في وضوح الصورة و الصوت.

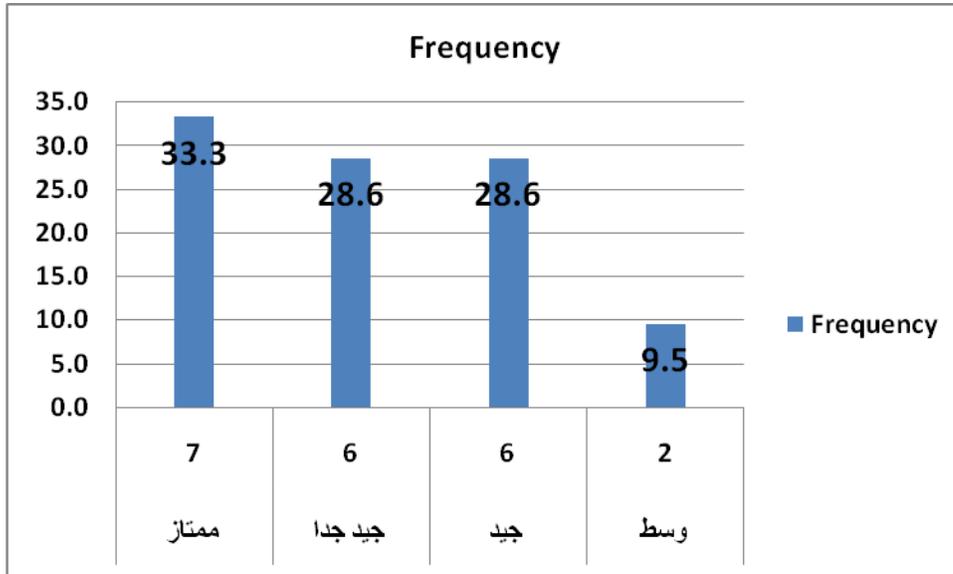
### الجدول رقم (27)

#### تقنيات الصورة والصوت

النسبة المئوية	التكرار	تقنيات الصورة والصوت
33.3%	7	ممتاز
28.6%	6	جيد جداً
28.6%	6	جيد
9.5%	2	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (32)

#### تقنيات الصورة والصوت



من الجدول رقم (27) يلاحظ أن المونتاج وأثره على البرنامج في تقنيات الصورة والصوت من

اجابات المبحوثين العالية كان ممتاز كان بنسبة 33.3% وجيد جداً 28.6% وجيد 28.6% و

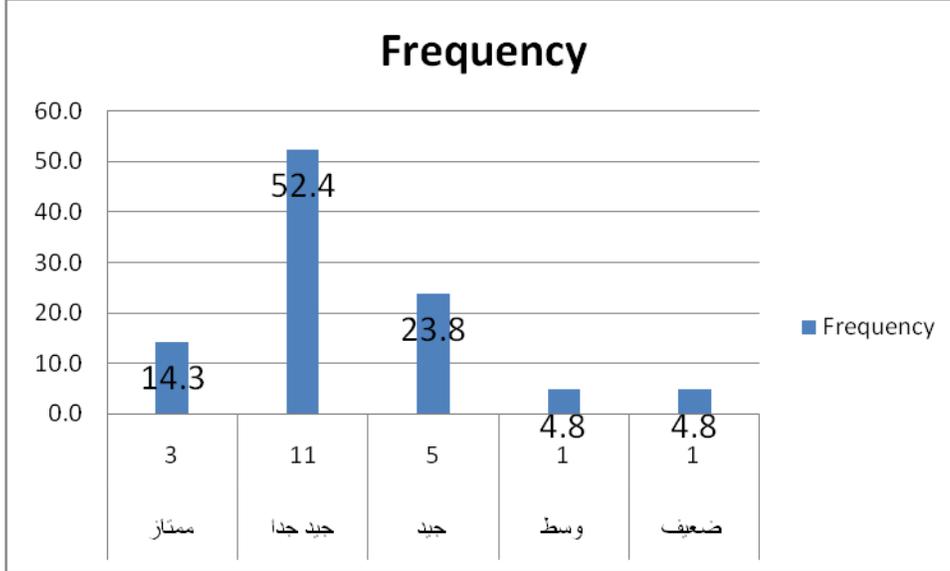
### الجدول رقم (28)

#### تصحيح الألوان

النسبة المئوية	التكرار	تصحيح الألوان
14.3%	3	ممتاز
52.4%	11	جيد جداً
23.8%	5	جيد
4.8%	1	وسط
4.8%	1	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (33)

#### تصحيح الألوان



من الجدول رقم (28) يلاحظ من خلال نسب الاجابة العالية أن المونتاج له أثر واضح على البرنامج ويتمثل ذلك في تصحيح الألوان وجاءت اجابات المبحوثين كالاتي ممتاز كان بنسبة 14.3% وجيد جداً 52.4% وجيد 23.8% ووسط 4.8% وضعيف 4.8%

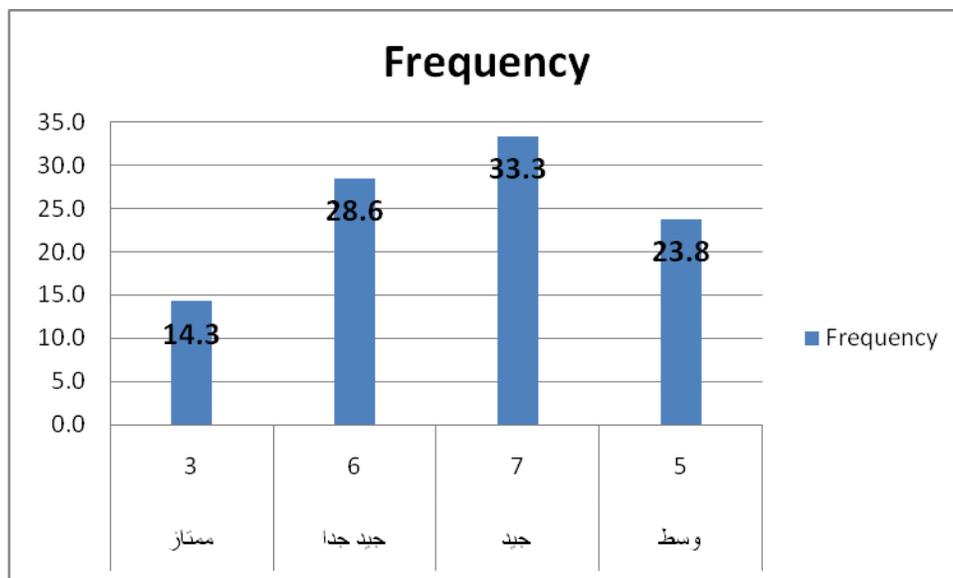
### الجدول رقم (29)

#### المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج

النسبة المئوية	التكرار	المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج
%14.3	3	ممتاز
%28.6	6	جيد جداً
%33.3	7	جيد
%23.8	5	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (34)

#### المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج



من الجدول رقم (29) يبين أن المونتاج وأثره على البرنامج في المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج ممتاز كان بنسبة 14.3% وجيد جداً 28.6% وجيد بنسبة 33.3% ووسط 23.3% وضعيف صفر

## فن الجرافيك وإضافاته الموضوعية

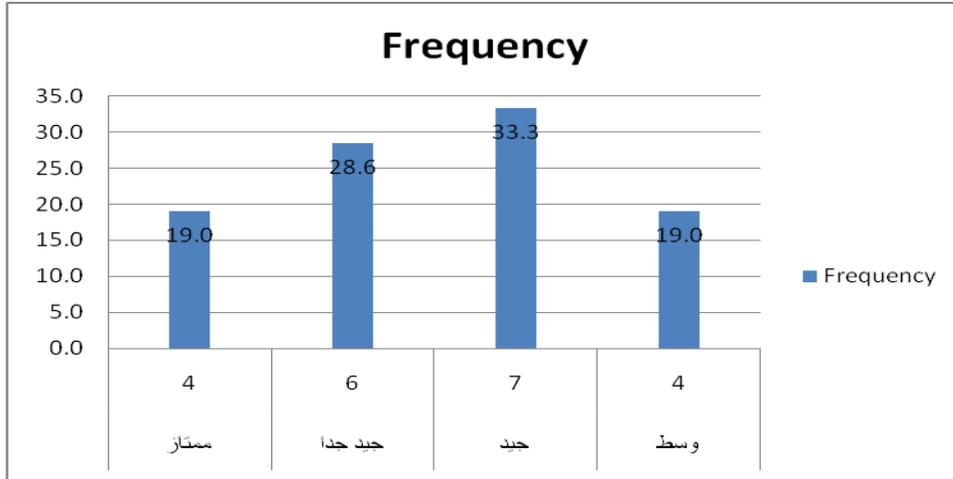
### الجدول رقم (30)

#### طريقة عرض ودلالة الرسوم التوضيحية

النسبة المئوية	التكرار	طريقة عرض ودلالة الرسوم التوضيحية
19%	4	ممتاز
28.6%	6	جيد جدا
33.3%	7	جيد
19%	4	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (35)

#### طريقة عرض ودلالة الرسوم التوضيحية



من الجدول رقم (30) يلاحظ ان تصميم الجرافيك في المادة كان جيد علي حسب اجابات المبحوثين في فن الجرافيك وإضافاته الموضوعية في طريقة عرض ودلالة الرسوم التوضيحية ممتاز كان بنسبة 19% وجيد جداً كان بنسبة 28.6% وجيد كانت نسبته 33.3% ووسط 19% وضعيف صفر.

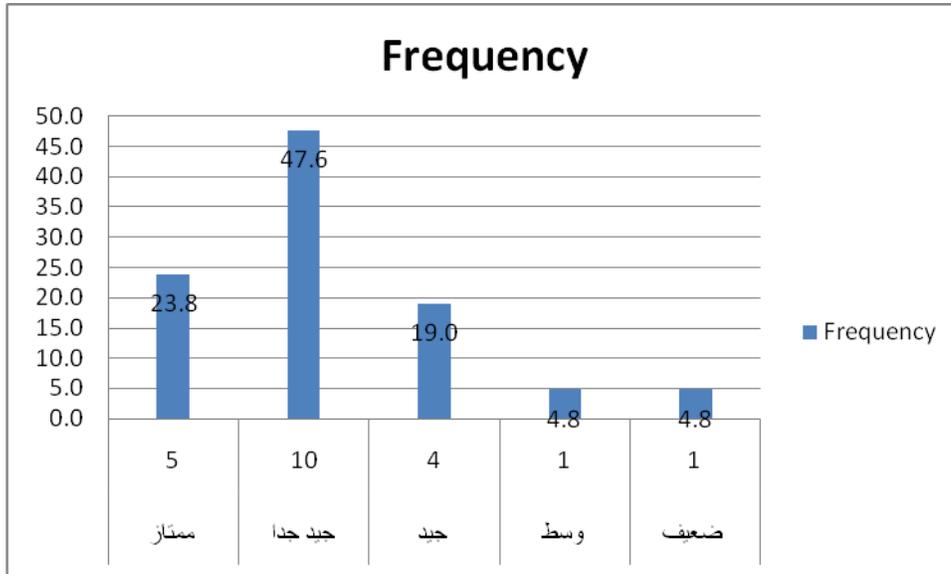
### الجدول رقم (31)

#### التلوين واستخداماته النفسية

النسبة المئوية	التكرار	التلوين واستخداماته النفسية
23.8%	5	ممتاز
47.6%	10	جيد جدا
19%	4	جيد
4.8%	1	وسط
4.8%	1	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (36)

#### التلوين واستخداماته النفسية



من الجدول رقم (31) يلاحظ أن فن الجرافيك وإضافاته الموضوعية في التلوين واستخداماته النفسية كانت نتيجة متباينة علي حسب اجابات المبحوثين كالاتي ممتاز كان بنسبة 23.8% وجيد جداً كان بنسبة 47.6% وجيد كانت نسبته 19% ووسط 4.8% وضعيف 4.5%

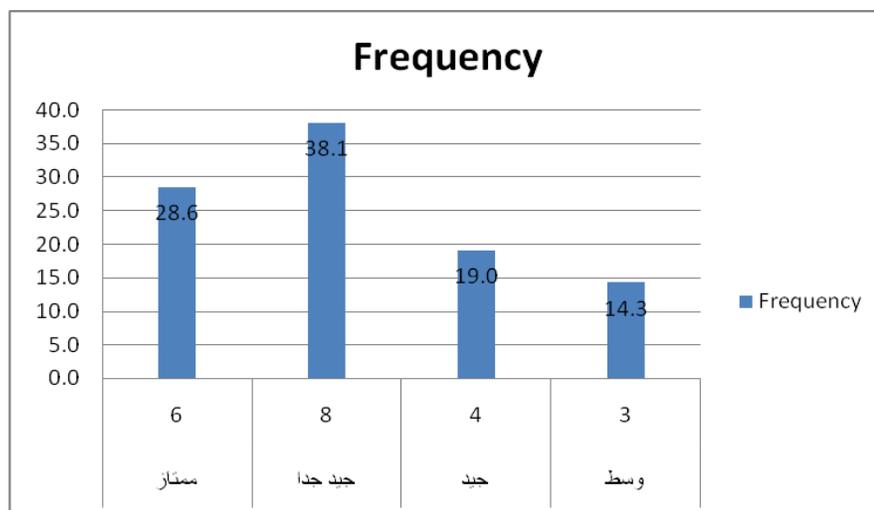
### الجدول رقم (32)

الألوان المستخدمة في الجرافيك متجانسة مع هوية المادة

النسبة المئوية	التكرار	الألوان المستخدمة في الجرافيك متجانسة مع هوية المادة
28.6%	6	ممتاز
38.1%	8	جيد جداً
19%	4	جيد
14.3%	3	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (37)

الألوان المستخدمة في الجرافيك متجانسة مع هوية المادة



من الجدول رقم (32) يلاحظ ان هنالك تجانس في النتيجة علي حسب اجابات المبحوثين في فن الجرافيك وإضافاته الموضوعية في ممتاز كان بنسبة 28.6% وجيد جداً كان بنسبة 38.1% وجيد كانت نسبته 19% ووسط وضعيف 14.3%.

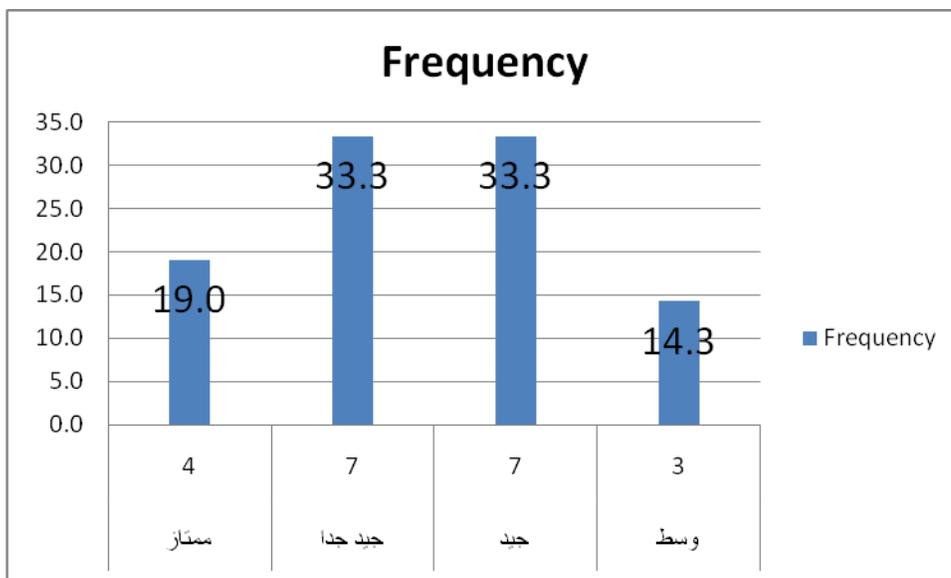
### الجدول رقم (33)

استخدام الجرافيك في الصورة حقق أهداف المادة

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الجرافيك في الصورة حقق أهداف المادة
19%	4	ممتاز
33.3%	7	جيد جداً
33.3%	7	جيد
14.3%	3	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (38)

استخدام الجرافيك في الصورة حقق أهداف المادة



من الجدول رقم (33) ويلاحظ من الشكل رقم (33) ان استخدام الجرافيك في الصورة لقد حقق أهداف المادة العلمية فكانت النتيجة في ممتاز كان بنسبة 19% وجيد جداً كان بنسبة 33.3% وجيد كانت نسبته 33.3% ووسط وضعيف كانت نسبة 14.3%.

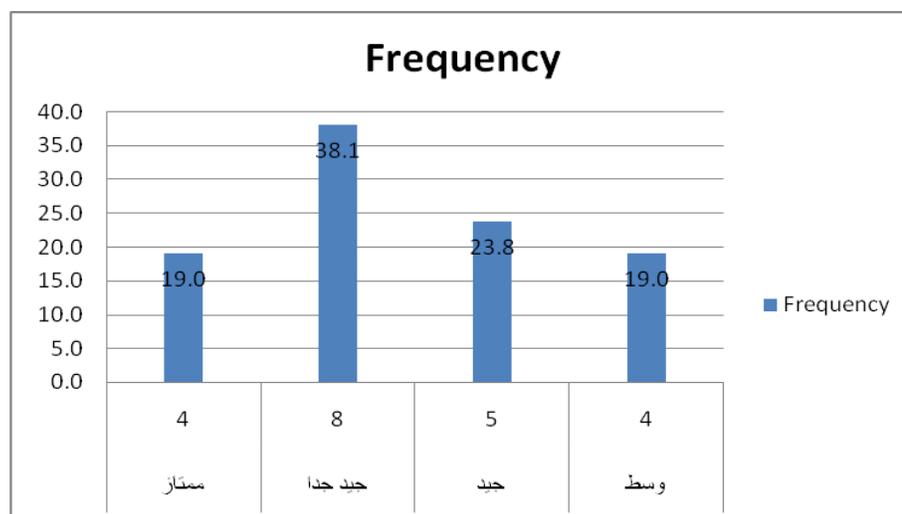
### الجدول رقم (34)

#### تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن

النسبة المئوية	التكرار	تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن
19%	4	ممتاز
38.1%	8	جيد جداً
25.8%	5	جيد
19%	4	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (39)

#### تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن



من الجدول رقم (34) يبين أن فن تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن كانت واضحة ومقروءة حسب اجابات المبحوثين في ممتاز كان بنسبة 19% وجيد جداً كان بنسبة 38.1% وجيد كانت نسبته 25.8% ووسط وضعيف 19%.

الصوت بانواعه ودرجة تكملته للصورة:

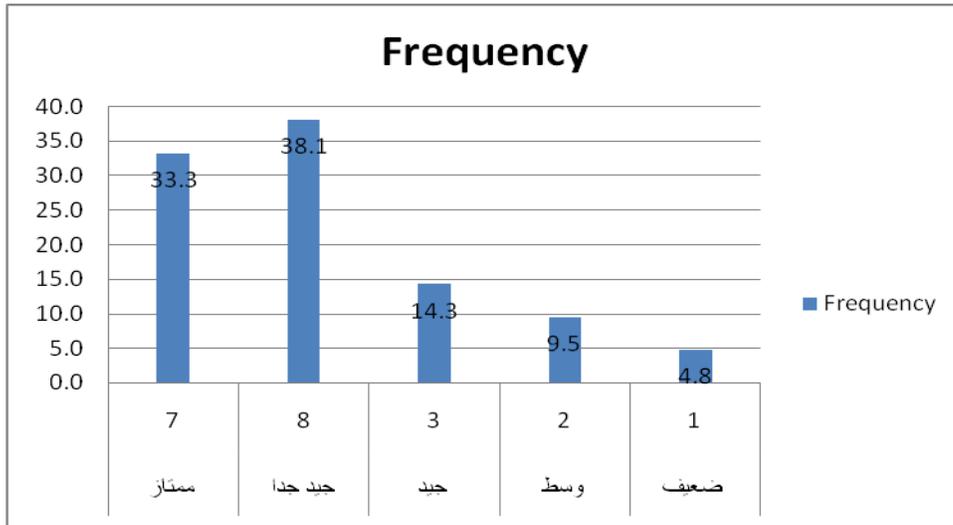
الجدول رقم (35)

صوت وموسيقي الشعار

النسبة المئوية	التكرار	صوت وموسيقي الشعار
%33.3	7	ممتاز
%38.1	8	جيد جدا
%14.3	3	جيد
%9.5	2	وسط
%4.8	1	ضعيف
100	21	المجموع

الشكل رقم (40)

صوت وموسيقي الشعار



من الجدول رقم (35) يلاحظ أن الصوت بانواعه كان متجانس مع الصورة وذلك يدل علي وضوحة حسب نتيجة المبحوثين في ممتاز كان بنسبة %33.3 وجيد جداً بنسبة %38.1 وجيد بنسبة %14.3 ووسط بنسبة %9.5 وضعيف بنسبة %4.8.

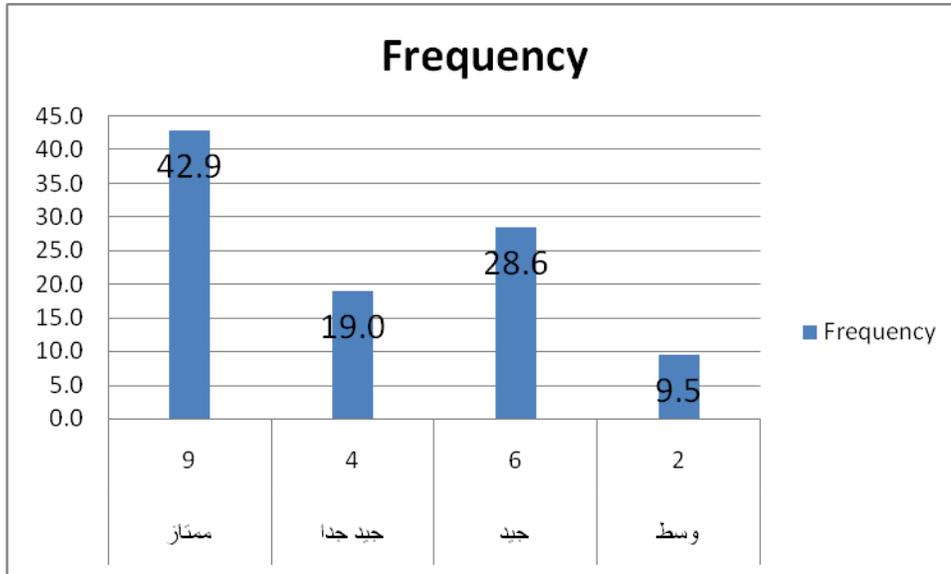
### الجدول رقم (36)

#### الأداء الصوتي للمقدم بصورة عامة

النسبة المئوية	التكرار	الأداء الصوتي للمقدم بصورة عامة
42.9%	9	ممتاز
19%	4	جيد جداً
28.6%	6	جيد
9.5%	2	وسط
.	.	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (41)

#### الأداء الصوتي للمقدم بصورة عامة



من الجدول رقم (36) يبين أن الاداء الصوتي للمقدمكان ممتاز وواضح بصورة عامة حسب النتيجة في ممتاز كان بنسبة 42.9% وجيد جداً كان بنسبة 19% وجيد كانت نسبته 28.6% ووسط و ضعيف 4.8 كانت بنسبة 9.5%

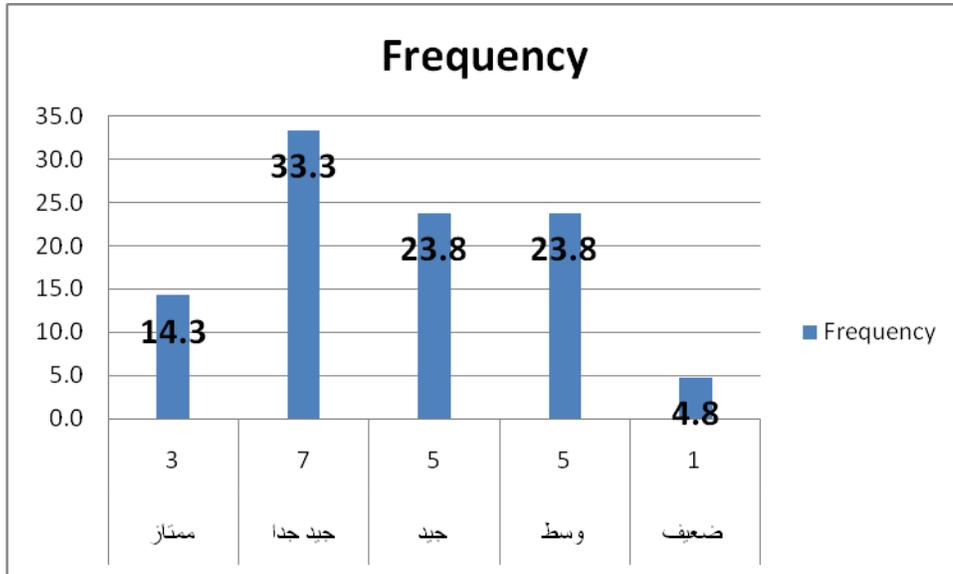
### الجدول رقم (37)

#### مستوى الصوت بالبرنامج

النسبة المئوية	التكرار	مستوي الصوت بالبرنامج
14.3%	3	ممتاز
33.3%	7	جيد جداً
23.8%	5	جيد
23.8%	5	وسط
4.8%	1	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (42)

#### مستوى الصوت بالبرنامج



من الجدول رقم (37) يلاحظ أن مستوى الصوت بالبرنامج حسب آراء نتيجة المبحوثين في ممتاز كان بنسبة 14.3% وجيد جداً كان بنسبة 33.3% وجيد كانت نسبته 23.8% ووسط كان بنسبة 23.8% وضعيف 4.8%

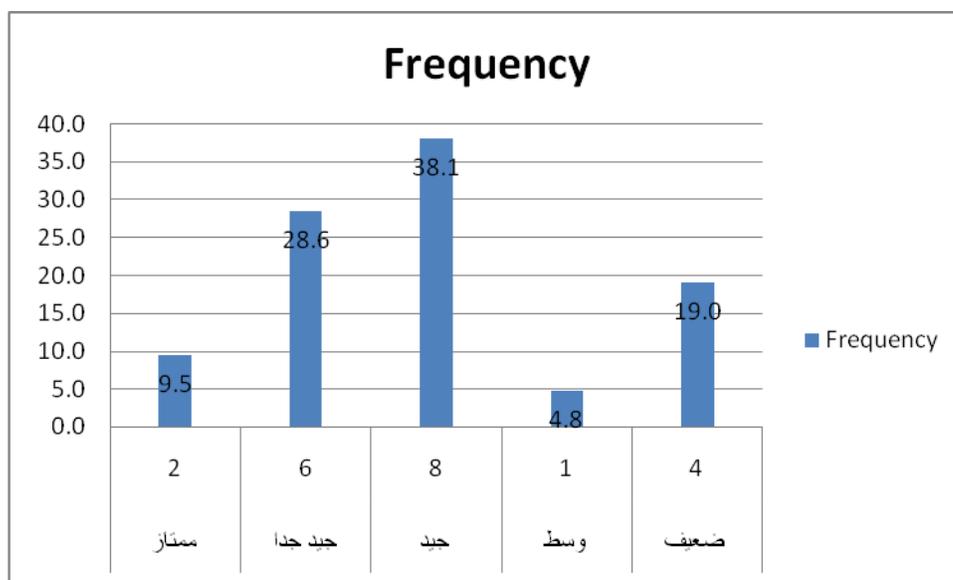
### الجدول رقم (38)

#### توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية

النسبة المئوية	التكرار	توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية
%9.5	2	ممتاز
%28.6	6	جيد جداً
%38.1	8	جيد
%4.8	1	وسط
%19	4	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (43)

#### توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية



من الجدول رقم (38) يلاحظ من شكل رقم (38) تباين في النتيجة في توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية علي حسب النتيجة في ممتاز كان بنسبة %9.5 وجيد جداً كان بنسبة %28.6 وجيد كانت نسبته %38.1 ووسط كان بنسبة %4.8 وضعيف %19

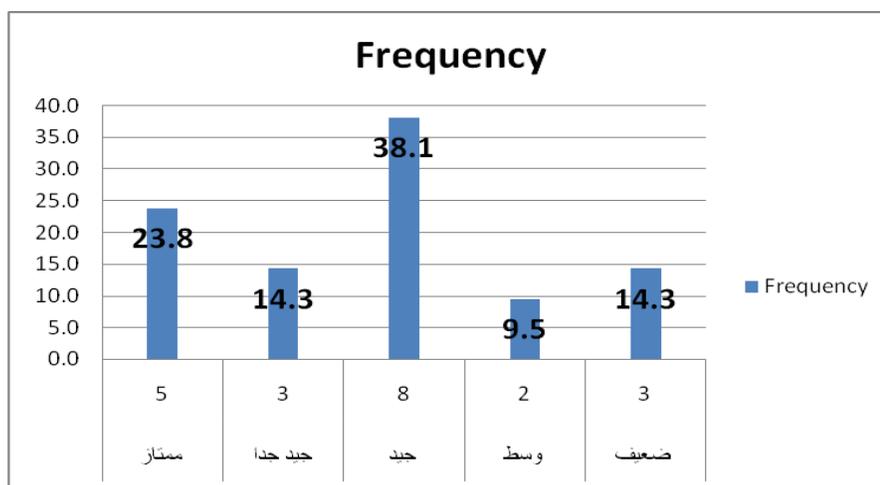
### الجدول رقم (39)

#### تجانس الأصوات والموسيقي والمؤثرات

النسبة المئوية	التكرار	تجانس الأصوات والموسيقي والمؤثرات
23.8%	5	ممتاز
14.3%	3	جيد جداً
38.1%	8	جيد
9.5%	2	وسط
14.3%	3	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (44)

#### تجانس الأصوات والموسيقي والمؤثرات



من الجدول رقم (39) يبين أن تجانس الأصوات و الموسيقي والمؤثرات علي حسب النتيجة في ممتاز كان بنسبة 23.8% وجيد جداً كان بنسبة 14.3% وجيد كانت نسبته 38.1% ووسط كان بنسبة 9.5% وضعيف 14.3%

الإخراج وأثره في الجاذبية والإبراز:

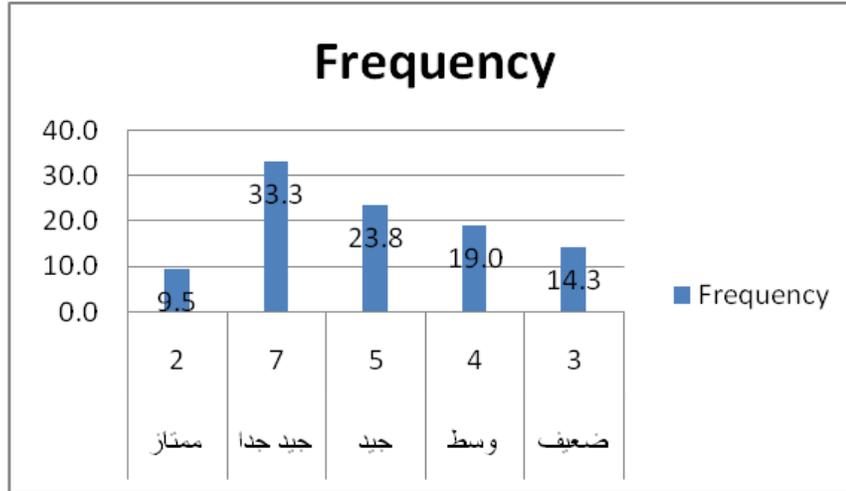
الجدول رقم (40)

جاذبية العرض والتشويق

النسبة المئوية	التكرار	جاذبية العرض والتشويق
9.5%	2	ممتاز
33.3%	7	جيد جداً
23.8%	5	جيد
19%	4	وسط
14.3%	3	ضعيف
100	21	المجموع

الشكل رقم (45)

جاذبية العرض والتشويق



من الجدول رقم (40) يبين أن الإخراج وأثره في الجاذبية والإبراز علي حسب النتيجة في ممتاز كان بنسبة 9.5% وجيد جداً كان بنسبة 33.3% وجيد كانت نسبته 23.8% ووسط كان بنسبة 19% وضعيف 14.3%

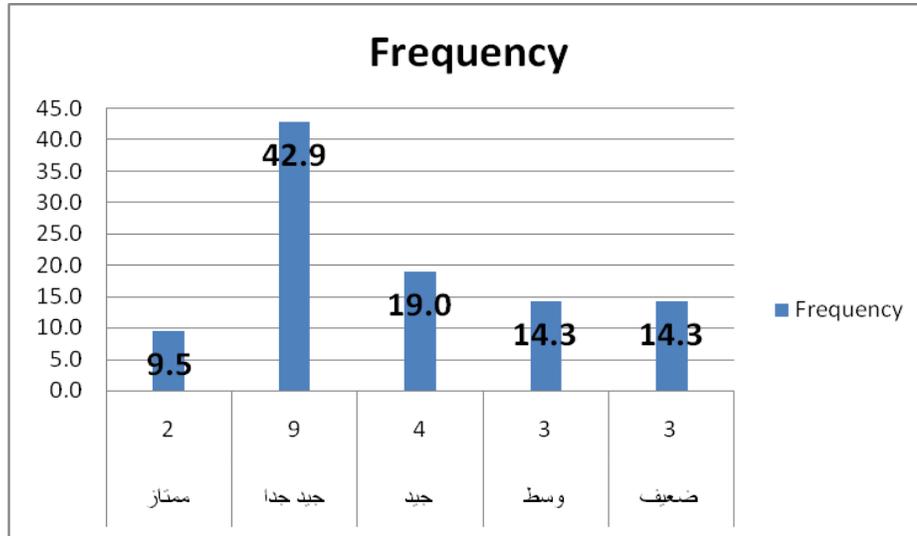
### الجدول رقم (41)

#### مؤثرات الصورة وإبراز الموضوعات

النسبة المئوية	التكرار	مؤثرات الصورة وإبراز الموضوعات
9.5%	2	ممتاز
42.9%	9	جيد جداً
19%	4	جيد
14.3%	3	وسط
14.3%	3	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (46)

#### مؤثرات الصورة وإبراز الموضوعات



من الجدول رقم (41) يبين أن مؤثرات الصورة وإبراز الموضوعات في ممتاز كان بنسبة 9.5%  
وجيد جداً كان بنسبة 42.9% وجيد كانت نسبته 19% ووسط كان بنسبة 14.3% وضعيف 14.3%  
لذلك تحتاج المادة الي مؤثرات اضافية.

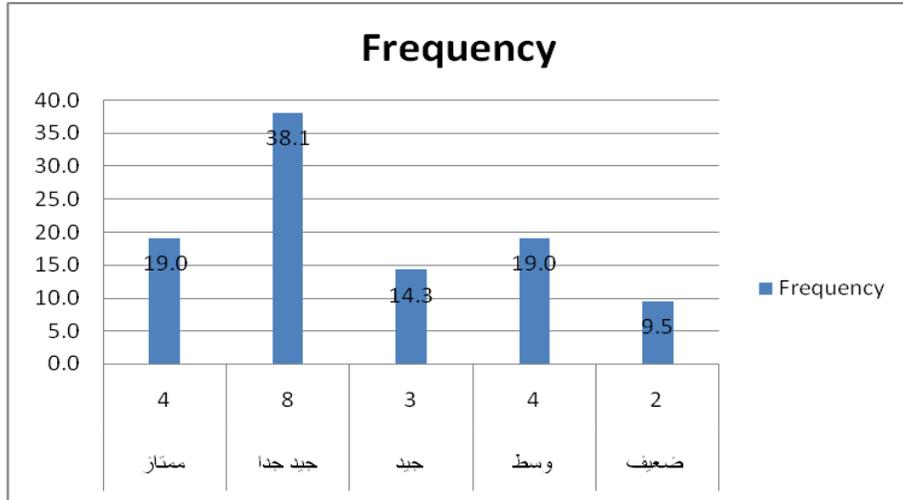
#### الجدول رقم (42)

#### الديكور المستخدم و الاستديو والانسجام

النسبة المئوية	التكرار	الديكور المستخدم و الاستديو والانسجام
19%	4	ممتاز
38.1%	8	جيد جدا
14.3%	3	جيد
19%	4	وسط
9.5%	2	ضعيف
100	21	المجموع

#### الشكل رقم (47)

#### الديكور المستخدم و الاستديو والانسجام



من الجدول رقم (42) يلاحظ أن الديكور المستخدم والاستديو والانسجام مع المادة ادي الي نتيجة ايجابية حسب اراء المبحوثين في ممتاز كان بنسبة 19% وجيد جداً كان بنسبة 38.1% وجيد كانت نسبته 14.3% ووسط كان بنسبة 19% وضعيف 9.5%

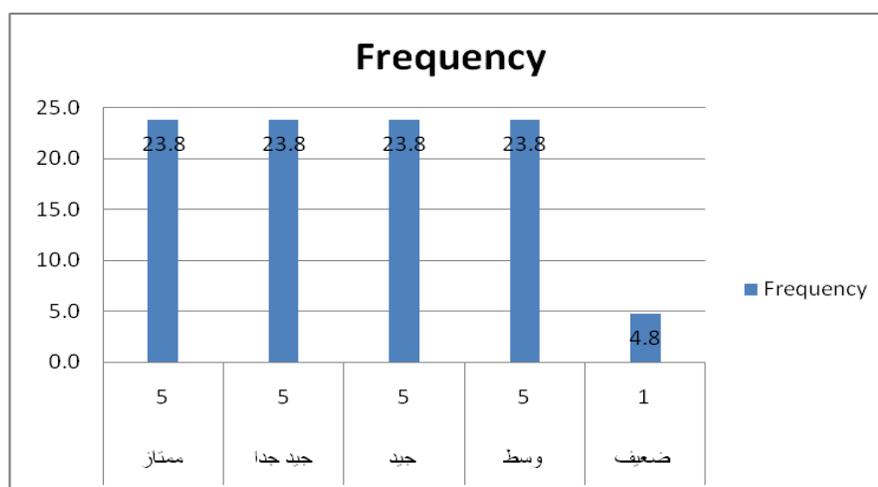
### الجدول رقم (43)

استخدام فنون الإخراج يتم بصور إستراتيجية لإحداث التأثير المطلوب

النسبة المئوية س	التكرار	استخدام فنون الإخراج يتم بصور إستراتيجية لإحداث التأثير المطلوب
%23.8	5	ممتاز
%23.8	5	جيد جدا
%23.8	5	جيد
%23.8	5	وسط
%4.8	1	ضعيف
100	21	المجموع

### الشكل رقم (48)

استخدام فنون الإخراج يتم بصور إستراتيجية لإحداث التأثير المطلوب



من الجدول رقم (43) يبين أن استخدام فنون الإخراج يتم بصور إستراتيجية لإحداث التأثير المطلوب حسب النتيجة في ممتاز كان بنسبة %23.8 وجيد جداً كان بنسبة %23.8 وجيد كانت نسبهه%23.8 ووسط كان بنسبة %23.8 وضعيف%4.8

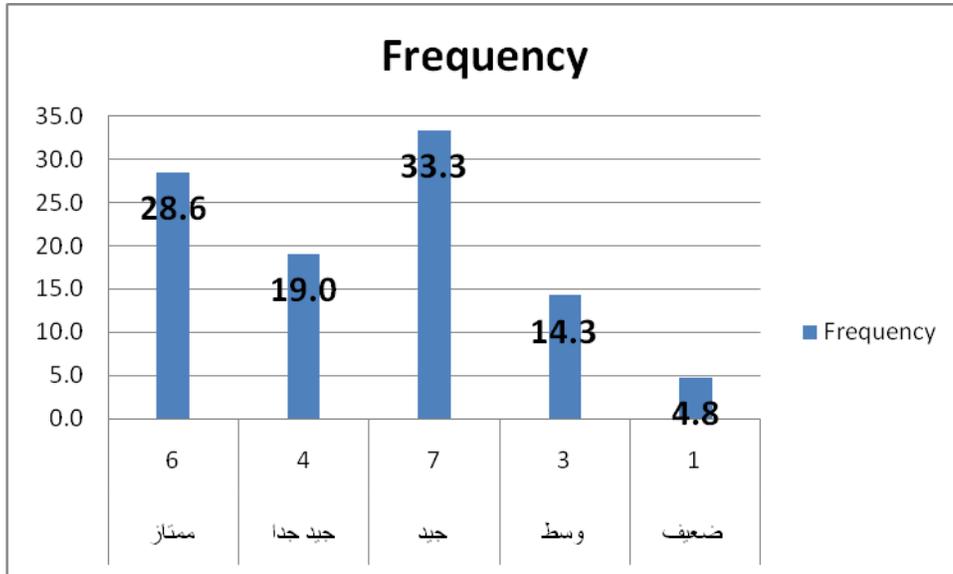
#### الجدول رقم (44)

#### مقارنة زمن البرنامج مع المادة

النسبة المئوية	التكرار	مقارنة زمن البرنامج مع المادة
28.6%	6	ممتاز
19%	4	جيد جداً
33.3%	7	جيد
14.3%	3	وسط
4.8%	1	ضعيف
100	21	المجموع

#### الشكل رقم (49)

#### مقارنة زمن البرنامج مع المادة



من الجدول رقم (44) يبين أن مقارنة زمن البرنامج مع المادة في ممتاز كان بنسبة 28.6%  
وجيد جداً كان بنسبة 19% وجيد كانت نسبته 33.3% ووسط كان بنسبة 14.3% وضعيف 4.8%

## المبحث الثالث

### عرض وتحليل تفسير البيانات

#### تفسير وتحليل النتائج

#### الجدول رقم (45)

#### شعار البرنامج وفقا للوحدات أدناه

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الموسيقي المستخدمة	5.095a	3.48	1.123	3	0.165
صياغة وكلمات العنوان	4.333a	3.67	0.913	3	0.228
تعبير الشعار عن محتوى المادة	11.143b	3.62	1.117	4	0.025
الصور (اللقطات المستخدمة)	1.286a	3.52	1.03	3	0.733
زمن الشعار مقارنة مع البرنامج	4.714a	4	1.095	3	0.194

يلاحظ من الجدول رقم (45) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلي تشتت في الاراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي انتقي فرض الوجود.

وتأتى عبارة زمن الشعار مقارنة مع البرنامج في المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية صياغة وكلمات العنوان، والمرتبة الثالثة تاتي تعبير الشعار عن محتوى المادة، والمرتبة الرابعة الصور (اللقطات المستخدمة)، والمرتبة الخامسة الموسيقي المستخدمة.

## الجدول رقم (46)

محتوي مادة البرنامج كما تراها

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
القدرة على التعبير عن الفكرة	4.333a	3.67	0.913	3	0.228
التسلسل المنطقي للأفكار (الترابط)	8.905a	4.05	0.921	3	0.031
مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة	5.476a	4	0.894	3	0.14
تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة	9.238b	3.62	1.071	4	0.055
استخدام مهارات التعليم	.905a	3.62	1.071	3	0.824

يلاحظ من الجدول رقم (46) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أقل من (1) وهذا يشير إلي تمركز اراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلي انتفي فرض الوجود.

وتأتى عبارة التسلسل المنطقي للأفكار (الترابط) في المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة، والمرتبة الثالثة تاتى القدرة على التعبير عن الفكرة، والمرتبة الرابعة عبارتى تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة، استخدام مهارات التعليم.

من خلال القيمة الاحتمالية البالغة 0.025 نجد أن الشعار يعبر عن محتوى برنامج مادة الترييه الفنية وهذا يعني ثبات فرض الوجود. ونلاحظ ايضا من القيمة الاحتمالية لزمى الشعار مقارنة مع البرنامج البالغة 0، 194 انتفاء فرض العدم.

## الجدول رقم (47)

### مقدم المادة (الأستاذ) و إضافاته للموضوع

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
(الهيئة العامة لمقدم المادة) (الاستاذ)	2.571b	3.14	1.315	4	0.632
المستوي العام لأداء الاستاذ	2.810a	3.38	0.973	3	0.422
تمكن المقدم في طرح المادة	1.286a	3.48	1.03	3	0.733
الاداء الصوتي و مخارج الحروف	6.381b	3.57	1.248	4	0.172
تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي	11.143b	3.48	1.123	4	0.025

يلاحظ من الجدول رقم (47) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلي تشتت اراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلي انتفي فرض الوجود.

وتأتى عبارة الاداء الصوتي و مخارج الحروف في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية تأتى عبارتي تمكن المقدم في طرح المادة و تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي، والمرتبة الثالثة تاتى المستوي العام لأداء الاستاذ، والمرتبة الرابعة عبارة الهيئة العامة لمقدم المادة (الاستاذ).

من خلال القيمة الاحتمالية البالغه 0.025 نجد أن تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي في المادة التربوية الفنية يعني ثبات فرض الوجود. ونلاحظ ايضا من القيمة الاحتمالية للهيئة العامة لمقدم البرنامج (الاستاذ) في البرنامج البالغة 0، 194 تعني إنتفاء فرض العدم.

الجدول رقم (48)

فنون التصوير

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
زوايا التصوير	4.476b	3.62	1.322	4	0.345
حركة انتقال الكاميرا	5.429b	3.24	1.261	4	0.246
انواع اللقطات المستخدمة	.524a	3.43	1.076	3	0.914
درجة تركيز ضوء الصورة	12.095b	3.33	1.111	4	0.017
حجم و تكوين اللقطات	4.952b	3.43	1.207	4	0.292

يلاحظ من الجدول رقم (48) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلي تشتت اراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلي انتقي فرض الوجود.

وتأتى عبارة زوايا التصوير في المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية تأتى عبارتي انواع اللقطات المستخدمة و حجم و تكوين اللقطات، والمرتبة الثالثة تاتى درجة تركيز ضوء الصورة، والمرتبة الرابعة حركة انتقال الكاميرا.

من خلال القيمة الاحتمالية البالغة 0.017 نجد أن درجة تركيز ضوء الصورة في المادة التريبة الفنية يعني ثبات فرض الوجود. ونلاحظ أيضاً من القيمة الاحتمالية لانواع اللقطات المستخدمة في البرنامج البالغة 0، 914 تعني إنتفاء فرض العدم.

## الجدول رقم (49)

### المونتاج وأثره على البرنامج

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
حركة انتقال اللقطات	8.762b	3.76	1.3	4	0.067
الوضوح في الصورة و الصوت	14.952b	3.62	1.024	4	0.005
تقنيات الصورة و الصوت	2.429a	3.86	1.062	3	0.488
تصحيح الألوان	18.762b	3.67	1.017	4	0.001
المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج	.524a	3.33	1.111	3	0.914

يلاحظ من الجدول رقم (49) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلي تشتت اراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلي انتفي فرض الوجود.

وتأتى عبارة تقنيات الصورة و الصوت في المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية تأتى عبارتي حركة انتقال اللقطات، والمرتبة الثالثة تاتى تصحيح الالوان، والمرتبة الرابعة الوضوح في الصورة و الصوت. من خلال القيمة الاحتمالية البالغة 0.067 نجد أن حركة انتقال اللقطات في المادة التربية الفنية تعني ثبات فرض الوجود. ونلاحظ أيضاً من القيمة الاحتمالية للمؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج في البرنامج البالغة 0، 914 تعني إنتفاء فرض العدم.

الجدول رقم (50)

فن الجرافيك وإضافاته الموضوعية

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
طريقة عرض و دلالة الرسوم التوضيحية	6.238a	3.62	0.921	3	0.101
التلوين و استخداماتة النفسية	13.048b	3.81	1.03	4	0.011
الألوان المستخدمة في الجرافيك متجانسه مع هويه المادة	6.238a	3.86	0.854	3	0.101
استخدام الجرافيك في الصور حقق أهداف المادة	6.238a	3.62	0.865	3	0.101
تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن	3.571a	3.62	1.024	4	0.312

يلاحظ من الجدول رقم (50) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلي تشتت اراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلي انتفي فرض الوجود.

وتأتى عبارة الالوان المستخدمة في الجرافيك متجانسه مع هويه المادة في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية تأتى عبارتي التلوين و استخداماتة النفسية، والمرتبة الثالثة تاتى طريقة عرض و دلالة الرسوم التوضيحية.

من خلال القيمة الاحتمالية البالغة 0.011 نجد أن التلوين واستخداماته النفسية في المادة التربوية الفنية يعني ثبات فرض الوجود. ونلاحظ ايضا من القيمة الاحتمالية لتصميم الخلفية المستخدمة في كتابه الكابشن في البرنامج البالغة 0، 312 تعني إنتفاء فرض العدم.

## الجدول رقم (51)

### الصوت بأنواعه ودرجة تكملته للصورة

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
صوت و موسيقي الشعار	6.381b	3.62	1.117	4	0.172
الاداء الصوتي للمقدم بصورة عامة	2.810a	3.81	0.981	3	0.422
مستوي الصوت ا بالبرنامج	8.762b	3.67	1.155	4	0.067
توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية	8.286b	3.05	1.284	4	0.082
تجانس الاصوات و الموسيقي و المؤثرات	3.048b	3.19	1.25	4	0.55

يلاحظ من الجدول رقم (51) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلي تشتت اراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلي انتفي فرض الوجود.

وتأتى عبارة الاداء الصوتي للمقدم بصورة عامة في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية تأتى مستوي الصوت ا بالبرنامج، والمرتبة الثالثة تاتي صوت و موسيقي الشعار، والمرتبة الرابعة تجانس الاصوات و الموسيقي و المؤثرات، والمرتبة الخامسة توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية.

من خلال القيمة الاحتمالية البالغة 0.082 نجد أن توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية في برنامج مادة التربية الفنية يعني ثبات فرض الوجود. ونلاحظ ايضا من القيمة الاحتمالية للاداء الصوتي للمقدم بصورة عامة المستخدمة في البرنامج البالغة 0، 422 تعني إنتفاء فرض العدم.

## الجدول رقم (52)

### الايخراج وأثره في الجاذبية و الابرار

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
جاذبيه العرض و التشويق	9.238b	3.43	1.121	4	0.055
مؤثرات الصورة و ابراز الموضوعات	4.952b	3.43	1.207	4	0.292
الديكور المستخدم في الاستديو و الانسجام	4.476b	3.43	1.165	4	0.345
استخدام فنون الاخراج يتم بصورة استراتيجية لاحداث التأثير المطلوب	6.381b	3.62	1.161	4	0.172
مقارنة زمن البرنامج مع المادة	8.143a	3.81	0.814	3	0.043

يلاحظ من الجدول رقم (52) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير إلي تشتت اراء إجابات المبحوثين وبالنظر إلي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلي انتفي فرض الوجود.

وتأتى مقارنة زمن البرنامج مع المادة في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية تأتى استخدام فنون الاخراج يتم بصورة استراتيجية لاحداث التأثير المطلوب و في المرتبة الثالثة الديكور المستخدم في الاستديو و الانسجام.

من خلال القيمة الاحتمالية البالغة 0.043 نجد أن مقارنة زمن البرنامج مع المادة في برنامج مادة التربية الفنية يعني ثبات فرض الوجود. ونلاحظ ايضا من القيمة الاحتمالية للديكور المستخدم في الاستديو و الانسجام المستخدمة في البرنامج البالغة 0، 345 تعني إنتفاء فرض العدم.

## الخاتمة

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

## أولاً: النتائج

1. التعليم المفتوح عبر التلفزيون هو من أهم وأنجح طرق التعليم الحديث و المتطور.
2. التقنية الحديثة لها دلالات موجبة في شرح وتوضيح وتسهيل عملية التعليم والتعلم عبر الجرافيك.
3. أوضحت الدراسة ضعف الأداء الفني في البرامج التلفزيونية بجامعة السودان المفتوحة (تصوير، جرافيك، تصميم).
4. أكدت الدراسة جودة المادة (المحتوي)المقدم في البرامج ويعزي ذلك لإستنادة على كتب علمية.
5. أكدت الدراسة مقبولية الاخراج وتوظيف عناصره (صوت، صورة، مؤثر) في انتاج البرامج التعليمية رغم شكل الحصة التقليدي.
6. أثبتت الدراسة أهمية توظيف الوسائط المتعددة ونجاحها في البرامج التعليمية.
7. البرامج التلفزيونية التعليمية ليست بديلاً للكتاب وإنما شكل تطويري له.
8. فكرة البرنامج التعليمي ليست نقلاً مباشراً لما هو مكتوب في المناهج بل يحتاج الي اعداد وترتيب وفقاً لمطلوبات العمل التلفزيوني.
9. البرنامج التعليمي الناجح يعتمد أساساً علي تخطيط علمي مدروس.

## ثانياً: التوصيات

1. تعزيز استخدام التلفزيون في مجال التعليم المفتوح
2. تطوير استخدامات تقنيات الجرافيك في عمليات التعليم عبر التلفزيون
3. تطوير قدرات الكادر الفني في مجالات التصوير و الجرافيك بتلفزيون جامعة السودان المفتوحة
4. تأكيد مكانة السيناريو التعليمي ومحتوي المادة العلمية المتضمنة فيه
5. تطوير الرؤي و المعالجات الاخراجية و القوالب التعليمية
6. ضرورة توظيف الوسائط المتعددة في تطوير العملية التعليمية من خلال الانتاج البصري التلفزيوني.
7. ضرورة توظيف مفاهيم واساليب السيناريو التعليمي لتحويل المقررات الاكاديمية الي برامج تلفزيونية تعليمية.
8. إعلاء قيمة التخطيط و المنهجية العلمية في انتاج المقررات التعليمية.
9. توفير الكوادر المتخصصة والقادرة على انتاج الافكار الخلاقة والمبدعة.
10. تبادل الخبرات مع القنوات التعليمية الاخرى لاكتساب وتوسيع دائرة الخبرة و المعرفة.
11. ان يعمل الكادر في اطار الفريق الواحد وان يكون متعاوناً.
12. التدريب الداخلي و الخارجي والاستمرارية لورش العمل الدورية.
13. الاستفادة من الامكانيات المتاحة وتوفير نظام متكامل موحد لجميع الاقسام التي تدعم الجرافيك.
14. تدريب الأساتذة الذين يقومون بتسجيل المقررات على البرامج الحديثة المتطورة.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

الكتب

1. أحمد البطريق، الكتابة للازاعة والتلفزيون، (القاهرة: الدار العربية للنشر، 2009م).
2. انشراح الشال، مدخل في علم اجتماع الاعلام، (القاهرة، جامعة القاهرة - مكتبة نهضة الشروق، 1995م).
3. جورج م. غازدا واخرين، نظريات التعليم، ترجمة على حسين حجاج، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة ولفنون و الاداب، 1986م).
4. خالد عبدالله احمد درار، البحث العلمي في الاتصال الجماهيري، (السودان: المكتبة الوطنية للنشر، ط1، 2012م).
5. رشدي الحديدي، فن التلفزيون من الهوائي الي الشاشة، (دم: دن، 1982م).
6. سلامة عبد الحافظ، تصميم الوسائط المتعددة ونتاجها، (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، 2004م).
7. سلامة عبد الحافظ، تصميم الوسائط المتعددة ونتاجها، (الرياض: دار الخريجي للنشر، 2004م).
8. سلامة عبد الحافظ، تصميم الوسائط المتعددة ونتاجها، (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، 2004م).
9. سليمان موسي، المدخل في الاتصال الجماهيري، (الاردن: مكتبة الكنتي، 1986م).
10. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي ببحوث الاعلام، القاهرة: عالم الكتاب، 1995م).
11. سهير جاد، البرامج التلفزيونية والعلام الثقافي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م).

12. صالح بن موسى الضبيان، منظومة الوسائط المتعددة في التعليم، تكنولوجيا التعليم، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط1، 1999م).
13. عبد الحميد بن حيان، تطور برامج الوسائط المتعددة.
14. عثمان عوض الكريم، تخطيط البرامج التلفزيونية، (الخرطوم: الامانة العامة للخرطوم عاصمة الثقافة، 1999م).
15. على محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، (المملكة العربية السعودية: الدار القومية العربية للثقافة و النشر، 1999م).
16. علي محمد عبد المنعم، المدخل الي تكنولوجيا التعليم، (الإسكندرية: دار النشر، 1998م).
17. فتح الباب عبد الحليم، توظيف تكنولوجيا التعليم، (القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 1997م).
18. فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية.
19. فوزية فهميم، التلفزيون فن، (القاهرة: دار المعارف، 1981م).
20. كرم شلبي، فن الكتابة للراديو و التلفزيون، (جدة: دار الشروق، 1987م).
21. ليفرزكارن، بارون أن، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم.
22. ماجي الحلواني، التلفزيون وسيلة تعليمية، (القاهرة: مكتبة نهضة الشروق، 1985م).
23. مارشال ماك لوهان، كيف نفهم وسائل الاتصال، ترجمة د.خليل صابات واخرين، (د.م: دار النهضة العربية، 1975م).
24. محمد حسين بصبوص، الوسائط المتعددة وانتاج تطبيقاتها، (د.م: دار البازوري العلمية للنشر، 2004م).
25. محمد حسين بصبوص، الوسائط المتعددة وانتاج تطبيقاتها، (د.م: دار البازوري العلمية للنشر، 2004م).
26. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، 1977م).

27. محمد كامل عبد الصمد، التلفزيون بين الهدم والبناء، ط2، (الإسكندرية: دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، 1993م).
28. محمد معوض، المدخل الي فنون العمل التلفزيوني، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1988م).
29. محمد موفق الفلابيبي، وسائل الاعلام واثرها في وحدة الامة، (جدة: دار المنارة، 1985م).
30. مصطفى حميد الطائي خير الميلاد ابوبكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، 2007م).
31. مصطفى عيروط، وسائل الاعلام والمجتمع، (عمان: مطبعه فيلادلفيا، 1983م).
32. نيغل تشابمان، جيني تشابمان، الوسائط المتعددة الرقمية.
33. هيريت زئيل، المرجع في الإنتاج التلفزيوني، (دم: دن، 2007م).
34. وزارة الثقافة و الاعلام، اضواء على وزارة الثقافة والاعلام، (الخرطوم: المطبعة الحكومية، د.ت).
35. وليور شرام، اجهزة الاعلام والتنمية الوطنية ودور الاعلام في البلدان النامية، ترجمة محمد فتحي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1999م).
36. يحي بسيوني مصطفى، د. عادل الصيرفي، التلفزيون الاسلامي ودورة في التنمية، (الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1985م).
37. يوريتكسي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة د. اديب خضور، (دمشق: المكتبة الاعلامية، 1990م).
38. يوسف مرزوق، فن الكتابة للازاعة والتلفزيون، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1988م).

#### الرسائل الجامعية:

1. الأرقم محمد الجيلاني فعالية الصوت و الصورة في المنتج التلفزيوني - دراسة تحليلية على عينة من البرامج السودانية، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2013م).
2. أسامة محمد الحسن تاج السر استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تطوير واجهات العرض التلفزيوني - دراسة تطبيقية على قنوات الشروق وتلفزيون السودان من 2013-2015، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، 2015م).

- 3.إسراء عمر ابراهيم ادريس، الأسس العلمية لانتاج الرسوم المتحركة في التلفزيون (دراسة تطبيقية على عينة من برامج الاطفال بقناة الشروق وطيور الجنة)، رسالة ماجستير، (2014م).
- 4.أم هاني أبو الصباح، فاعلية الوسائط المتعددة في انتاج برامج التلفزيون، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الاتصال، رسالة دكتوراه، 2013م).
- 5.عمر هجو الشيخ، استخدام وسائل الاتصال ودورها في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، (جامعة السودان نموذجاً)، الخرطوم: معهد جامعة الجزيرة - إسلام المعرفة رسالة ماجستير، (2010م).
- 6.عوض الكريم الزين بشري، لغة التكوين البصري في الدراما التلفزيونية، دراسة تحليلية لمسلسلي (الشاهد والضحية - النقيض)، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الموسيقى والدراما، رسالة دكتوراه، 2012م).
- 7.مايسة محمد الأمين، دور الاعلام التربوي في تطوير العملية التعليمية (قناة جامعة السودان المفتوحة انموذجاً)، رسالة ماجستير، (2014م).
- 8.ياسر عوض الكريم، دور تكنولوجيا الاتصال في انتاج البرامج التلفزيونية على استخدام التقنية الرقمية في المونتاج التلفزيوني بالسودان، قسم الازاعة والتلفزيون كلية الاعلام، (أمدمان: جامعة امدرمان الاسلامية، 2007م).
- رابعاً: المجالات العلمية**
- 1.أحمد عبد الحميد الحنيان، تطوير في برامج الوسائط المتعددة، السنة الثانية عشر، العدد الحادي عشر، فبراير 2004م.
- 2.إيمان خليل، الكروما، مجلة الفن الابداعي اتحاد الإذاعة.
- 3.علي زين العابدين، مقدمة في تقنيات الملتيميديا (الفيديو الرقمي)، ط1، السنة الثانية، العدد العاشر، نوفمبر 1996م.
- 4.علي زين العابدين، مقدمة في تقنيات الملتيميديا الفيديو الرقمي، مجلة pc magazen، ط1، السنة الثانية، العدد العاشر، نوفمبر 1996م.

5. فتح الباب عبد الحليم سنيد، نحو أفضل مفهوم لتكنولوجيا التعليم، الوسائط المتعددة، دراسات وبحوث، المجلد الخامس، 1995م.

6. فلادمر كلوشانسكي، التلفزيون كوسيلة تعليمية، ترجمة احمد مطاوع، (تونس: مجلة الاتحاد ازاعات الدول العربية العدد 31 مايو 1972م).

#### خامساً: أخرى

1. مقابلة مع أ. محي الدين خليفة، مدير قناة جامعة السودان المفتوحة، (2016م).
2. قسم العلاقات العامة والبحوث بتلفزيون السودان، التلفزيون حقائق وأرقام، أمدرمان.
3. عبد الجواد بكر، محمد الشيخ، منهج مقترح لاستخدام أسلوب التعليم عن بعد في التعليم الجامعي النظامي المؤتمر الثالث، رؤية مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، الجمعية المصرية للمناهج ووطرق التدريس اغسطس 1991.

الملاحق

## استبيان مقدم للخبراء و المختصين

هذا الاستبيان هو أحد أدوات البحث العلمي المقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الوسائط المتعددة بعنوان: فاعلية الوسائط المتعددة في انتاج التلفزيون التعليمية، دراسة تطبيقية على عينة من البرامج التعليمية بقناة جامعة السودان المفتوحة، وهذه الاستبانة مقدمة لاغراض العلمية و البحثية.  
ملحوظة:

- أرجو الاجابة على جميع التساؤلات
- أرجو من سيادتكم وضع علامة ( / ) أمام العبارة التي ترونها مناسبة.
- أرجو الاطلاع على العينة المعدة للبحث قبل الاجابة على التساؤلات

### أولاً: البيانات الشخصية

#### 1. النوع:

ذكر  أنثي

#### 2. المستوى التعليمي:

ثانوي  جامعي  فوق الجامعي

#### 3. المهنة:

<input type="checkbox"/>	منتج	<input type="checkbox"/>	معد برامج
<input type="checkbox"/>	فني مونتاج	<input type="checkbox"/>	مقدم برامج
<input type="checkbox"/>	مصمم جرافيك	<input type="checkbox"/>	رئيس قسم
<input type="checkbox"/>	مدير ادارة	<input type="checkbox"/>	مخرج

..... اخري تذكر:

#### 4. سنوات الخبرة بالعمل التلفزيوني:

<input type="checkbox"/>	سنة - 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 6 - 10 سنوات
<input type="checkbox"/>	من 11 - 15 سنة	<input type="checkbox"/>	من 16 - فأكثر

ثانياً: محتويات التحليل

5/ شعار البرنامج وفقاً للوحدات ادناة:

العبارة	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف
الموسيقي المستخدمة					
صياغة وكلمات العنوان					
تعبير الشعار عن محتوى المادة					
الصور (اللقطات المستخدمة)					
زمن الشعار مقارنة مع البرنامج					

6/ محتوى مادة البرنامج كما تراها:

العبارة	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف
القدرة على التعبير عن الفكرة					
التسلسل المنطقي للأفكار (الترابط)					
مناسبة حجم المادة العلمية المستخدمة					
تحقيق المادة للأهداف العلمية المقصودة					
استخدام مهارات التعليم					

7/ مقدم المادة (الاستاذ) و اضافاتة للموضوع :

العبارة	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف
الهيئة العامة لمقدم المادة (الاستاذ)					
المستوي العام لأداء الاستاذ					
تمكن المقدم في طرح المادة					
الاداء الصوتي و مخارج الحروف					
تزامن الصورة المصاحبة مع الشرح الصوتي					

### 8/ فنون التصوير :

العبارة	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
زوايا التصوير					
حركة انتقال الكاميرا					
انواع اللقطات المستخدمة					
درجة تركيز ضوء الصورة					
حجم و تكوين اللقطات					

### 9/ المونتاج وأثره على البرنامج:

العبارة	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
حركة انتقال اللقطات					
الوضوح في الصورة و الصوت					
تقنيات الصورة و الصوت					
تصحيح الالوان					
المؤثرات المرئية المستخدمة في المونتاج					

### 10/ فن الجرافيك واطرافاته الموضوعية :

العبارة	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
طريقة عرض و دلالة الرسوم التوضيحية					
التلوين و استخدامات النفسية					
الالوان المستخدمة في الجرافيك متجانسه مع هويه المادة					
استخدام الجرافيك في الصور حقق أهداف المادة					
تصميم الخلفية المستخدمة في كتابة الكابشن					

11/ الصوت بأنواعه ودرجة تكملة للصورة:

العبارة	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
صوت و موسيقي الشعار					
الاداء الصوتي للمقدم بصورة عامة					
مستوي الصوت ا بالبرنامج					
توظيف المؤثرات الصوتية بصورة علمية					
تجانس الاصوات و الموسيقي و المؤثرات					

12/ الاخراج وأثرة في الجاذبية و الابرار:

العبارة	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
جاذبيه العرض و التشويق					
مؤثرات الصورة و ابرار الموضوعات					
الديكور المستخدم في الاستديو و الانسجام					
استخدام فنون الاخراج يتم بصورة استراتيجية لاحداث التأثير المطلوب					
مقارنة زمن البرنامج مع المادة					

ثالثا: الأسئلة المفتوحة:

13/ ماهي معوقات تطوير البرامج التعليمية؟

.....

.....

14/ ماهو رأيك حول تطوير البرامج التعليمية ؟

.....

.....

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

.....السيدة / السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تحكيم استثمارة تحليل

إشارة للموضوع أعلاه أرجو كريم تفضلكم بالأطلاع على استثمارة التحليل المرفقة وهي بغرض (معرفة فاعليه الوسائط المتعددة في برامج التلفزيون التعليمية بجامعة السودان المفتوحة) وهي في إطار دراسة لنيل درجة الماجستير في الوسائط المتعددة من جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

الطالبة: سارة مصطفى أحمد

إشراف: أ.د بدر الدين أحمد إبراهيم